تفاصيل لقاء جلالة الملك مع النواب

إبراهيم عز الدين: الحوار يمنع العنف

إسلاميون يتدربون في إيران وتركيا

وصلت الى اسطنبول في تركيا مؤخرا عدة مجموعات اسلامية قادمة من دول اوروبية وتضم هذه المجموعات اصوليين من مختلف الدول العربية والاسلامية وقد تم استقبال افراد هذه المجموعات من قبل مكتب سياحي يعمل لصالح الحرس الثوري الايراني ويتم تمويله من قبل المخابرات الايرانية حيث تم استقبالهم في المطار على دفعات ونقلوا الى منزل خاص في منطقة «سارتار» في اسطنبول وبعدها تم ارسالهم الى منطقة «هتاي» لطرف مسؤول يدعى الحاج مصطفى وهو ملقب بـ«دنور الهدى» وهو مسؤول في حزب الله التركي ومن الموالين لايران والذي سيعمل على تهريبهم الى ايران من اجل تلقي تدريبات هناك.

١٦ صفحة

الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

٣٠٠ فلس

السبت ٩ ربيع الثاني ١٤١٧هـ الموافق ٢٤ آب ١٩٩٦ رقم العدد (٥٣)

السنة الثانية

AL-ORDON- Saturday 24 August 1996 No (53)

دين جديد في الأردن

تقدم عدد من الاردنيين بطلب الى دائرة ضريبة الدخل يرجون اعفاءهم من الضرائب باعتبارهم مؤسسين للدين الجديد المعروف باسم «العلميين»SCIENTOLOGY والذي كانت الممثلة المشهورة شارون تيث من اتباعه قبل ان يقتلها شارل مانسون لانها خالفت مبادىء الدين الجديد الذي يضم في عضويته الالاف من الاتباع ومعظمهم ممن العاملين في البنوك والاعلام والصحافة والسياسة.

المؤسسون الاردنيون يطلبون من وزارة الاوقاف مساعدتهم في السماح لهم بمزاولة دياناتهم والوعظ والارشاد في عمان والزرقاء والكرك.

الاردنيون هم من خريجي الجامعات الامريكية

الموساد يخترق الجهاد الإسلامي

الأفغان العرب يخربون في الأردن

تنظيم عسكري جديد باسم «نمور السعودية»

إحتلال إسرائيلي جديد لجنوب لبنان

الحسين: أحداث الجنوب إساءة لصورة الأردن



قال جلالة الملك الحسين انه لا يمكن لأي انسان ان يكون مواطنا صالحا الا اذا كان انتماؤه لوطنه.. وانه ينبغي ان نقدر من يتصدى للقرارات الصعبة اذا كان الهدف منها هو خدمة الوطن.

ودعا جلالته ابناء الاسرة الاردنية الواحدة الى ان يتحمل كل واحد مسؤولياته بغض النظر عن موقعه في اطار من الوحدة الوطنية الحقيقية مؤكدا ان كل من يحاول المساس بوحدتنا الوطنية المقدسة هو عدو لكل اردني ولكل منتم اصيل لهذا الوطن.

واضاف جلالته ان ما وقع من احداث في محافظات الجنوب هو محاولة للاساءة لصورة الامن والاستقرار في هذا الوطن وانه ينبغي ان تكون النهاية لما وقع.. والبداية لمرحلة جديدة في حياتنا وسلوكياتنا في المستقبل.

واكد اننا في الاردن ينبغي ان نكون جدارا متينا يستند إليه الاخوة الفلسطينيون في المطالبة بحقوقهم على ترابهم الوطني.. ونحن في ذلك لا نزاحمهم على شيء ولا مطمع لنا ولا غاية الا مساندتهم واداء واجبنا نحوهم.

واضاف جلالته اننا نريد لصحافتنا واعلامنا أن تكون منابر للحوار الهادف البناء والرأي الحر النزيه والاقلام الشريفة العازمة على الاصلاح.. وان تكون على مستوى الوطن العربي الكبير مؤكدا.. اننا جميعا في هذا الوطن اول من يتصدى لأي مظهر من مظاهر الفساد او إساءة استخدام المنصب، وصولا الى استكمال بناء دولة المؤسسات التي نتطلع اليها جميعا.

وجاءت كلمة جلالته لدى استقباله كامل اعضاء مجلس النواب الاردني يوم الخميس ٢٢/٨/١٩٩٦.

(النص الكامل لخطاب جلالة الملك صفحة «١٥»)

أحداث الجنوب إلى أين؟

قد تختلف الاجتهادات والتحليلات حول احداث الجنوب، فهناك من يؤكد وجود اطراف خارجية دفعت بالامور الى اتجاه التصعيد، وهناك من يرى انه كان بالامكان تدارك الامر قبل ان تسير الامور في اتجاه الحرق والتدمير، ويعتقد ان ما حدث كان نتيجة طبيعية لقرار الحكومة المتعلق بالخبز والاعلاف.

ومهما كانت الاجتهادات والتحليلات يبدو ان هناك خيطا رفيعا وحيدا يربطها جميعها، الا وهو قرار تغيير اسلوب الدعم، اذ لولا هذا القرار لما حدث شيء، ولاستمرت الامور كالمعتاد، الامر الذي يثير اجماعا من كافة الاطراف ايا كان رأيها او موقفها، على ضرورة دراسة ما حدث دراسة جادة ومعمقة، بهدف استخلاص العبر، ومحاولة البناء على اسس سليمة لتجاوز اية آثار للازمة، والاستفادة منها مستقبلا في كافة القرارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

فحتى هذه اللحظة يبدو ان هناك جملة من الاطراف التي تعتقد بسلامة مواقفها، وتلقي باللائمة على الطرف الآخر، مما يؤكد ان الحل يتمثل في دراسة محايدة تضع النقاط على الحروف.

حتى هذه اللحظة، يمكن اجمال المواقف بالشكل التالي:

الحكومة... تعتقد انه لم يكن باستطاعتها اتخاذ اجراء غير الذي اتخذته خاصة ان البدائل تعتبر اشد ايلاما من هذا القرار، الذي قامت بتخفيف حدته من خلال تقديم الدعم النقدي المباشر.

مجلس النواب: يعتبر ان الحكومة تجاوزته وحاولت تهميش دوره واحراجه امام المواطنين بدليل انها وافقت على مناقشة الامر حتى وان كان من صلاحية الحكومة.

وبعد المناقشة، لم تستند الحكومة الى اغلبية برلمانية، بل اعتبرت ان عدم وجود اغلبية ترفض القرار الحكومي، يعتبر شرعية لقرارها، حتى في جلسة قاطعها ٣٣ نائبا رافضا لقرار الحكومة.

المواطن.. يعتقد انه اصبح يتحمل تبعات قرار تغيير الدعم، التي تفوق طاقته بسبب ما يمكن تسميته بجشع القطاع الخاص، وتهميش الدور الرقابي لوزارة التموين التي اصبحت صورة فقط.

ويعتقد المواطن ان التعويض النقدي المباشر لن يصل الى كل مواطن اما بسبب بعض الاجراءات او غير ذلك عدا عن ان هذا التعويض غير كاف لمواجهة ارتفاع الاسعار الذي شمل اكثر من مائة سلعة عدا عن الخدمات التي بدأت ترتفع اسعارها.

آراء متعارضة، وقد تكون متناقضة فما هو الحل؟ بات واضحا ان هذه المشكلة خلقت ازمة سياسية، سواء بين الحكومة ومجلس النواب من جهة، او بين الحكومة والمواطنين من جهة او بين المواطنين ومجلس النواب من جهة اخرى.

وكانت اول ثمار هذه الازمة فض الدورة الاستثنائية قبل ان يكتمل الشهر من عمرها، ودون ان تحقق اية منجزات بالرغم من جدول اعمالها المليء بالمواضيع، سواء المستعجلة او غير ذلك اضافة الى انتشار بعض المظاهر الاستثنائية في الشوارع.

ويبدو ان قمة هذه الازمة تمثلت في التوتر الحاصل بين الحكومة ومجلس النواب لدرجة ان كل طرف اصبح يتصيد الآخر، فالمجلس ينتظر بدء اعمال الدورة العادية للاطاحة بالحكومة والحكومة تحاول اجهاض اية محاولة للاحتكاك مع المجلس معتقدة ان اي احتكاك قد يؤدي الى مشادات تشغل الحكومة عن برنامجها الاساسي، اضافة الى ان مثل هذه الاحتكاكات قد تؤدي الى تقصير عمر الحكومة انطلاقا من الحق الدستوري للمجلس بطرح الثقة بها.

الحكومة من جهتها وان كانت تحاول الابتعاد عن اي تماس مع المجلس تعتقد ان الوقت الذي يفصلنا عن موعد الدورة العادية يعتبر وقتا كافيا لازالة التوتر بين الحكومة والمجلس، وعليه فانها تعتقد انه لا يوجد اي مبرر للطلب من جلالة الملك تأجيل موعد انعقاد الدورة العادية التي يفترض ان تبدأ في الاول من شهر تشرين اول.

لكن الحكومة نفسها تعتقد انها تملك سلاح التأجيل من حيث امكانية الالتماس من جلالة الملك بتأجيل الموعد، خاصة اذا لاحظت ان التوتر ما يزال قائما بين الطرفين.

ويبدو ان الحكومة تعتقد ان لديها من الاسلحة ما يمكن استخدامها بهدف

البقية ص (٦)

إنصافا للكباريتي

د. غيث شبيلات

[illegible]

«الاردن» تنفرد بنشر رسالة «نمور السعودية» في المعسكرات الامريكية

اتهام «حزب الدعوة» بتفجيري الرياض والخبر



تنفرد «الاردن» بنشر الرسالة التي تم توزيعها في معسكرات الجيش الاميركي في السعودية والبحرين بتوقيع «نمور الخليج».

ففي السنوات القليلة الماضية برزت تنظيمات تضم كافة اقطاب المعارضة في داخل السعودية وخارجها تعمل جميعا ضد الحكم السعودي.

والجدير بالذكر ان حركة «نمور الخليج» اعلنت مسؤوليتها عن تفجيري الرياض والخبر وتطالب علانية بالخلاص من الحكم السعودي.

العمليتان التي قام بهما تنظيم «نمور الخليج» الذي يدرب عناصره داخل السعودية وفي معسكرات ايرانية، اثارت دهشة المراقبين خاصة انهم كانوا يعتقدون ان السعودية بعيدة عن عمليات المتطرفين والارهابيين.

هذه التفجيرات اثارت موجة من التساؤلات حول قوة المعارضة في مواجهة الحكم الذي يقول ان دستوره مستمد من الشريعة الاسلامية، في حين تطالب المعارضة باشكالها المختلفة بتطبيق الشريعة واقامة دستور اسلامي.

لقد برزت المعارضة للحكم السعودي ابان حرب الخليج الثانية ضد العراق في البداية، ثم انتشرت بين مجموعة العلماء والفقهاء الوهابيين الذين حرضوا ضد الحكم من على منابر المساجد والجامعات واكدوا عدم رضاهم عن الاداء الحكومي.

والجدير بالذكر ان هؤلاء العلماء معظمهم مدرسون في الجامعات السعودية التي انشأها الملك فيصل ليجعل من السعودية بلدا اسلاميا يقود العالم الاسلامي من خلال ارسال الخريجين الى خارج السعودية لتدريس الدين الاسلامي واقامة المراكز والمدارس الاسلامية.

ومن ابرز العلماء المعارضين الشيخ سليمان العودة والشيخ صفار الحولي حيث يمثلان الخط المتطرف الجديد ويحاولان الخروج عن تعاليم اساتذتهما من العلماء الوهابيين، فهما يركزان في خطبهما على القضايا الداخلية اضافة الى اصدار وتوزيع بيانات تمس قضايا المجتمع السعودي.

وكان الشيخان قد جهرا بمعارضتهما لدعوة القوات الاجنبية الى السعودية، اضافة الى انتقادهما للعملية السلمية مع اسرائيل وتوجيه اتهامات حول شرعية حكم آل سعود، واصبح شغلهما الشاغل هو الدعوة الى تأسيس جيش اسلامي قوي في السعودية.

لم تقتصر المعارضة على الشيخين، بل انضمت اليهما «منظمة اليقظة الاسلامية» ذات الميول الايرانية ولها اتصالات وثيقة بطائفة الشيعة في شرق السعودية، حيث كونت اضافة الى عناصر اخرى معارضة في الداخل.

اما المعارضة في الخارج فانها تتمثل في مجموعتين هما «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» واسسها المحامون والادباء والمثقفون في عام ١٩٩٣ بقيادة محمد المسعري الذي يعيش الآن كمقيم في بريطانيا.

والجدير بالذكر ان المسعري واجه صعوبات في بريطانيا حيث رفضت السلطات البريطانية منحه حق اللجوء السياسي خوفا من تأثير الصفقات التجارية مع السعودية خاصة صفقة اليمامة التسليحية البالغة حوالي ٢٠ مليار دولار، ولكن المسعري نجح في مسعاه بعد حكم اصدرته المحكمة في لندن اجبرت الحكومة على منحه اقامة مدتها اربع سنوات.

ومن مقره في لندن استخدم المسعري احدث اجهزة الاتصالات حيث كان يرسل اكثر من ٣٠٠ فاكس الى السعودية اسبوعيا، اضافة الى عدد مماثل الى اجهزة الاعلام في انحاء العالم يعلن فيها وجماعته إدانته لتصرفات العائلة السعودية ويطالب باحترام حقوق الانسان ونبذ العنف ومحاسبة المسؤولين عن تبديد الاموال وافلاس الخزينة السعودية.

والجدير بالذكر ان سعد الفقيه ذا الميول الايرانية يساعد المسعري في تلقي وتنسيق الردود الواردة الى مقر اللجنة في لندن.

واما الثانية فهي «لجنة النصيحة» التي اسسها اسامة بن لادن في عام ١٩٩٤ وهو من اكبر المعارضين للعائلة الحاكمة السعودية ومن المؤيدين للمعارضة والحركات الاسلامية في اليمن والجزائر وافغانستان.

وكان بن لادن يدعو لاقامة دولة اسلامية في السعودية تطبق التعاليم الاسلامية في جميع مناحي الحياة الامر الذي ادى بالحكومة الى الغاء جواز سفره.

اضافة الى هذه المجموعات، فقد ظهر مؤخرا «حزب الدعوة» الذي يضم عناصر شيعية خليجية وعراقية ولبنانية، ويعتبر مواليا لايران، وهو الآن موضع شكوك في انه العقل المدبر والمنفذ للتفجيرين في الرياض والخبر.

المعارضة السعودية هدفها اقصاء العائلة الحاكمة ومحاسبة المفسدين

هل يجتاح شارون لبنان خلال اشهر

تدرس الهيئة الامنية الاسرائيلية في هذه الايام خطة عسكرية جديدة لاحتلال مناطق الجنوب اللبناني حتى نهر الليطاني وذلك من اجل تحقيق هدف سياسي يتمثل بقبول سوريا ولبنان بفكرة «لبنان اولا» التي يتبناها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه اسحق موردخاي ويصر عليها اريل شارون.

وفي حال المصادقة على الخطة العسكرية فان قوات عسكرية اسرائيلية كبيرة ستقوم بالعملية العسكرية في جنوب لبنان.

تمزيق القرآن في اسرائيل

قامت اعداد من المستوطنين اليهود بعد صلاة عصر يوم ٧/٨/١٩٩٦ بدخول مسجد قرية المشهد قضاء مدينة الناصرة ومزقوا عدة نسخ من القرآن الكريم، وحطموا نوافذه وقاموا بعقد حلقات الرقص بلحنيتهم داخل المسجد.

واعترفت اذاعة اسرائيل بأن التوتر والاستياء والغضب يسود حاليا قرية المشهد.

كتيبة «النداء» العراقية بقيادة قصي صدام حسين

ذكر قادمون من العراق انه تم تشكيل كتيبة تسمى «النداء» تتكون من ٢٦٠٠ شخص في الشهور الاخيرة بقيادة قصي صدام حسين وتم تدريبها في مدرسة الامن الخاصة وقد اوكلت اليها المهام السرية الاتية:

١- قسم حرب العصابات

٢- قسم المخادع البشرية

٣- قسم الدعاية وجمع المعلومات

٢- قسم الاستطلاع العميق.



عالم آخر

مؤنس الرزاز

معرض الديناصورات

قرأت خبرا يفيد أن مركزا علميا متقدما للعلوم والتكنولوجيا في دولة عربية شقيقة سيستضيف المعرض الزائر «عالم الديناصورات– الجيل الرابع».

وقد توقفت عند كلمة «الجيل الرابع»، فانا لم اكن اعلم ان العلماء يقسمون الديناصورات الى اجيال، ولكنني وجدت ان الفكرة من الناحية العلمية عقلانية، ثم خطر لي ان نقسم ديناصورات قادة القرن العشرين من البشر الى اجيال.

ففكرت في هتلر كممثل لديناصور الجيل الاول لهذا القرن، لكنني رأيت انه يناسب، على صعيد الجيل والعمر، الجيل الثاني لا الجيل الاول. ففكرت في ترشيح قائد اكبر سنا منه، فخطر لي ترشيح مؤسس الحركة الصهيونية «ثيودور هيرتزل»، صحيح انه ولد في القرن التاسع عشر، وتوفي عام ١٩٠٤، الا انه وضع لغما في جذور القرن العشرين، واصابع ديناميت في رحمه، حتى ان هذا القرن يكاد ينطوي والصهيونية لا تزال تسيطر على معظم مراكز القوى الدولية.

ثم خطر لي ان ثيودور هيرتزل لا يصلح نموذجا للديناصور، لان حركته الصهيونية التي اطلقها واسسها في اواخر القرن التاسع عشر لم تمت ولم تندثر ولم تنقرض، وانما على العكس، زادت قوة وتسلطا ونفوذا وهيمنة على مراكز القرار في اهم عواصم العالم. فاذا كان حلم كارل ماركس (او نسخة او نموذجا من نماذجه) قد انهار عام ١٩٩١، فان حلم ثيودور هيرتزل لا يزال قائما يتوسع ويتكاثر.

وهذا طبعا لا يعني انني اضع ماركس وهيرتزل في سلة واحدة، فالاول كان ينادي بتساوي الناس، والثاني كان عنصريا، لكن، المهم، ان الحلمين تبلورا في القرن التاسع عشر، وانجزا في القرن العشرين، فانقرضت النسخة الستالينية للحلم الاول، ولم تنقرض الطبعة الاسرائيلية لكابوس الثاني.

النواب الاسلاميون يستعدون للدورة البرلمانية المقبلة

علمت «الاردن» ان نواب الحركة الاسلامية بداوا اتصالات ومشاورات مع باقي الكتل والاتجاهات البرلمانية، بهدف الاتفاق على قواسم مشتركة للدورة البرلمانية العادية المقبلة، وللاتفاق على اعطاء موضوع قانون الانتخاب الجديد الاولوية في الدورة المقبلة، بحيث يتم الضغط على الحكومة لتقديم مثل هذا القانون، ليتم اقراره قبل انهاء موعدها الدستوري.

والجدير بالذكر ان الانتخابات الاخيرة تمت بموجب قانون مؤقت يرى البعض ضرورة تعديله وفق التقسيمات الادارية الجديدة من منطلق ان غالبية اعضاء مجلس النواب تطالب بوضع قانون جديد للانتخاب، من ابرز ملامحه الغاء مبدأ الصوت الواحد.

من جهة اخرى تحاول الحكومة إستباق هذا المطلب، حيث انها بصدد وضع قانون جديد للانتخاب، سيحال الى المجلس قبل بدء الدورة العادية. لكن الحكومة وفق معلومات مؤكدة تصر على بقاء مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد، في حين انها لا تمانع في رفع عدد مقاعد المجلس الى ١٠٠ (مئة) مقعد.

إقناع على الطريقة ...!

مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية قام بمقابلة السفير الروسي لتسليمه مذكرة تعبر عن تضامن مسلمي الاردن مع الشعب الشيشاني واستنكار العدوان الروسي على الشعب البطل.

كانت المفاجأة ان احد اعضاء الوفد تملكه اعجاب شديد بسكرتيرة السفير الشقراء ذات الجدائل الذهبية وبقي يتحدث معها، في الوقت الذي دخل الى مكتب السفير بقية اعضاء الوفد.

الشيخ الدون جوان حاول (كما يقول) اقناع السكرتيرة الحسناء بتأييد مطالب الشيشان.

خلاف أردني فلسطيني حول ادارة مسجد الاقصى

في حين اصدرت ادارة الاوقاف الاردنية امرا يقضي بنقل مدير المسجد الاقصى الشيخ محمد حسين من منصبه ليدير كلية العلوم الاسلامية في ابو ديس وعينت بدلا منه الشيخ عزت دوفش.

اتخذت السلطة الفلسطينية قرارا يقضي بابقاء الشيخ محمد حسين في منصبه.

ويقول المراقبون ان ذلك يدخل في الخلاف بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاردنية حول السيطرة على الاماكن والاوقاف الاسلامية في القدس.

توجه لمنع استقدام الخادمات من سيرلانكا

تجري وزارة التنمية الاجتماعية دراسات مستفيضة بشأن منع استقدام الخادمات السيرلانكيات الى الاردن.

وتأتي هذه الدراسة على غرار ما يجري في بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة حيث تمنع قوانين هذه البلاد من جلب الخادمات الاسيويات نظرا لتكاليفهن الباهظة.

والجدير بالذكر ان الخزينة الاردنية تدفع شهريا حوالي ثلاثة ملايين دولار تحويلات الخادمات مما يعني ان هذه الفئة تستنزف سنويا مبلغ ٣٦ مليون دولار من العملات الصعبة وهو مبلغ يقارب المبلغ المخصص لدعم المواطن الاردني عن مادة القمح.

المرشحون لرئاسة مجلس النواب

النواب: سعد هايل سرور و عبد الرؤوف الروابدة وانور الحديد وسمير الحباشنة اسماء تتردد عن رغبتها في الترشيح لرئاسة مجلس النواب.

المرشحون بدأوا اتصالاتهم مع مختلف الكتل النيابية لجس النبض.

اعادة النظر بجداول الناخبين

فرغت لجان اعادة النظر بجداول الناخبين في مختلف محافظات المملكة من تنقيح جداول الناخبين، وذكرت مصادر وزارة الداخلية ان عملية التنقيح شملت شطب اسماء المتوفين، وفاقدي الحق في التصويت، واضافة من اكملوا السن القانوني ممن تقدموا بطلبات الاضافة.

وتأتي هذه الخطوة تنفيذا لاحكام قانون الانتخاب الذي ينص على اعادة النظر في الجداول الانتخابية في مثل هذا الوقت.

من جهة ثانية علم ان عدد الذين تقدموا بطلبات لاضافة اسمائهم لجداول الناخبين، كان محدودا جداً.

لا تغيير على موعد الدورة البرلمانية المقبلة

اكد مصدر حكومي رفيع ، انه لا نية لدى الحكومة حتى الآن الطلب من جلالة الملك ارجاء موعد انعقاد الدورة العادية لمجلس الامة، في الاول من تشرين اول المقبل لعدم وجود المبررات.

ولكنه لم يستبعد ان تتقدم الحكومة بمثل هذا الالتماس، اذا استجد ما يستدعي تأجيل الدورة.

والجدير بالذكر ان الدورة العادية المقبلة هي الدورة الرابعة لمجلس الامة الحالي مما يعني انها الدورة الاخيرة من عمر مجلس الامة جدا.

محاولة اعتداء على موظفي التموين

علمت «الاردن» ان ثلاثة من مراقبي التموين تعرضوا لمحاولة اعتداء من قبل بعض الاشخاص في احدى القرى النائية في منطقة الجيزة وكاد الامر ان يصل الى حرق سيارتهم الحكومية، الا انهم استطاعوا تهدئة المعتدين والتحايل عليهم.

وذكرت مصادر وزارة التموين ان المراقبين كانوا قد حرروا مخالفة رفع اسعار بحق احدى البقالات في تلك المنطقة، مما اثار اصحابها وبعض معارفهم فحاولوا الاعتداء على الموظفين، ثم اخذت المشاجرة منحى اخر، عندما ارتفعت اصوات بعض المعتدين منددة برفع اسعار الخبز وبالحكومة وحاولوا احراق السيارة الا ان الله لطف.

وقد تقدم الموظفون الثلاثة بشكوى رسمية إلى مركز امن زيزيا، فقامت الاجهزة الامنية باعتقال عدد من الاشخاص المتورطين وما زال التحقيق جاريا.

تغيير حكومي في الشهور المقبلة

علمت «الاردن» من مصادر حكومية انه من المتوقع ان يتم اجراء تغيير حكومي في الاشهر الاربعة القادمة.

واضافت المصادر ان ذلك التغيير يأتي على خلفية احداث الجنوب وتوتر الشارع الاردني جراء رفع الدعم عن الخبز، مما يحتم اتخاذ اجراء سريع لتهدئة الناس.

كما اشارت المصادر الى ان الحكومة الحالية اصبحت في وضع حرج امام مطالبة جميع الفعاليات الرسمية والشعبية بتقديم استقالتها والتنحي عن سدة الحكم.

واكدت المصادر ان الخلل في مجلس الوزراء يتمثل في الخلافات القائمة والمستمرة بين اعضائه، مما يؤدي الى تضارب ارائه وتشتت قراراته خاصة ان بعض الوزراء قد ادلى للصحافة انه قد قدم استقالته.

الحكومة تتراجع للمرة الثانية

علمت «الاردن» ان الحكومة تراجعت في المطالب الاخيرة عن تطبيق الرسوم المدرسية الجديدة التي كان مقررا تطبيقها ابتداء من العام الدراسي الجديد الذي يبدأ اليوم، كما ان مجلس الوزراء طلب من وزير التربية تأجيل تطبيق نظام التبرعات المدرسية الجديد، الى العام المقبل.

والجدير بالذكر ان نظام التبرعات المدرسية الذي يرفع الرسوم المدرسية في المدارس الحكومية (التبرعات) بمقدار ٣٠٠ بالمائة كان قد اقر قبل عامين، الا ان احتجاجات كثيرة دفعت بالحكومة آنذاك الى تأجيل تطبيقه.

عمارين يطلب مقابلة جلالة الملك

علمت «الاردن» ان النائب الدكتور نزيه عمارين قد طلب مقابلة جلالة الملك الحسين، ليقدم له تقريرا مفصلا عن احداث الجنوب والاسباب التي ادت لها وتفاصيل عن دوره فيها، بعد ان تم اتهامه بالتحريض عليها، لا سيما ان صورا قد التقطت للنائب عمارين وهو محمول على اكتاف المتظاهرين.

ومن الجدير بالذكر ان طلب مقابلة جلالة الملك تقدم به الدكتور اثناء لقاء جلالته باعضاء مجلس الاعيان والنواب من محافظات الجنوب.

وعلم كذلك ان رئيس الوزراء قد طلب من الدكتور عمارين عدم الحديث اثناء اللقاء، مما دفع النائب الى طلب مقابلة جلالة الملك.

«حزب العهد» يطالب بمعالجة أحداث الجنوب بالحكمة والتروي

اصدر حزب العهد بيانا سياسيا، علق فيه على المظاهرات واعمال العنف التي شهدتها بعض محافظات الجنوب، وشجب فيه العبث بمقدرات الشعب الرسمية والشعبية، وطالب بمعالجة الموقف بالحكمة والتروي، وابعاد اسباب العنف والاستفزاز وبيان الاسباب بموضوعية لتجنيب الوطن اي مواقف لا تحمد عقباها.

واعرب الحزب عن ثقته بقيادة جلالة الملك ومواقفه الوطنية والقومية وقيادة المسيرة الى بر الامان بعقلانية وحزم.

ودافع عن قرار الحكومة رفع اسعار القمح ومشتقاته، وقال انه جاء ضمن خطة شاملة لتصويب الوضع الاقتصادي وتجنيب البلاد هزات اقتصادية قد تؤدي الى مزيد من المصاعب والمشكلات الاكثر تعقيدا.

نقابة المهندسين تنفي تعرضها لضغوط حكومية

نفى المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين ما تم تداوله مؤخرا حول تعرض نقابة المهندسين الى ضغوط حكومية بهدف الحيلولة دون القيام بأي اجراء من شأنه الانعكاس سلبا على الحكومة مؤكدا ان هذا الامر ليس له اساس من الصحة وانه مجرد شائعة من الشائعات التي تغزو الساحة الاردنية في هذه الحقبة.

وفي تعليقه على الاسباب الكامنة وراء عدم اصدار نقابة المهندسين لاي بيان يعبر عن رأيها حيال قضية الخبز والاحداث الاخيرة قال المهندس ابو غيدا للاردن ان النقابة تؤمن بان مجلس النقابات وحدة واحدة لذا فانها تكتفي بالبيان الذي اصدره المجلس والذي عارض فيه ارتفاع اسعار الخبز مضيفا بان مجلس النقابات تقدم بطلب لمقابلة جلالة الملك للتعبير عن رأيه ووجهة نظره تجاه القضية وانه بانتظار تحديد موعد اللقاء في غضون الايام القليلة القادمة.

الموساد يخترق الجهاد الإسلامي

السودان أبعد مرتين عضوا في الحركة إعترف بعلاقته بالموساد

لم تتوصل اجهزة التحقيق السورية الى معلومات او اعترافات يقينية من عبد القادر الصالح المتهم بتزويد الاسرائيليين بمعلومات ساعدت الموساد على تنفيذ عملية اغتيال الدكتور فتحي الشقاقي الامين العام السابق لحركة الجهاد الاسلامي في مالطا اواخر صيف العام الماضي، الامر الذي يعزز الاعتقاد الموازي في ان الاختراق الاسرائيلي في هذه الحالة كان موجودا في الجانب الليبي.. فيما ابدت اجهزة الامن الليبية اهتماما بالحصول على معلومات تفصيلية عن عبد القادر الصالح الذي لا يزال معتقلا لدى الاجهزة الامنية السورية.

تقول مصادر فلسطينية ان الدكتور رمضان عبد الله شلح الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي هو الذي ثارت لديه الشكوك لاول مرة في دور محتمل لعبد القادر الصالح في عملية اغتيال الدكتور الشقاقي.

فقد كان عبد القادر قد رافق الدكتور رمضان الى مطار دمشق لاستقبال الدكتور الشقاقي على الطائرة القادمة من روما، ولدى وصول الطائرة دون ان يكون عليها الدكتور الشقاقي، اقترح الدكتور رمضان انتظار طائرة اخرى ستصل من روما، فربما يكون الدكتور الشقاقي قد استقلها بدلا من الطائرة الاولى التي كان يفترض وصوله عليها، فقد تكون فاتته الطائرة الاولى، او قد يكون قرر استبدال الطائرة في اللحظة الاخيرة لاسباب امنية، لكن عبد القادر الصالح الذي كان مسؤولا للاعلام في حركة الجهاد الاسلامي ارتأى ان لا ضرورة للانتظار.. الامر الذي اوحى للدكتور رمضان لاحقا انه ربما كان على معرفة بمصير الدكتور الشقاقي، وقد قال عبد القادر الصالح للدكتور رمضان: اذا لم يحضر الدكتور الشقاقي على هذه الطائرة، فانه لن يصل اليوم.

وعندما عاد عبد القادر الى مكتب الحركة في دمشق طلب من الدكتور رمضان الاتصال مع السفارة الليبية في مالطا للاستفسار عن سبب عدم عودة الدكتور الشقاقي، ثم طلب الاتصال بوزارة الداخلية المالطية بعد ان عرف بمقتل شخص ليبي امام مدخل احد فنادق صليماء ضاحية العاصمة «فاليتا» وذلك للتأكد من شخصية القتيل الليبي، ويروى عن الدكتور رمضان ان عبد القادر تصرف في تلك الوقت على اساس ان الدكتور الشقاقي قد قتل.

وفي الاساس فان رجلان فقط كانا يعرفان بمواعيد سفر الدكتور الشقاقي هما الدكتور رمضان وعبد القادر الصالح.

وكان عبد القادر الصالح في اول حياته السياسية عضوا في حركة «فتح– الانتفاضة» حيث كان يدرس في احدى الجامعات اليوغسلافية، غير انه انقطعت به السبل في دمشق حيث تعرف على الدكتور الشقاقي الذي اكتشف فيه موهبة اعلامية وادبية، واعجب بكفاءته، واقترح عليه ان يعمل معه في حقل الاعلام، وبالتدريج اكتسب ثقة الدكتور الشقاقي الذي اخذ يرسله في مهمات خاصة الى ليبيا.

بعد مقتل الشقاقي، تكشف المصادر الفلسطينية عن ان ايران شكلت لجنة تحقيق امنية مشتركة مع حزب الله في لبنان البحث في ملابسات مقتله، ولدى دراستهم الملف الذي اعدوه ثارت شكوك حول عبد القادر الصالح بسبب سجله اضافة الى مواقفه المشار اليها، والمثيرة للشبهة، وقد قرر الدكتور رمضان

المخابرات السورية لم تتوصل لادانة مسؤول الاعلام بحركة الجهاد باغتيال الشقاقي

التعاون مع اللجنة الامنية المشتركة (ايران– حزب الله)، وتقرر ان ينصب كمينا لعبد القادر الصالح اثناء زيارة قام بها الى بيروت حيث كان يؤدي امتحانات في جامعة بيروت العربية وذلك في يناير (كانون ثاني) الماضي.

في هذا الاطار قامت دورية من حزب الله باعتراض عبد القادر الصالح في احد الشوارع، والقت القبض عليه باعتبارها دورية لقوات الامن اللبنانية، حيث جرى احتجازه في احد مقرات حزب الله دون ابلاغه بالحقيقة، وبدات مع عبد القادر الصالح سلسلة تحقيقات لم تصل الى نتيجة، مما اضطر حزب الله الى الاستعانة بحركة الجهاد الاسلامي في التحقيق، وقد كلف الدكتور رمضان الامين العام اثنين من قيادة الحركة هما ابراهيم ابو مر وزياد النخالة بالتحقيق مع عبد القادر، وفي مرحلة لاحقة شارك الامين العام نفسه في التحقيق، وكال عدة لكمات لوجه عبد القادر الصالح اسفرت احداها عن كسر يد الامين العام نفسه.

ويبدو، وفقا لذات المصادر، ان عبد القادر، وتحت وطأة التعذيب كان يدلي بمعلومات متناقضة ليست لها خلاصات تدل على اعتراف نهائي، وعند هذا الحد نصحت قيادة حزب الله الدكتور رمضان بتسليم عبد القادر الى الاجهزة الامنية السورية التي باشرت التحقيق معه هي الاخرى، ومن جديد لكنها لم تصل هي الاخرى حتى الآن الى ادلة قاطعة تدينه.

وفي خضم التحقيق مع عبد القادر، تم اعتقال تاجر فلسطيني في حلب اسمه عبد الله النجار، غير انه تم الافراج عنه لاحقا لعدم ثبوت علاقته مع عبد القادر، وهو الامر الذي اشار اليه ملف التحقيق الذي سلمته حركة الجهاد للامن السوري.

وتقول المصادر الفلسطينية ان تسليم عبد القادر للامن السوري اثار الاستياء داخل تنظيم حركة الجهاد، حيث يرى كادر الحركة انه كان الاولى بالحركة ان تجري هي التحقيق. عدم ادانة عبد القادر الصالح جعلت قيادة حركة الجهاد تتجه الآن الى حصر الاختراق المتوقع في الجانب الليبي، طالما ان اثنين من قادتها فقط هما اللذان كانا يعلمان بمواعيد تحرك الشقاقي، وهما الامين العام الحالي الذي لا يرقى اليه الشك وعبد القادر الصالح الذي لم يثبت التحقيق تورطه.

وتكشف مصادر حركة الجهاد لاول مرة الان عن اسم مساعد الشقاقي الذي اتصل مع الدكتور الشقاقي والح عليه الحضور الى طرابلس، وتقول انه حسين السويعدي، لكن مصادر حركة الجهاد لا تجزم بان السويعدي يشكل حلقة الاختراق، فربما كان الاختراق حادث في الحلقة المحيطة به اذ في ظل حالة الترهل التي تعاني منها الادارة الليبية، يمكن لصغار العاملين في دائرة السويعدي ان يطلعوا على مواعيد وصول ومغادرة اهم الضيوف.

وفي ذلك الوقت حاول السويعدي الاصرار ايضا على قيادة «حماس» ان تزور ليبيا لكنها رفضت، وتكرر ذلك ايضا مع احمد جبريل الذي اعتاد خلال السنوات الاخيرة ان لا يتعامل بجدية مع الدعوات الليبية التي تصل اليه مقرونة باصرار العقيد القذافي على ضرورة حضوره.

وما يزيد من شكوك وحيرة حركة الجهاد ان الشقاقي لحظة مقتله كان يرتدي باروكة شعر مستعار، وانه كان ينزل في الفندق الذي قتل عند مدخله بجواز سفر ليبي يحمل الاسم المستعار ابراهيم علي الشاويش، وقد سأل عنه الجانيان بهذا الاسم في الفندق اثناء تواجده في السوق، ولدى عودته الى الفندق بادراه باطلاق النار والفرار.. اي انهما كانا على معرفة باسمه المستعار، وكذلك بشكله وهو يرتدي الباروكة.. الامر الذي يرجح ان تكون قد التقطت له صور وهو يرتدي الباروكة.. اما في دمشق قبل ان يغادرها الى طرابلس عن طريق مالطا، او في طرابلس قبل ان يغادرها الى مالطا في طريق العودة التي لم تكتمل الى دمشق.

على كل الامن الليبي يبدي اهتماما حتى الآن بالتحقق من ملابسات مقتل الشقاقي لكن الاهتمام يتركز على معرفة معلومات عن عبد القادر الصالح باعتباره زار ليبيا عدة مرات، وقد يكون اطلع على معلومات عن ليبيا تفيد اجهزة الامن الاسرائيلية، وذلك اكثر من الاهتمام بامكانية وجود اختراق اسرائيلي داخل ليبيا ذاتها، وفي هذا الاطار ارسل الامن الليبي اثنين من كبار ضباطه الى دمشق حيث التقيا الدكتور رمضان عبد الله وكبار قادة حركة الجهاد الاسلامي.

في هذا السياق تكشف المصادر الفلسطينية ان الدكتور فتحي الشقاقي كان هدفا لمحاولة اغتيال لم تكتمل في الخرطوم وذلك في ابريل (نيسان ١٩٩٥)، اي قبل عدة اشهر من اغتياله.

بطل هذه المحاولة اسمه عماد التيه، الذي كان من عناصر حركة الجهاد الاسلامي، وهو مرتبط بالموساد الاسرائيلي، وقد كان مقررا تنفيذ تلك المحاولة اثناء انعقاد المؤتمر الشعبي العربي في الخرطوم، لكن التيه لم يتمكن من اطلاق النار على الشقاقي بسبب الحماية الامنية السودانية له.

وتقول المصادر الفلسطينية ان التيه اعترف بذلك لحركة الجهاد الاسلامي بعد ان اعتقلته واعتقل بعد اغتيال الشقاقي بعدة اشهر، حيث قدم اعترافات تفصيلية عن علاقته بالموساد والمهمات التي كلف بتنفيذها داخل السودان، واثر ذلك قامت حركة الجهاد بتسليمه الامن السوداني حيث كرر التيه اعترافاته، وادهشت حركة الجهاد الاسلامي ان الامن السوداني اكتفى بترحيل التيه الى خارج السودان.

وترد المصادر الفلسطينية تصرف الامن السوداني الى عدم رغبة الخرطوم خوض مواجهة مع اسرائيل تؤدي الى تصعيد الموقف الاميركي ازاءها.

لذلك فان الامن السوداني عاد وقبض على التيه خلال هذا العام بعد اكتشاف عودته الى الاراضي السودانية خلسة، كرر ذات الاجراء وهو ابعاده الى خارج السودان، بعد ان اعترف في هذه المرة انه جاء مكلفا من الموساد الاسرائيلي باغتيال عناصر فلسطينية اخرى في العاصمة السودانية وارتكاب عمليات تفجيرات.

وعاد الهدوء الى الجنوب

إدارة «القصر» للأزمة انهى التوتر وأعاد الاستقرار

كتب ماجد توبه

قرر حزب جبهة العمل الاسلامي ارجاء مسيرة «المليون جائع» الى اشعار اخر، واكد الحزب في تصريح صحفي ان هذا القرار جاء بعد رفض محافظ العاصمة السماح بالمسيرة.

ولاحظ المراقبون ان تصريح الجبهة المذكور لم يتضمن المطالبة باقالة حكومة السيد الكباريتي كما كانت تشترط العودة الى تهدئة الامور وتفريغ التوتر.

ويشار الى ان جميع البيانات التي اصدرتها لجنة المتابعة الوطنية للدفاع عن معيشة المواطن، التي تقودها جبهة العمل الاسلامي خلال الازمة الاخيرة كانت تتضمن ثلاثة مطالب رئيسية اولها استقالة الحكومة اضافة للافراج عن المعتقلين، والغاء رفع اسعار الخبز والاعلاف.

بيان الجبهة الاخير تضمن المطلبين الاخيرين دون المطلب الاول وقال البيان: (ستغرب تعامل الحكومة بمنع هذه المسيرات السلمية للتعبير الديمقراطي عن مطالب الشعب العادلة مؤكدين على استمرارنا في تبني مطالب شعبنا العادلة بالغاء القرارات الاخيرة بخصوص رفع اسعار الخبز والاعلاف والافراج للمعتقلين وازالة حالة التوتر والعودة الى الحوار الصريح والمفتوح لمصالح الوطن والامة.

وعند سؤاله عن غياب مطلب استقالة الحكومة من بيان الجبهة، قال الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني النائب الاسلامي ان الحركة الاسلامية ابتعدت عن اثارة هذا الامر احساسا منها بالمسؤولية وبحثا منها عن المصلحة في ظل الجو المشحون والتوتر السائد، وان الحركة احبت ان تترك الامر لجلالة الملك وتقديره، واعرب عن تفاؤله بانقشاع الازمة وعودة الاستقرار والهدوء للساحة الاردنية. الى ذلك فقد اثار مطلب «اقالة الحكومة» الذي تبناه ائتلاف المعارضة (لجنة المتابعة الوطنية) جدلا واسعا بين اعضاء مجلس النقباء المهنيين فقد اعترض نقيب الصحفيين الاستاذ سيف الشريف من خلال بيان صحفي على ادراج نقابة الصحفيين مع اسماء الموقعين على بيان اللجنة قبل الاخير الذي طالب باستقالة الحكومة.

وصرح الدكتور سعيد ابو ميزر رئيس مجلس النقباء لـ «الاردن» قائلا ان مجلس النقباء اوضح في اجتماع لجنة المتابعة يوم الثلاثاء الماضي ان السقف الذي تلتزم به النقابات المهنية في معارضتها الحكومة هو المطالبة بالافراج عن المعتقلين والغاء قرار رفع اسعار الخبز والمطالبة ايضا بضمان حرية التعبير السلمي والديمقراطي الموالاة والمعارضة، واكد ان النقابات لا تطالب بترحيل واقالة الحكومة كشرط للتهدئة.

وقال الدكتور ابو ميزر انه اوضح لزملائه في المعارضة ان النقابات ليست احزابا سياسية لتطالب بمثل هذا الطلب والذي هو من حق الاحزاب السياسية، واشار الى ان اعضاء اللجنة قد تفهموا رأي النقابات وانه اتفق على تجاوز مثل هذا الالتباس.

ويبدو ان الازمة والتوتر في الاوضاع العامة في البلاد اخذ يتجه باتجاه التهدئة والاستقرار، فقد اكدت مصادر مشاركة في تهدئة الاوضاع ان اتجاه العام في المعارضة هو تهدئة الاجواء المحمومة، والتراجع عن الاصرار على تنظيم الاحتجاجات الجماهيرية من مسيرات واعتصامات سلمية ومنها مسيرة المليون جائع التي دعت لها جبهة العمل الاسلامي.

واكدت هذه المصادر ان اللجنة مع ذلك تصر على الغاء قرار رفع اسعار الخبز والافراج عن المعتقلين وبخصوص المعتقلين فقد قال الدكتور سعيد ابو ميزر يوم الخميس الماضي بعد اجتماع مجلس النقباء برئيس الوزراء ان الرئيس وعد خيرا من جهة القضية وانه سيبادر البحث في [illegible] الاجراء فور انتهاء الاجتماع معهم.

وبصورة عامة فان تقدم جلالة الملك لادارة الازمة بدأ بتخفيفها بعد اندلاع الاحداث الاخيرة، اذ خففت من حدة التوتر سواء بين المواطنين والحكومة او بين المعارضة والحكومة، ويتجه الانظار الآن الى القصر الذي يملك جميع مفاتيح اللعبة السياسية، ويسود الشارع الآن حالة من الترقب والانتظار لما سيصدر عن القصر من قرارات واجراءات، بعد ان الكثير من السياسيين يتوقعون صدورها في الايام القليلة القادمة، ويتوقعون ان تكون حاسمة وربما مفاجئة.

وبدأت تتسرب بعض المعلومات والتوقعات عن تغييرات وقرارات على عدة اصعدة.

الحركة الاسلامية تتنازل عن [illegible] باستقالة الكباريتي

بتهمة إثارة الفتنة في تغطية احداث الجنوب

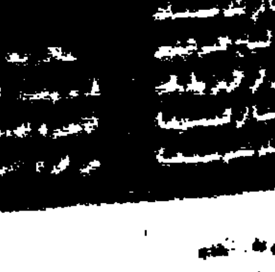
اعتقال الأستاذ نايف الطورة ورئيس تحرير «البلاد» وثلاثة محررين

تم يوم الاثنين الماضي اعتقال الزميل نايف الطورة ناشر الزميلة «البلاد» وفي تطور لاحق تم توقيف رئيس تحرير «البلاد» الزميل خالد الكساسبة والزميلين علي ابو ردن وراكان السعايدة، واحد المتعاونين مع الصحيفة ويدعى مالك حتاملة، لمدة ١٤ يوما في مركز الجويدة، وذلك بتهمة اثارة الفتنة بين عناصر الامة ومخالفة قانون المطبوعات والنشر على خلفية نشر «البلاد» لتحقيق صحفي عن احداث الجنوب.

السيد طه الرواشدة محامي الصحيفة قال لـ «الاردن» ان السيد نايف الطورة معتقل الآن ولا يسمح بزيارته بتاتا حتى من قبل محاميه ودون ان يعرف مضمون التهمة الموجهة له.

اما باقي المعتقلين من محرري الجريدة فقد امر باعتقالهم – كما يقول المحامي الرواشدة- حيث اعتقل الكساسبة وابو ردن منذ يوم الثلاثاء، اما راكان السعايدة والمتعاون الحتاملة فلم يتم اعتقالهم حتى يوم الاربعاء.

واضاف المحامي الرواشدة ان رئيس الوزراء قد وعده باطلاق سراحهم بكفالة يوم السبت القادم، واشار الى ان اهم ما اعتبرته الحكومة معلومات كاذبة ومغرضة هو نقل الجريدة لخبر اعتقال النائب الدكتور نزيه عمارين، ووفاة طفلة في الاحداث.



«حزب الله فلسطين» يسقط في الفخ

قوات الأمن السوري داهمت مكاتب وقواعد جبريل وأبي موسى وحواتمه في سوريا

تعرضت مكاتب وقواعد عدد من فصائل المعارضة الفلسطينية في سوريا الى عمليات مداهمة وتفتيش مفاجئة من قبل الضابطة الفدائية السورية.

وتقول مصادر فلسطينية مسؤولة ان كافة مكاتب وقواعد الجبهة الشعبية (القيادة العامة)، والجبهة الديمقراطية، وكذلك حركة «فتح- الانتفاضة»، وحركة الجهاد الاسلامي تعرضت مؤخرا لحملة منظمة استهدفت ضبط اسلحتها واعداد كشوف تفصيلية بالارقام المتسلسلة لكافة قطع السلاح التي في حوزتها، وكذلك ضبط كميات المعدات العسكرية الاخرى.

وفي اعقاب ذلك تم استدعاء نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية الى الضابطة الفدائية، لكنه لم يذهب في الموعد الذي حدد له، وارسل بدلا عنه شارل صوان (فهد سليمان) عضو المكتب السياسي للجبهة، وقد اثار ذلك استياء العميد عبد الرحمن مسؤول الضابطة الفدائية الذي ترك صوان لثلاث ساعات في الانتظار، وعندما اذن له بالدخول عليه سأله: لم لم يحضر حواتمه..؟

اجاب صوان لقد ارسلني ليقول لك اذا كان هدف الاستدعاء هو المناقشة السياسية، فانه على استعداد للحضور، أما اذا كان السبب هو الاستفسار عن قضايا امنية فها انا قد حضرت لاجيب.

العميد عبد الرحمن رد بغضب على صوان قائلا نريد حضور حواتمة شخصيا.

وفي اعقاب ذلك تم قطع كافة هواتف وفاكسات مكاتب الجبهة الديمقراطية في سوريا دون ابداء الاسباب، وان كانت مصادر سورية تعلل هذا الاجراء باللقاءات التي اجراها حواتمة مع الصحافة الاسرائيلية عبر الهاتف والفاكس من دمشق، وقد اشارت الى ذلك جريدة «الاردن» في عددها السابق.

وتبدي المصادر الفلسطينية ان ما تعرضت له مكاتب وقواعد فصائل رفض فلسطينية في سوريا يعكس توجها لدى سوريا لضبط مسألة السلاح فوق كافة الاراضي السورية، خاصة في اعقاب عمليات التفجير الاخيرة التي حدثت في اكثر من مكان داخل الاراضي السورية، ووقعت احداها قرب مطار دمشق الدولي، في حين وقعت عمليات مماثلة في اماكن اخرى.

وتضيف المصادر الفلسطينية ان تحليلات واستقراءات اجهزة الامن السورية تذهب حيال حوادث التفجيرات الاخيرة التي هدفت الى التحذير لا الى ايقاع قتلى في عدة مناح:

الاول: ان تكون من فعل عناصر جناح متطرف من اجنحة الاخوان المسلمين مثل تنظيم «ابو مصعب» من جماعة الشيخ مروان حديد. ربما يكون قد عاد الى تطبيق استراتيجية العنف في التعامل مع النظام.

الثاني: ان تكون من فعل اجهزة الامن التركية، وكرد فعل على الدعم السوري لحزب العمال الكردي التركي.

وتقول المصادر ان اعتقالات واسعة جرت مؤخرا في سوريا في صفوف سوريين من اصل تركماني وكردي.

الثالث: ان تكون هناك اصابع اسرائيلية وراء ما يجري

الرابع: ان تكون عناصر مندسة داخل هذا الفصيل الفلسطيني او ذاك، من فصائل المعارضة التي تتخذ من سوريا مقرا لها، يعمل لصالح اي من الاطراف المفترضة.

وتلفت المصادر الفلسطينية النظر الى ان ما وصلت اليه اجهزة الامن السورية خلال تحقيقاتها المتعلقة بالمعلومات التي تضمنها الملف الذي سلمه الملك حسين للرئيس الاسد، تعطيها الحق في ان تجتهد بالتحليل، وان تتشعب اجتهاداتها الى اكثر من اتجاه.

تقرير الملف الامني الاردني

في ضوء المعلومات التي تضمنها الملف الامني الاردني، اتضح لاجهزة التحقيق السورية وجود شبكة تضم عددا من عناصر تنتمي لعدة فصائل فلسطينية يقودهم عبد المعطي ابو معيلق، وهو الرجل الذي سبق لاحد المعتقلين في الاردن، واسمه فوزي عوض الله قد اعترف لمحققيه انه هو الذي ارسله الى الاردن لتنفيذ عمليات تخريب، وكان عوض الله قد اعتقل في الاردن في يناير (كانون ثاني) الماضي، ولا يزال معتقلا، وهو من اعضاء «حزب الله- فلسطين» الذي يقوده العقيد احمد مهنا، المقيم حاليا في طهران.

هذه المعلومات تضمنها الملف الامني الاردني الذي احاله الرئيس السوري حافظ الاسد الى اللواء علي دوبا رئيس الاستخبارات العسكرية السورية، وكلفه التحقيق من صحة محتوياته، وقد تضمن الملف معلومات تفصيلية عن اسماء وصور وارقام هواتف وعناوين اشخاص مقيمين في سوريا، تورطوا في تخطيط عمليات تخريب كي تنفذ في الاردن.

وعلى الاثر- تقول المصادر الفلسطينية- تم اعتقال ابو معيلق، وكل من محمود المبحوح، يوسف شديد مسؤول امن المعلومات في حركة «فتح- الانتفاضة» واثنان من حركة الجهاد الاسلامي هما: ابو عبيدة والاعرج، وبدأ التحقيق معهم، وكانت المفاجأة ان ابو معيلق الذي لم يعد ينتمي لاي فصيل فلسطيني معروف، تبين انه يقود شبكة تضم عناصر ينتمون لفصائل فلسطينية متعددة دون علم هذه الفصائل.

ولدى فتح ملف ابا معيلق تبين انه تنقل في عدة فصائل. ففي البداية كان في حركة «فتح» ثم انخرط في حركة الجهاد الاسلامي التي انتقل منها الى حزب الله- فلسطين، ثم اقام علاقات مع حركة «حماس» قبل ان يبدأ العمل المستقل عن كافة هذه الفصائل، ويتردد انه حاول العودة ايضا الى حزب الله، نظرا للمبالغ المالية الاكبر التي تدفعها طهران لهذا التنظيم وهي العودة التي لم تتأكد بعد

عملية التنقل بين الفصائل اثارت علامات استفهام كبيرة لدى اجهزة التحقيق السورية التي وضعت امامها احد احتمالين رئيسيين:

الاول: ان ابا معيلق يعمل لحساب ايران

الثاني: انه يعمل لحساب اسرائيل

وفي كل الاحوال، فقد اتضح لاجهزة التحقيق السورية ان ابا معيلق، وهو من سكان قطاع غزة واصلا من بئر السبع، كان يعمل على توريط سوريا في عمليات تخريب داخل الاردن.

وتضيف المصادر الفلسطينية انه حين قدم علي دوبا تقريره للرئيس الاسد عن «ابي معيلق» وشبكته بادر الى توبيخ اللواء مصطفى التاجر رئيس فرع فلسطين في المخابرات العامة الذي كان غافلا عن كل ما يجري ضمن دائرة اختصاصه.

كلمة حق

حمزة منصور

إلى روح شهيدة العفاف إيمان

تحية الى روح ايمان التي لم اعرفها، وفي اغلب الظن لم ارها، ولا يضيرها ان لا اعرفها، فحسبها ان كل من يعرفها، يشهد لها بالخير، وقد قيل: السنة الخلق، اقلام الحق، ولا سيما حين تكون مقاييس الخلق، مستندة الى الحق، لقد رحلت عن دنيانا، يا دكتورة ايمان ويا شهيدة العفاف في ريعان شبابك، واوج عطائك، دون ان تودعي اهلك واخوانك بكلمة وداع لان الوحش الذي داهمك وانشب فيك انيابه واظفاره كتم انفاسك دون ان يتيح لك فرصة للكلام، لكن حسبك انك تموتين على ما عشت عليه، فقد عشت طاهرة عفيفة، وكان اخر عهدك بالدنيا صلاة العشاء.

فطيبي نفسا يا اخت الاسلام، وقري عينا يا شهيدة العفاف، فانت بنت سمية، الشهيدة الاولى في الاسلام، ومن شابهت امها لم تظلم، فلقد طعن ابو جهل امك، طعنة غادرة، حين اصرت على قولها: " ربي الله" وكتم ذئب خؤون انفاسك، حين ذدت عن عرضك، واستمسكت بعفافك، فطوبى لك ولامك، في ديار الخلود، في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

ان شهادتك يا اختاه، شهادة ادانة لنظامنا التربوي، ولتشريعاتنا القضائية، ولقيم شعبنا، فالنظام التربوي الذي خرج هذا الغادر الخؤون، ليس النظام التربوي الذي خرج خير امة اخرجت للناس، والتشريع القضائي الذي لم يردع المستبترين باعراض الناس وحياتهم، ليس التشريع الذي ضبط النزوات والعواطف والانفعالات، والذي قال فيه رب العزة "واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك" والقيم التي سهلت لهذا الذئب البشري، التسلل اليك، ليست القيم التي ربى عليها المصطفى صلى الله عليه وسلم اصحابه، وعنوانها «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» بل ليست القيم الجاهلية التي يقول شاعرنا:

واغض طرفي ما بدت لي جارتي

حتى يواري جارتي مأواها

ولكنها قيم المدافعين عن المجرمين، ممن يسمون وجوه الخير، الذين يبيعون دماء الابرياء واعراضهم، بفنجان من القهوة، ولكن يا ايمان لست من هذه الاصناف جميعا، فتربيتك غير تربيتهم، والتشريع الذي تنشدين غير تشريعهم، والقيم التي تحترمين خلاف قيمهم، فحسبك الله ونعم الوكيل.

اما نحن الساكتين على النظام التعليمي القاصر، او المستغرب، والتشريع القضائي العاجز، والقيم الاجتماعية المستندة الى المصالح، فسنبقى في عارنا وحسرتنا، نتجرع كؤوس الذل، وعذابات الضمير، وتخنقنا قيم المجتمع الفاسدة، حتى نشمر عن سواعدنا، فنصلح نظامنا التربوي والقضائي والقيمي، وعندها وعندها فقط نستحق الحياة.

اسرائيل سترد على سوريا باطلاق صاروخ اريحا- ٣

في اعقاب قيام سورية بتجربة اطلاق جديدة لصاروخ ارض- ارض محسن من طراز «سكاد- سي» الذي يصل مداه الى ٦٠٠ كيلو مترا فان الهيئة الامنية الاسرائيلية تدرس امكانية القيام بتجربة اطلاق جديدة لصاروخ ارض- ارض اسرائيلي الصنع من طراز «اريحا- ٣» الذي يزيد مداه عن الف كيلو مترا.

ويعتقدون في اسرائيل بان هذا سيكون الرد الاسرائيلي المناسب على سوريا.

رسالة شفوية هامة من نتنياهو الى الرئيس الأسد

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وطلب منه ايصال رسالة شفوية مهمة الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بقيام سوريا باجراء تجربة اطلاق لصاروخ ارض- ارض من طراز سكاد-سي».

هذا وتحمل رسالة نتنياهو الى الرئيس الاسد طابع التهديد من مغبة التفكير بمغامرة عسكرية ضد اسرائيل لان لدى الجيش الاسرائيلي ردا قاسيا ومؤلما.

اسرائيل تسمح «لابي الطيب» بالعودة

كشفت مصادر رفيعة النقاب عن ان محمود الناطور- ابو الطيب قائد «القوة ١٧» او جهاز امن الرئاسة السابق قرر الاقامة في مدينة غزة وذلك بعد ان سمحت له الحكومة الاسرائيلية الحالية بالعودة الى الاراضي المحتلة.

وجدير بالذكر ان الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيرس كانت قد منعت ابو الطيب من العودة الى الاراضي المحتلة بحجة تورطه في عمليات مسلحة ضد اسرائيل.

وقالت المصادر ان ابا الطيب ويحمل رتبة عميد مرشح لتولي رئاسة جهاز الامن الخارجي.

الموساد تحذر مانديلا من حماس والجهاد الاسلامي

بعثت قيادة جهاز الموساد الاسرائيلي بتقرير خاص الى رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا تحذره فيه من تحركات ونشاطات سرية خطيرة يقوم بها حزب الله وحركتا حماس والجهاد الاسلامي في جنوب افريقيا تستهدف تحريض الجماعات الاسلامية في جنوب افريقيا على الجهاد لقلب نظام الحكم في البلاد واقامة حكم اسلامي موال لايران.

شارون يتعاطف مع السجناء الفلسطينيين

طالب ارئيل شارون وزير البنية التحتية الحكومة الاسرائيلية بالتدخل لدى السلطة الفلسطينية لمنع قوات الامن التابعة لها من قتل السجناء الفلسطينيين جراء تعذيبهم بصورة وحشية.

وقال شارون لمقربيه : يجب ان يتوقف عرفات ورفاقه عن تعذيب الناس حتى الموت في تلك السجون.

المخابرات الفلسطينية والتعاون لخدمة امن اسرائيل

بناء على معلومات كاملة من المخابرات الفلسطينية، تمكنت قوات الجيش الاسرائيلي بالتنسيق والتعاون مع «الشين بيت» من اعتقال جميع افراد مجموعة حلحول التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والبالغ عددهم ١٩ عنصرا من سكان بلدة حلحول ومناطق جنوب الضفة الغربية.

وتنسب اسرائيل الى هذه المجموعة القيام بسلسلة عمليات اطلاق نار على قوات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين اليهود خلال الشهور الماضية.

وكان رئيس المخابرات الاسرائيلية الجنرال عامي ايالون قد قدم الشكر لقادة المخابرات الفلسطينية على هذا التعاون لخدمة امن اسرائيل.

احباط اغتيالات في الاردن

تكرت صحيفة هآرتس الصادرة بتاريخ ٢٠/٨/٩٦ ان سوريا اعتقلت في الآونة الاخيرة مجموعة مسلحة كانت في طريقها من البقاع الشرقي في لبنان الى الاردن لتنفيذ عمليات ارهابية وتخريب، بما في ذلك هجمات مسلحة ضد السياح الاسرائيليين الذين يصلون الى الاردن وقالت المصادر الامنية ان المجموعة المسلحة كانت تضم سبعة اشخاص جميعهم من المواطنين العرب الذين سبق لهم ان قاتلوا في افغانستان وقد تلقوا تدريبات عسكرية حديثة في قاعدة عسكرية تابعة لمنظمة حزب الله في البقاع الشرقي من لبنان.

وكان وفد من المخابرات المصرية قد وصل الى سوريا في الايام الاخيرة للتحقيق مع ثلاثة مصريين من افراد المجموعة.

مواطن يقاضي النائب توجان فيصل

اقام احد المواطنين دعوى قضائية ضد النائب توجان فيصل والاستاذ الزميل جهاد المومني رئيس تحرير الزميلة شيحان اتهمهما فيها باهانة الشعور الديني للمسلمين في الاردن وذلك بسبب هجوم النائب توجان على الشيخ ابن باز مفتي الديار السعودية على خلفية فتواه الاخيرة باعتبار كل من تخرج للعمل من النساء زانية.

وقد تم اصدار مذكرة تبليغ بحقها من قاضي محكمة صلح جزاء عمان.

وقال المشتكي ان السيدة فيصل تعرضت للشعور الديني لكل المسلمين بسبب تهجمها على الشيخ ابن باز وقولها بالحرف الواحد (الزنا موجود في هذا الباز وشكواه القذرة).

واعتبر المشتكي هذا القول ونشره في الزميلة شيحان اهانة للشعور الديني، وان هذا العمل يعتبر جرما يعاقب عليه القانون، لذا طالب بمحاكمتها.

مذكرة تبليغ متهم

تأجيل بدء العام الدراسي لمدة اسبوع

د. جرادات: الهدف استكمال اصلاح الاضرار التي لحقت بالمدارس والاجهزة

قررت وزارة التربية والتعليم تأجيل بدء العام الدراسي الجديد الى يوم السبت القادم ٣١/٨/١٩٩٦ بعد ان كان من المقرر البدء به اليوم السبت، وذلك لاستكمال اصلاح المدارس والاجهزة التي تضررت في الاحداث الاخيرة.

الا ان هذه الخطوة فسرت من بعض المراقبين بانها جاءت اجراء احتياطيا من الحكومة لئلا يستغل طلبة المدارس في اقامة التجمعات والمظاهرات والمسيرات الاحتجاجية في ظل حالة التوتر التي سادت بعض مناطق المملكة على اثر رفع اسعار الخبز.

الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم قال لـ «الاردن» ان القرار جاء بعد دراسة مستفيضة للتقارير الواردة للوزارة عن حجم الاضرار التي تعرضت لها بعض الابنية المدرسية والمرافق التابعة لها مثل المكتبات والمختبرات والتجهيزات في بعض مناطق المملكة، وضرورة توفير البيئة التربوية الملائمة في تلك المدارس، مما يتطلب تكثيف الجهود وتوجيه الاهتمام لاعادة المتطلبات المالية والفنية من اعمال الصيانة للمباني، والتجهيزات وتوفير الكتب والاثاث المدرسي، وازالة اي انقاض من شأنها ان تؤثر على سلامة الطلبة اثناء دراستهم، لتكون جميع المدارس في المملكة مهيأة لبدء العام الدراسي بكفاءة عالية وفعالية متميزة.

واشار الى انه غالبا ما يحدث مثل هذا التأجيل في ظروف اخرى غير متوقعة كالثلوج التي تستمر اياما، وتتمتع الادارات المدرسية بخبرات وتجارب جيدة للتعامل مع هذه المستجدات، فيجري وضع البرامج الاضافية لتعويض الحصص الدراسية في مثل هذه الحالات وغيرها كالرحلات المدرسية والانشطة التربوية العامة. واضاف د. جرادات انه يتوقع انتهاء اعمال الصيانة خلال الفترة مدة ممكنة ليبدأ طلبتنا بدراستهم في بيئة تربوية ملائمة في الموعد المقرر وهو ٣١/٨/١٩٩٦، ولا يتوقع ان تكون هناك اية نتائج سلبية عن لهذا التأجيل الذي اتخذ بدافع الحرص على توفير البيئة المدرسية، ومتطلبات العملية التربوية، المادية والفنية، في جميع مدارس المملكة دون استثناء.

النص الكامل لمذكرة نواب المعارضة الموجهة لجلالة الملك الحسين

نواب المعارضة يطالبون باجراء حوار شامل مع الحكومة

سلم نواب المعارضة الثلاثة والعشرون مذكرة الى جلالة الملك الحسين اثناء لقائه بهم في الديوان الملكي يوم الخميس تضمنت توضيحا لموقفهم من قرار الحكومة رفع اسعار الخبز والعلف ورأيهم بالاسباب التي ادت الى وقوع احداث الجنوب.

وطالبوا في هذه المذكرة بالغاء قرار الحكومة المتعلق برفع اسعار الخبز والعلف وكذلك ازالة المظاهر العسكرية والافراج عن المعتقلين كمقدمة للدخول في حوار وطني شامل.

ويلاحظ من مطالب نواب المعارضة غياب مطلبهم الرئيسي والمتمثل باقالة الحكومة، مما يعني ان المعارضة تنازلت عنه لعدم واقعيته في المرحلة الحالية، ولانه يعيق عملية اجراء حوار شامل بين الحكومة والمعارضة وكذلك يبقي على حالة التوتر الراهنة.

ونظرا للاهمية القصوى للمذكرة فاننا ننشرها كاملة:

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

انطلاقا من امانة المسؤولية التي إئتمننا عليها شعبنا، وقياما بواجب النصيحة لقائد الوطن، فاننا نود ان نصارح جلالتكم بحقيقة ما في صدورنا، وفي صدور قطاعات عريضة من شعبنا الطيب الجدير بكل الاحترام والتضحيات، من اجل اسعاده والوصول به الى المكانة اللائقة به، ان هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة في حياة شعبنا، تستدعي مزيدا من الصراحة والوضوح، على قاعدة «صديقك من صدقك لا من صدّقك» فان كثيرا من المشكلات التي يعاني منها شعبنا، مردها الى غياب الصراحة والنصيحة الصادقة المخلصة.

جلالة الملك

ان هذا الوطن عزيز علينا، انسانا وارضا وممتلكات، باعتباره وطن الاباء والاجداد، الذين بنوه بالتضحيات الغالية، ووطن الابناء والاحفاد، الذين من حقهم علينا ان يتفيأوا ظلاله، وينعموا بخيراته، كما ان من حقه على الجميع ان يفتدوه بالمهج والارواح، ولا نجدنا بحاجة الى التأكيد على مدى حرصنا على بذل كل غال ونفيس، للذود عنه واعلاء مجده، ومن هنا فان معارضتنا من لجل الوطن، وان موقفنا على كل صعيد، تنطلق من هذه الحقيقة، وان معارضتنا تنصب على معارضة السياسات التي نعتقد انها سياسات خاطئة، تلحق الضرر بالوطن والمواطن.

جلالة الملك

ان الممارسات التي حصلت في اجزاء عزيزة من اردننا الغالي، لم تكن غائبة عن اذهاننا لقد كنا نراها بنور قلوبنا، لان النتائج تترتب على المقدمات، ولقد حذرنا مرارا «وتكرارا» تحت قبة البرلمان، في قاعة الصور، ومن خلال كل منبر اتيح لنا استخدامه من الوصول الى هذه النتائج لكن الحكومة لم تصغ لكل تحذيراتنا، وادارت ظهرها لها، ولم يكن خروجنا الاحتجاجي من المجلس، واعلان مقاطعتنا للجلسات، الا لاسماع صوتنا، عاليا في التنبيه الى خطورة ما ستؤدي اليه قرارات الحكومة، وطريقتها في التعامل مع مجلسنا النيابي، ومع احزابنا التي تعمل وفقا للدستور، ومع النقابات وسائر مؤسسات المجتمع المدني، وقد اسيء تفسير موقفنا، وصور وكأننا هواة ابراز صورنا على شاشة التلفزيون.

ان الحكومة لم تتعامل معنا بما يمليه عليها الواجب من الحوار العقلاني المسؤول الذي يشخص الداء، ويصف الدواء، ولكنها راحت تتصرف بوحي من الشعور بالانتصار للذات، ولو على حساب الوطن والمواطن، بدلا من احترام رأي الاغلبية النيابية الرافضة لقرار الحكومة رفضا كليا او جزئيا، مستندة الى الدعم الذي يوفره لها قائد الوطن، وان كنا على يقين، ان القائد ليس قائدا للسلطة التنفيذية فقط، ولكنه قائد للوطن بكل سلطاته وليس من حق سلطة ان تستقوي بالقائد على غيرها من السلطات.

جلالة الملك

ان تعبير اهلنا في جنوب الاردن العزيز، عن احساسهم بمرارة المعاناة الناتجة عن قرار الحكومة، برفع اسعار الخبز واعلاف الماشية، تعبير عفوي، واستجابة طبيعية، ولا احد يستطيع ان يلوم من يرفع صوته عاليا، اذا احس انه مهدد في قوته اليومي، ونؤكد لجلالتكم، اننا في ذلك نصدر عن قناعة تامة، وثقة اكيدة بصدق انتماء شعبنا لوطنه، وبدلا من تعامل الحكومة، مع ردة فعل مواطنينا، بالحكمة والروية وحسن النية، لجأت الى تحويل المنطقة الى ثكنة عسكرية، وربطت هذا الفعل بجهات خارجية، وزجت بالمئات في المعتقلات، وراحت تحرض عليهم في وسائل الاعلام.

جلالة الملك

واذا كنا قد حذرنا من الوصول الى ما وصلنا اليه فان امانة المسؤولية، تقتضي منا التحذير مما هو آت، اذا استمرت الحكومة في سياستها الحالية، ان اجراءات الحكومة الامنية وطريقتها الاعلامية لا تحقق الامن المنشود، والاستقرار المأمول، وان الاسلوب الامثل للخروج من حالة الاحتقان، التي يعيشها شعبنا، تتمثل في ازالة اسباب الاحتقان، وفي مقدمتها الغاء قرار الحكومة برفع اسعار الخبز واعلاف الماشية التي رتبت على المواطن عبئا ماليا لا قبل له به، كما تتمثل في ازالة المظاهر العسكرية، التي تشكل استفزازا دائما للمواطن، والاقتصار على الوجود الامني العادي، والافراج عن المعتقلين، والدخول بعد ذلك في حوار وطني مسؤول، برعاية كريمة من جلالتكم، للتوصل الى اصلاحات حقيقية، عجزت الحكومات المتعاقبة عن تحقيقها، سواء على مستوى التشريعات، او السياسات، او القيادات التي يناط بها تحقيق الاهداف المرجوة، كما يتمثل بوضع سياسة اعلامية راشدة، تستهدف ايصال الحقائق للمواطنين، وتوجيه الراي العام الوجهة السليمة.

ان تغييب الحقائق، يفقد وسائل اعلامنا مصداقيتها، فتدفع مواطنتا للبحث عن الحقيقة، من مصادر اخرى، لا تخلو في كثير من الاحيان، من تأثيرات جانبية، كما ان المبالغة في اظهار التأييد لسياسات الحكومة، يشكل خطورة على نسيج وحدتنا الوطنية، سواء على صعيد العشيرة الواحدة، او على جميع المحافظات والمناطق.

جلالة الملك

اننا لعلى يقين انكم القادرون على تصويب المسيرة، واصلاح الخطأ، من خلال مزيد من الاصلاحات الديمقراطية، والحوارات المسؤولة ونؤكد لكم اننا رهن اشارتكم، للتقدم باقتراحات وحلول، يمكن ان تسهم مع جهود سائر المخلصين في هذا الوطن، للخروج مما نحن فيه، والمضي قدما في تحقيق مصالح شعبنا الوفي.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد العزيز جبر، حمزة منصور، الدكتور همام سعيد، الدكتور محمد عويضة، الدكتور محمد الحاج، ضيف الله المومني، عبد الرحيم العكور، بدر الرياطي، خليل حدادين، عبد الله لخوارشيده، طلال عبيدات، الدكتور ذيب عبد الله، عبد المنعم ابو زنط، الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، سليمان السعد، الدكتور بسام العموش، ذيب انيس، الدكتور احمد الكوفحي، الدكتور عبد الله العكايلة، توجان فيصل، الدكتور نزيه عمارين، الدكتور طراد القاضي، الدكتور عبد المجيد الاقطش.

غضب في قواعد حزب جبهة العمل الاسلامي

علمت «الاردن» ان اسباب عديدة تقف وراء طلب حزب جبهة العمل الاسلامي ترخيصا لاقامة مسيرة للليون جائع في العاصمة عمان وكذلك طلبه اقامة مظاهرة سلمية في الزرقاء احتجاجا على رفع اسعار الخبز والعلف.

ومن اهم هذه الاسباب عدم رضا القاعدة الحزبية لجبهة العمل الاسلامي عن موقفها الاخير من رفع اسعار الخبز والعلف وكذلك من احداث الجنوب.

وتؤكد العديد من المصادر ان عددا من نواب وقيادات الحزب قد وجهوا نقدا لاذعا للقيادة على موقفها الوسطي في معالجة احداث الجنوب، وطالبوا ان يكون موقفهم اكثر تشددا وصلابة، حتى ان بعضهم عرض فكرة استقالة نواب الحزب من البرلمان احتجاجا على رفع سعر الخبز واحداث الجنوب، وطالبوا ان يقوم الحزب بقيادة مسيرات شعبية عارمة دون الحصول على اي ترخيص من الجهات المختصة.

لذلك فان المصادر تفسر طلب الحزب القيام بمسيرات محاولة منه لامتصاص حالة الغضب المنتشرة في صفوف قواعده وبعض قياداته.

إطلالة



مريم حنون

غابة الفرح

في رائعة الكاتب اليوناني «ايفا نجيلوس افيروف» «غابة الفرح» التي وصفها الاديب الفرنسي «مارسيل ايميه» – حسبما جاء في مقدمة الكتاب – بانها حكايات للاولاد من سن الخامسة حتى الخامسة والسبعين، دعوة للتفاؤل والتفاعل مع الحياة، والتفكر في خلق الله، وعدم التسليم بالامور بشكل مطلق، مع الايمان بتصاريف القدر، هذا ما يصل إلينا من خلال الحوار الذي يدور بين الصبي ذي الشعر الكستنائي (فيفو)، والصبية الشقراء «اماريليذا» اللذين التقيا صدفة على باب غابة الفرح، وقررا ان يدخلاها سويا مؤمنين بان تصاريف القدر جمعتهما دون تخطيط مسبق، ليشرعا في محاولة لتعريف القدر، تقودهما الى ان الذين يعرفون من القدر شيئا، هم الذين انصاعوا لمشيئته، وهكذا يدخل الصبيان غابة الفرح، ليلتقيا بصديق رحلتهما «السنجاب الحكيم» المرشد لهما عبر الغابة، طوال الرحلة والذي ارسله القدر حسب اعتقادهما لهذا الغرض يبدأ الحوار بين ثلاثتهم يحملنا الى عالم عجيب ساحر، وهم يتنقلون من مكان لآخر، فها هو السنجاب يقول:

« إن الكبار.. الغالبية منهم لا يحلمون، على انهم لهذا ايضا لا يبدون سعداء».

وها هو يقول في موضع آخر:

«الكثيرون منكم بني البشر، رجالا ونساء، يصرون على ارتداء تيجانهم اثناء العمل، وعندئذ تتبدد قيمة العمل».

والجميل انه في غابة الفرح، لم يكن ثمة مفر من الاحزان، فها هو السنجاب الحكيم يوضح للولدين ان الاوراق اللامعة التي يريانها عاليا تحادث السماء، وتتلقى قبلات الشمس، لن تلبث ان تصير ترابا، بعد قليل، حيث يدب فيها الجفاف، ثم يلحقها العفن، كلها بلا استثناء، تلك التي لا اسماء لها، وتلك التي لها اسماء.

وها هي «اماريليذا» تحس بالحزن ليقول لها السنجاب «انه مهما كان هذا باعثا على الشجن يا بنيتي، فهكذا الحال، وما من احد ولا من شيء بقادر ان يغير منه، على ان الامر لا يخلو في النهاية من عزاء، فالاوراق الميتة تقيم اود الاوراق الحية، وهذا ينطبق على جميع المخلوقات، كبيرهم وصغيرهم، كل معارفهم، كل الذين التقوا بهم، وكل الذين لم يلتقوا بهم ايضا، ولن يلتقوا بهم ابدا، جميعا، جميعا، ولاجل هذا النوع من الاحزان، الذي لم يجد له احد اجابة، توجد غابات الفرح.

انها دعوة للخروج من الاكتئاب والحزن. وها هو الصبي «فيفو» في موضع اخر يؤكد بأنه كي يصدقه الكبار في بعض الحالات، لا بد من الكذب، وتحلو الفكرة للصبية فتصفق منشرحة وتقول «نعم.. يجب ان تكذب حتى لا يعتقد الاخرون انك تكذب، هذا رائع حقا».

وهكذا يستمر الحوار الفلسفي الممتع، مع استمرار التنقل في ارجاء الغابة، ويستوقفني ما قالته الصبية للسنجاب: «لماذا ترقص هذه الاوراق المتساقطة؟»

فيجيبها «لانها تموت.. وتفضل ان تموت راقصة». ثم في موضع اخر.. تسأل الصبية بحماس:

«لماذا لا يوجد في المدن كل هذا الجمال؟»

ويجيبها السنجاب:

« لان المدن يصنعها البشر، بينما يصنع الله الغابات والزهور»

ويختم الكاتب روايته بخروج الولدين من الغابة، بعد ان ودعا السنجاب، متعاهدين على العودة الى الغابة مرات اخرى، وتوجها نحو المدينة التي: «لاحت فوقها منبسطة خفيفة، رمادية، متضخمة مثلما في كل المدن سحب الدخان والتراب المتقطعة التي تغطيها، لكنهما كانا يمضيان مبتهجين، يتقافزان، ويغنيان، ويضحكان.

اكانا مبتهجين لان ما رأياه في غابة الفرح ما زال ينبض داخلهما؟ اكانا مبتهجين لان القدر جمع بينهما وجعل منهما صديقين، واصبحا يعرفان انهما من جديد سوف يلتقيان؟

اكانا مبتهجين لانهما..

من يدري!

ولكن ماذا يهم ذلك؟

المهم انهما فرحان».

أحزاب الوسط.. وأحداث الجنوب بين التأييد والمعارضة

حكم خير: المرحلة الحالية تتطلب حوارا وطنيا شاملا

الجبهة الوطنية: الحكومة بتصلبها وتشنجها مسؤولة عما حدث

الخالدي: لسنا مع الحكومة أو ضدها واستقالتها ليست حلا

كتبت جمانة محمود عنتر

تباينت مواقف الاحزاب ازاء الاحداث التي اندلعت في محافظات الجنوب فامام موقف الرفض المتشدد والمضاد للحكومة الذي اتخذته احزاب المعارضة تارجحت اراء الاحزاب الوسطية بين التاييد والمعارضة.

فقد اتخذت احزاب الجبهة الوطنية الاردنية الاربعة (التجمع الوطني، التقدم والعدالة، اليقظة، الوطن) موقفا حملت فيه الحكومة مسؤولية ما آلت اليه الامور، كونها انفردت بالقرار متجاوزة المؤسسة البرلمانية ولم تحاول التوصل الى صيغة مقبولة مع اللجنة النيابية التي تشكلت بتاييد الحكومة، كما استبقت بقرارها بحث المجلس لتوصيات اللجنة، وكانت ردودها على الحوارات صلبة ومتشنجة زادت الاحتقان النيابي والاحتقان الشعبي.

وعبرت قيادات هذه الاحزاب عن اسفها للعنف والعنف المضاد من الطرفين وتدمير الممتلكات العامة والخاصة، ودعت الى التعامل مع هذه القضية بالتروي والعقلانية وقالت ان الاحداث التي وقعت تعود في معظم اسبابها الى تراكم ظروف داخلية وخارجية، ونتيجة حتمية للاحتقانات الشديدة والاحباطات التي يعيشها المواطن متمثلة في تفاقم مشكلة البطالة والفقر والارتفاع الحاد في تكاليف المعيشة، وعدم تناسبها مع دخل الفرد، مما يمثل تهديدا مباشرا على امننا الوطني ويضر بالنسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية والقدرة على تامين مستوى معقول من المعيشة للمواطن.

كما ان المرحلة الحالية تتطلب حوارا وطنيا تشارك فيه كافة الفعاليات والقوى السياسية الاقتصادية والحزبية والنقابية والشعبية، حتى نصل الى اتخاذ قرارات حكيمة وسليمة في ظل جو ديمقراطي صحي.

وفي بيان اصدره حزب العهد اكد على ضرورة تصويب الوضع الاقتصادي بالتخطيط العلمي السليم والوعي الكامل باحتياجات الوطن المستقبلية ورفع المعاناة عن الشعب في شتى المواقع واكد البيان على ان هناك اساليب حضارية في نقل الرأي مع عدم المساس باية مؤسسة حكومية او ملكية عامة او خاصة لان هذا يعتبر خروجا عن الديمقراطية ووقوعا في شرك الانتهازيين والمتربصين بمصير هذا الوطن ومقدراته وانجازاته.

السيد حكم خير امين عام حزب الوطن قال لـ «الاردن» ان الجبهة الوطنية الاردنية قد استشعرت هذه الاحتقانات من قبل، واصدرت بيانا سياسيا متكاملا يدعو الحكومة بشكل صريح الى وقف اجراءاتها المتعلقة برفع الدعم عن مادة الخبز والتي تعتبر القوت الرئيسي للمواطنين.

وطالبنا بفتح حوار وطني شامل لدراسة مجمل اوضاع الاقتصاد الوطني واستحقاقات المرحلة للتوصل الى قاسم مشترك.

واضاف اننا في هذا المجال ندعو مجلس النواب ليكون بمستوى المسؤولية ويمارس دوره الفاعل في هذا الشأن بعيدا عن عمليات الشد والصراع، وان يتكاتف النواب على القاسم المشترك المتعلق بهموم المواطنين.

وحول المطالبة باستقالة الحكومة كخطوة اولى لحل الاشكال القائم قال، ان الحكومة تشكل من قبل جلالة الملك حسب الدستور، وهو رئيس السلطات الثلاث والابقاء على الحكومة او تغييرها من مسؤوليات جلالته التي عرفناه دوما بحنكته ومعرفته ودقة تقييمه لمصلحة الوطن والامة.

ولكننا نتمنى على جلالة قائد الوطن ان يدعو مجلس النواب لاستكمال جدول اعمال الدورة المقررة اصلا وان يدعو لعقد دورته العادية المقبلة حسب ما جاء في الدستور ليمارس دوره التشريعي والرقابي وياخذ المسؤولية والمبادرة في التصدي لاية ازمة مستقبلية لا سمح الله.

واشار السيد خير الى ان الجبهة الوطنية قدمت اقتراحا متكاملا الى مجلس النواب كبديل لما طرحته الحكومة، وكان بمثابة خطة وطنية موضوعية متكاملة ولاقت قبولا على كل المستويات ونحن نرجو ان تاخذه الحكومة بعين الدراسة والاهتمام.

فالقيام بالواجب الوطني يتعين وضع كافة البدائل ودراستها واختيار البديل الانسب لحاجات الناس واوضاعهم، لان التشبث بالمواقف يؤدي الى غياب المرونة في التعامل مع الازمات ويناقض المفهوم الديمقراطي.

اما حزب العهد فقد اتخذ موقفا اكثر اعتدالا ومساندة لسياسة الحكومة، حيث اعتبر ان ما حدث ليس مسؤولية الحكومة باي حال وان ما قامت به الحكومة لا يعدو كونه تنفيذا اوليا شاملا لتصويب الوضع الاقتصادي، وهناك اساليب حضارية اكثر حكمة ورشدا في نقل الرأي الى اصحاب القرار، في حين رفض الحزب فكرة استقالة الحكومة كون الاحداث تتعلق بالوضع الاقتصادي الذي يجب معالجته.

السيد عواد الخالدي الامين العام بالانابة لحزب العهد قال: نحن نتحسس مشاعر المواطنين في جميع انحاء المملكة في قضية رفع الدعم عن الخبز وفي الوقت ذاته نحن ننادي بالعقلانية وبالديمقراطية الحقة.

واضاف: نحن لسنا مع الحكومة او ضدها، نحن مع الوطن والمواطن، نحن مع حل الموضوع بتفهم وعقلانية ونضع مصلحة الوطن قبل كل شيء.

واكد ان الحكومة الحالية تنفذ خطة شاملة لتصويب الوضع الاقتصادي ولتجنيب البلاد هزات قد يقع فيها الاقتصاد الاردني– لا سمح الله– تؤدي الى مزيد من المصاعب والمشكلات الاكثر تعقيدا من التي يعانيها حاليا خاصة فيما يتعلق بالتضخم وهبوط قيمة الدينار وفقدان الثقة في التعامل مع مصادر الدعم المالي الدولية.

ورفض استقالة الحكومة وقال ان ذلك لن يحل اية مشكلة لان اية حكومة ثانية ستجد نفسها امام نفس المشاكل التي تواجهها الحكومة الحالية، ودعا الحكومة الى وضع سياسة استراتيجية لحل ما يواجه الوطن باكمله.

وقال الخالدي اننا نامل ان تاخذ الدولة موقفا ايجابيا وان يتفاعل الاعلام الرسمي ويوضح للمواطن بايجابية الية ما يحدث، ووجهة نظر الحكومة، وان يرفد الجهات الرسمية في الوقت ذاته بنبض الشارع واحتياجاته، الى ذلك اقترب الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني من وجهة النظر الوسطية عندما اكد حرصه على امن البلاد واستقراره ورفضه لاي تخريب او مساس بالاملاك العامة والتعدي على حق التعبير والاحتجاج السلمي او دخول الجيش في مواجهة مع المواطنين واكد الحزب في بيانه على لغة الحوار وليس التصعيد او التهديد ودعا الى المصالحة وانهاء كل مظاهر التوتر.

تفاصيل لقاء جلالة الملك مع النواب

المعارضة تراجعت عن مطلبها باقالة الحكومة

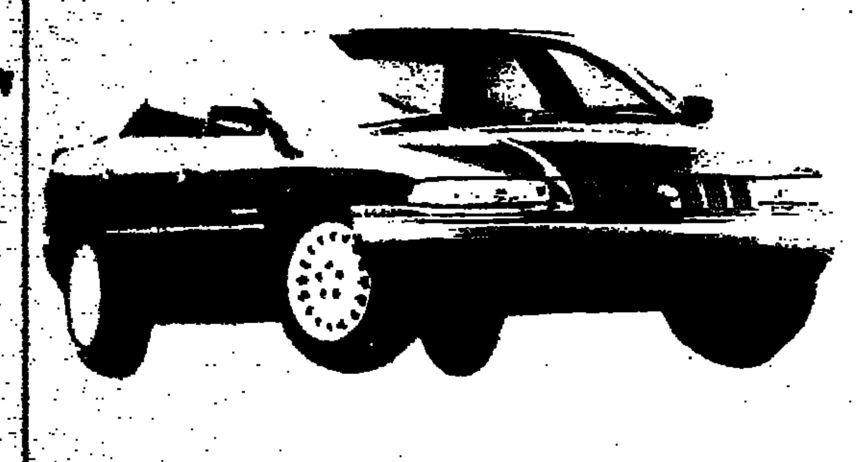
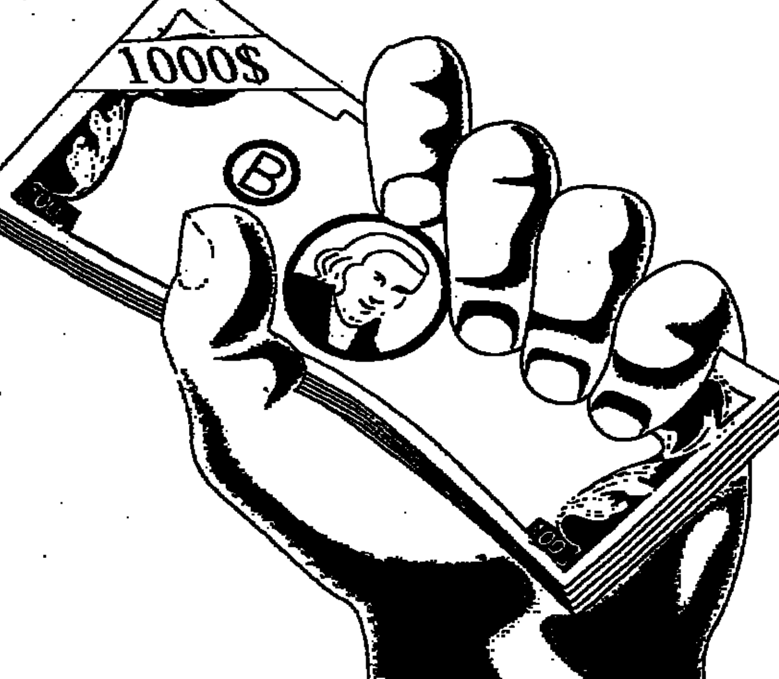
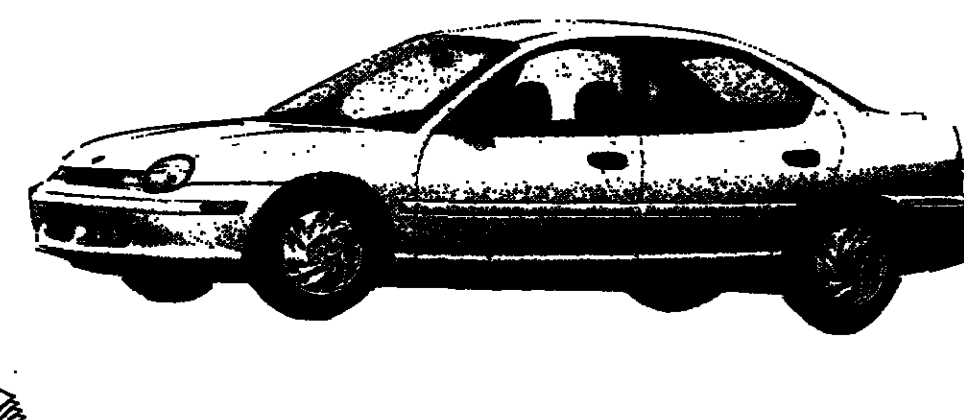
علمت «الاردن» ان نواب المعارضة (٢٢ نائبا) قد تراجعوا في اللقاءات الاخيرة التي سبقت لقاء جلالة الملك باعضاء مجلس النواب يوم الخميس الماضي عن تضمين مذكرتهم التي سلموها لجلالته مطلب [illegible] الحكومة، وهو المطلب الذي [illegible] بعد اندلاع الاحداث الاخيرة للخروج بالبلد من عنق الزجاجة.

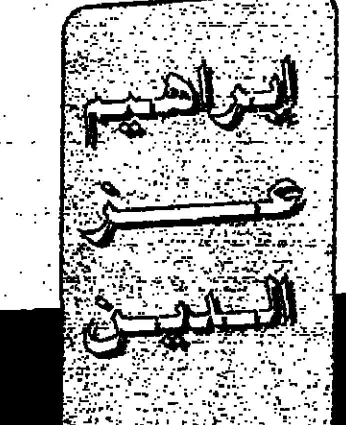
واكدت مصادر نيابية معارضة ان هذا القرار شهد بحثا عميقا ومناقشة بين النواب المعارضين.

فقد اعتبره البعض تراجعا غير مبرر وانه يعتبر امام المراقبين والاحزاب السياسية المعارضة تنازلا امام قمع الحكومة للرأي المعارض وانه سيبرئها من اية مسؤولية فيما حدث من تصعيد في الجنوب.

اما وجهة النظر الاخرى [illegible] التصعيد الخطير في الساحة السياسية والشعبية مع اصرار جلالة الملك على دعم السيد عبد الكريم الكباريتي والتمسك باستمرار حكومته يدفع للتنازل عن هذا المطلب المستحيل على الاقل الآن [illegible] ديمقراطي في الاردن.

[illegible]

ستستمر المسيرة الديمقراطية وإن تعرضت لحالة من المد والجزر

إعادة النظر بقرار رفع سعر الخبز والعلف عمل ليس معيبا

يجب على المعارضة أن لا تتحول إلى فريق إحتجاجي

حاوره الدكتور موسى الكيلاني ومحمد سويدان

رغبت «الاردن» منذ فترة طويلة بلقاء السيد ابراهيم عز الدين، صاحب التاريخ السياسي المهم والذي شغل مناصب وزارية عديدة في الحكومات الاردنية المختلفة، والذي يمتاز بقدرة تحليلية فائقة للاحداث التي تواجه الاردن وتحديد طبيعة المهمات التي يجب على المجتمع القيام بها من اجل تطويره وتعزيز مسيرته الديمقراطية.

ولم يتسن لنا لقاؤه الا قبل فترة وجيزة خلال الاحداث الاخيرة التي عصفت بجنوب الاردن بسبب رفع اسعار الخبز والعلف، والتي من المؤكد ان تؤثر بشكل كبير على طبيعة المرحلة المقبلة ولهذا فان لقاءنا معه تركز عليها والتي يؤكد عز الدين انها جاءت اولا نتيجة عدم التدرج في تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي، وثانيا بسبب قطع الحوار بين الحكومة والمعارضة، وان هذه الحالة اذا ما استمرت فانها تشكل خطرا كبيرا على مستقبل الاردن، لذلك فانه يطالب الطرفين باعادة هذا الحوار فورا.

وعلى الرغم من تركيز المقابلة على ما اسلفناه الا انها تعرضت الكثير من القضايا المصيرية التي تواجه البلاد، والتي قدم فيها عز الدين وجهة نظر موضوعية مبنية على الحقائق العلمية والعملية.

واليكم تفاصيل هذا اللقاء:

* ما هي الاسباب الموضوعية والذاتية التي ادت الى وقوع الاحداث الاخيرة في جنوب الاردن؟

– اتخذت الحكومات المتعاقبة منذ عام ١٩٨٩ وحتى الآن عدة قرارات اقتصادية ومالية مهمة، اثرت على قطاع كبير من المواطنين، ولكنها كانت تجري دراسات شاملة للواقع السياسي والاثر الاجتماعي قبل اعتمادها.

لم يتخذ قرار في الحكومات التي شاركت فيها دون دراسة علمية ومعمقة لكافة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر فيها المجتمع والدولة.

وكانت الحكومات تجري حوارا مع الجسم السياسي المعارض، وذلك من اجل ان يتفهم دوافع الحكومة والظروف والعوامل التي فرضت عليها اتخاذ هذه القرارات، ولكنه لم يكن مطالبا بالاعلان عن موافقته عليها وانما التسامح والتفهم، وهذا هو الحد الادنى الذي كانت الحكومات تأمل بالتوصل اليه.

واعتقد ان الحكومة في قرارها الاخير والذي تم بموجبه رفع اسعار الخبز والعلف لم تأخذ العاملين (دراسة الواقع السياسي والاثر الاجتماعي) بعين الاعتبار كليا على الرغم من الحوار الشامل الذي اجرته الحكومة قبل اتخاذها القرار، والذي يعتبر بحق اطول واشمل حوار تم اجراؤه بخصوص اي قرار اقتصادي سابق، ولكن للاسف تم ايقافه مما عطل دور المؤسسات المدنية الوسطية مثل البرلمان والاحزاب والجمعيات النسائية وجمعيات الاستهلاك مما جعل الحكومة بمواجهة المواطنين مباشرة، وهذا اخطر ما يمكن ان يصل اليه مجتمع ديمقراطي.

هذا الموقف يجب ان لا يتكرر في الحياة الديمقراطية، وكان يجب على الحكومة الاستمرار بشكل او بآخر في الاستماع الى وجهة نظر المعارضة، وكان على المعارضة وعلى النواب وغيرهم الاستمرار في الحوار مع الحكومة لان قطع الحوار ليس في صالح العمل الديمقراطي بأية صورة من الصور.

لذلك اعتقد ان اي قرار اقتصادي لا يحظى بقناعة معقولة من قبل القوى السياسية المؤثرة في المجتمع، ولا يحظى بتقبل معقول من الناس سيجابه بالمقاومة، ويبدو ان هذا ما حصل.

* تتحدث الحكومة عن برنامج التصحيح الاقتصادي الذي يجب ان تلتزم به، وفي المقابل تطالب المعارضة البرلمانية والحزبية بعدم التقيد به وبايجاد بديله المناسب، ما رأيكم في ذلك وما هو الاسلوب المناسب لتطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي؟

– اعتمدت الدول الاوروبية منذ الحرب العالمية الثانية وحتى بداية الثمانينات نموذج دولة (الرفاه)، ولكن نتيجة ظروف معينة تم استبداله وكذلك حصل انهيار في منظومة الدول الاشتراكية، مما ادى الى سقوط النموذج الاشتراكي.

هذه الاحداث ادت الى ان تتجه كافة الدول بما فيها الدول النامية الى اقتصاد السوق، واصبح هذا النموذج شبه الوحيد في العالم.

وعندما توقع احدى الدول اتفاقية مع صندوق النقد الدولي الذي يدعو الى سياسة السوق المفتوح، فان عليها القيام باجراءات محددة من قبله وهذا ما حصل معنا فبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي تم اعتماده عام ١٩٨٩ بالتعاون مع صندوق النقد الدولي اصبح جزءا من السياسة الاقتصادية الاردنية لذلك فان الاختلاف لا يمكن ان يكون حول قبول هذا البرنامج، لان الحكومة الاردنية لا تستطيع ان ترفض مقتضيات اقتصاديات السوق ومتطلبات الصندوق الدولي، لكافة الدول التي تحتاج الى قروض خارجية يجب ان تلتزم بشروط الصندوق.

وتجدر الاشارة هنا الى ان البرلمان الحادي عشر والبرلمان الحالي قد وافقا على هذه السياسة الاقتصادية المتبعة بشكل مباشر او غير مباشر، فالذي يوافق على الموازنة يوافق بشكل تلقائي على برنامج التصحيح الاقتصادي، ولا يدعو احد الى تغيير هذا البرنامج جذريا بسبب عدم وجود البديل المناسب وغير المتوفر حاليا، لهذا فالخلاف ينحصر بكيفية تطبيقه واستطيع ان اجزم ان الحكومات منذ عام ١٩٨٩ وحتى الآن اعتمدت في تطبيقها البرنامج على الحكمة السياسية والشعور الاجتماعي المرهف. وكان على الحكومة قبل اتخاذها اي قرار اقتصادي صعب ان تأخذ بعين الاعتبار تذمر الناس من القرارات التي تؤدي الى رفع الاسعار وذلك بسبب ظروفهم الاقتصادية الصعبة وعدم تلمسهم نتائج ايجابية لبرنامج التصحيح الاقتصادي.

واعتقد ان الحكومة كان يجب عليها اعتماد الاسلوب التدريجي في عملية رفع اسعار الخبز والعلف، وانها لو انتهجت ذلك لما اعترض صندوق النقد الدولي.

* هل تعتقد ان الحكومات السابقة نجحت بتطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي؟

– نعم وكان على الحكومة اتباع نفس السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الحكومات السابقة، فمنذ عام ١٩٨٩ اتخذت قرارات اقتصادية صعبة فعلى سبيل المثال تم رفع اسعار الكثير من المواد والسلع، ولكن لم يؤد ذلك الى احتجاجات جماهيرية مماثلة لما يحصل الآن، لان عملية رفع الاسعار تمت بشكل تدريجي وبوجود غطاء سياسي مناسب من قبل النواب والقوى السياسية المختلفة.

> **يجب عودة الحوار بين الحكومة والمعارضة للحفاظ على توازن المجتمع**

كان يجب على الحكومة ان تتأثر قليلا بنتائج الحوار الذي اجرته مع القوى السياسية والشعبية والبرلمان وذلك بعد ان تلقت رسائل عديدة من مختلف انحاء المملكة تفيد ان الامر شديد على المواطنين وثقيل.

وفي النهاية اعتقد ان الغطاء السياسي لقرار رفع اسعار الخبز والعلف انتهى بعد الصدام الذي حصل بين الحكومة والبرلمان، وكذلك لم يؤخذ البعد الاجتماعي بعين الاعتبار خصوصا في المناطق الاكثر فقرا.

* اعلنت الحكومة ان قرارها الاخير برفع اسعار الخبز والعلف تم اتخاذه من قبل الحكومات السابقة، ولكنه لم ينفذ لاسباب عديدة، وان الحكومة الحالية لم يكن امامها سوى تنفيذه في ظل العجز الكبير الذي تعاني منه الموازنة، ما رأيكم في هذه المقولة؟

– اعتقد ان الفريق الاقتصادي في الحكومات السابقة قادر على الاجابة على مثل هذا السؤال، ومنهم رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي وعدد من اعضاء حكومته، ولكن من معرفتي البسيطة ومتابعتي للامور اقول ان هناك اتفاقا على برنامج اقتصادي بين الحكومة الاردنية وصندوق النقد الدولي، وهذا البرنامج يطالب بتخفيض الانفاق العام ورفع اسعار بعض المواد، فتبدأ الحكومة بتطبيق هذا البرنامج ويتم رفع الاسعار بشكل تدريجي بحيث لا تصيب شرائح المجتمع الفقيرة، فترفع اسعار المواد التي يستهلكها الاغنياء، ثم الاقل غنى وبعد ذلك المواد التي تستهلكها الطبقة المتوسطة. وقامت الحكومات السابقة برفع اسعار العديد من المواد ولكن بشكل تدريجي، فمثلا رفعت حكومة الامير زيد بن شاكر الثانية سعر الخبز من سبعة قروش ونصف الى ثمانية قروش ونصف ولم يحصل اي احتجاج لذلك، وكانت خطط الحكومة الحالية كما علمت من بعض الوزراء تهدف الى رفع الاسعار بشكل تدريجي، لذلك اقول لا يوجد اهمال من قبل الحكومات السابقة وانما العملية مرتبطة بواقع الشرائح الفقيرة في المجتمع التي سيمسها بشكل مباشر رفع الاسعار.

لا استطيع ان اجيب بالتفاصيل عن اسباب عدم رفع اسعار الخبز والعلف في مرحلة معينة، ولكنني اعتقد ان العديد من المواد تعرضت الى رفع اسعارها في السابق وان الوقت قد حان لرفع اسعار اهم المواد وهي الخبز والعلف، مما يعني عدم وجود اهمال وانما القضية متعلقة باسلوب رفع الاسعار التدريجي الذي كانت تعتمده الحكومات السابقة.

* هل على الحكومة ان تتراجع عن قرارها الاخير برفع اسعار الخبز والعلف من اجل عودة الامور الى مسارها الطبيعي؟

– لا يمكن ان اتحدث عن ما يجب على الحكومة القيام به، لانها المعنية بالاجابة على ذلك، ولكنني اقول ان هذا الارتفاع الكبير في الاسعار ادى الى خلل رئيسي في الجسم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، واذا اردنا معالجته، فيجب اتخاذ الاجراء المناسب لذلك وهو من وجهة نظري يتمثل باعادة النظر بقرار رفع اسعار الخبز والعلف، واعتقد ان التراجع عنه عملا ليس معيبا، فهذا ليس قرارا سياسيا وليس من ثوابت الدولة، ولكنه قرار قابل للنقاش والحوار واعادة النظر ولكن يجب الاخذ بعين الاعتبار الالتزامات الدولية.

* من المسؤول عن قطع هذا الحوار؟

– لا اريد ان ادخل في متاهة من المسؤول عن قطع الحوار، ربما الحكومة ساهمت بشكل او بآخر بقطعه بسبب اتخاذها قرار رفع اسعار الخبز والعلف دون الالتفات الى رأي البرلمان، ولكني كانسان اهتم بسلامة بلدي واسعى إلى استمرارية المسار الديمقراطي وتطوره فانني لا اهتم ابدا بالجهة التي قطعت الحوار، فالاهم بالنسبة لي هو اعادة الطرفين (المعارضة والحكومة) الى الحوار مرة اخرى، لانه الوسيلة الوحيدة للحفاظ على توازن المجتمع.

* كيف يمكن اعادة هذا الحوار؟

– لا ادري كيف يبدأ الحوار او ينتظم، ولكن لا يمكن ان نعيش في مجتمع مدني وديمقراطي دون ان يستمر الحوار بين الحكومة والمعارضة.

واعتقد ان هناك طريقتين ديمقراطيتين وحسب القوانين لاقالة الحكومة، الاولى ان يعفيها جلالة الملك من مواصلة عملها، والثانية حجب الثقة عنها برلمانيا.

واذا لم يتم ذلك فعلى المعارضة ان تتعامل مع الحكومة، لاننا نعيش في دولة لها دستور ويجب ان يكون التعامل بين كافة الاطراف محكوم به.

ويجب على المعارضة ان لا تتحول الى فريق احتجاجي غير مفيد، فالديمقراطية تحقق لها ما تنشده، وتستطيع بكل حرية ان تواجه الحكومة بالشكل الذي تريد ولكن بالوسائل الديمقراطية والدستورية والقانونية.

* ما هي الحلول المناسبة للخروج من هذه الازمة؟

– اعادة بناء الجسم السياسي مرة اخرى، وذلك عن طريق اعادة الحوار بين الحكومة والمعارضة، فالعملية الديمقراطية تعتمد على ركنين، الاول الحكومة والثاني المعارضة، والآن الركن الثاني معطل، ولكن ليس بالقانون وانما من حيث القدرة والفاعلية على عكس وجهة نظر تؤثر وتساعد الحكومة على اتخاذها القرارات.

لذلك يجب على الطرفين ان يعيدا الحوار الذي انقطع بينهما باسرع وقت ممكن، لان الوطن لا يستطيع ان يتحمل القطيعة بينهما، ويجب ان يتم الحوار على اسس وقواعد محددة تعيد المصداقية وتؤدي الى نتائج ايجابية.

* ما هو تأثير هذه الاحداث على مستقبل المسيرة الديمقراطية؟

– يوجد في الاردن مسيرة ديمقراطية بدأت بعد رفع الاحكام العرفية وانهاء العمل بقانون الدفاع لعام ١٩٣٦ وتفعيل الدستور والسماح بالتعددية السياسية وحماية حرية الرأي والتعبير بالقانون، ومنح المواطن الحق الكامل بالتقاضي وتمييز قرارات محكمة امن الدولة.

واذا ما استمرت هذه المنظومة من الانجازات الديمقراطية دون اجراء تعديلات عليها، فان المسيرة الديمقراطية ستستمر وان كانت ستتعرض بين فترة واخرى الى حالة من المد والجزر الاداري.

* هل تعتقد ان تراجعا ما قد حصل على هذه المسيرة؟

– هناك تراجع في عملية التطبيق، وهناك ضغط حكومي غير مبرر على الصحافة وعلى الاحزاب، وهذه الامور يمكن التعايش معها ولكن ما لا يمكن قبوله هو تشريع قوانين او ادخال تعديلات على القوانين السائدة تحد من حرية الرأي ومن قدرة الصحفي على ابداء رأيه او تمنع الصحف من الحصول على تراخيص او تغلق الصحف او تمنع الاحزاب من الحصول على تراخيص لممارسة عملها.

اما ما دامت الصحف قادرة على الحصول على تراخيص حسب القانون، ويستطيع الصحفي الكتابة في اي موضوع يشاء دون ان يتعرض لاجراءات قانونية تمنعه من ذلك، فان المسار الديمقراطي مستمر مهما كانت الصعوبات التي تواجهه.

اعتقد الآن ان هناك ضغطا على الصحافة والاحزاب من قبل الحكومة، ولكنهما يستطيعان التعايش معه بلوغا الى حالة من الاستقرار تؤدي الى اقتناع الحكومة بان ممارسة هذا الضغط غير مفيد الآن.

* ما هو تأثير وصول اليمين الاسرائيلي بقيادة الليكود الى الحكم على مسيرة السلام وكذلك على العلاقات الاقتصادية الاردنية– الاسرائيلية؟

– ان العلاقة مع اسرائيل دخلت في طور جديد، بعد مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم، واعتقد ان تغييرا جذريا طرأ على رؤية الحكومة الاسرائيلية لعملية السلام والانفتاح الاقتصادي مع الدول العربية، وتدل على ذلك تصريحات مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي الاخيرة، فهو يقول ان اسرائيل تريد اقامة علاقات امنية مع سوريا فقط، ولا تريد في المقابل اي تطبيع سياسي او اقتصادي معها.

اذا كانت اسرائيل تبحث عن انفتاح سياسي واقتصادي مع الدول الاوروبية وليس مع الدول العربية، لهذا فهي تنظر الى المعاهدة الاردنية الاسرائيلية على اساس انها تنهي حالة الحرب بينهما.

واذا لم تتحرك اسرائيل وتقدم للاردن حصته من المياه المتفق عليها وكذلك لم تعالج العقبات الفنية التي تعيق التوجه الاقتصادي الاردني نحو اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل، فان العلاقة الاقتصادية الاسرائيلية– الاردنية سيصيبها الجمود.

لقد جمدت اسرائيل منذ مجيء نتنياهو تطور العملية السلمية على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، واذا ما استمرت حالة الجمود هذه فان المنطقة ستعيش حالة من القلق ستؤثر سلبيا على فرص نجاح السلام الشامل، واذا لم يتم السلام الشامل واعني بذلك قيام الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وحصول انسحاب من الجولان السوري والجنوب اللبناني فان على الاردن ان يكون حذرا وقلقا من ذلك.

* يعاني المواطن العربي الكثير من الاحباط ونلاحظ تراجعا كبيرا في المشاعر القومية ما هي الاسباب التي ادت لذلك؟

– اصاب الجسم العربي منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن عدة نكسات شديدة، وقد اصاب المواطن العربي الكثير من الاحباط بسبب الخسائر التي تعرض لها نتيجة الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وسيناء والجولان وما تبع ذلك من اضطراب حقيقي في مختلف الدول العربية، وعدم نجاح النماذج سواء الحزبية منها او غيرها التي طرحت نفسها كبديل عن واقع الهزيمة.

ان فشل النموذج او الاحباط الذي يصيب الشباب لا يجب ان يصرفنا عن قضايانا الوطنية الرئيسية، ان الاستقلال الحقيقي والسيادة على الارض والقدرة على تقرير المصير والتعاون العربي هي الاجابات الحقيقية الوحيدة على الازمات التي نعيشها.

ان الانسان العربي لا يرى تقدما بهذا السبيل، بل يرى انحسارا تاما في فرص التعاون العربي، على الرغم من ظهور بعض النماذج العربية بين فترة واخرى وان كانت في اغلبها فكريا تسعى الى ذلك.

اعتقد ان عبء الحياة وصعوبتها وقسوتها تدفع الناس الى الالتفات لقوتهم اليومي دون البحث عن حل القضايا الكبرى، التي تواجه الامة، على الرغم من ان حلها يؤدي الى حل كافة القضايا اليومية.

* ما رأيكم بمشاريع القوانين التي تسعى الى خصخصة الاعلام؟ وهل ستؤدي الى توسيع هامش حرية الرأي؟

– ليس المطروح هو خصخصة الاعلام، وانما اعادة تنظيمه، بحيث مثلا تصبح مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مستقلة وتدار من قبل مجلس ادارة وليس من قبل وزارة الاعلام.

واعتقد من قراءتي لمشروع قانون المؤسسة انها لن تتحول الى شركة خاصة وانما سيتغير اسلوب ادارتها ونجاح هذا العمل يعتمد على التطبيق، فلذا عينت الحكومة عددا من المحسوبين عليها في مجلس ادارتها فان الحال سيبقى كما هو، ولكن لذا كان مجلس الادارة يضم ممثلين عن كافة شرائح المجتمع، وكانت رئاسته مستقلة ولها قدرة على مقاومة تدخلات الحكومة فان الاجراء يكون سليما وسيحقق نتائج ايجابية.

* لماذا لم تنتم الى اي حزب سياسي؟

– كنت عضوا في حركة القوميين العرب منذ عام ١٩٥٥ الى عام ١٩٦٠، ولكنني قررت دون ان يحصل اي خلاف معها ان اخرج ومنذ ذلك اليوم لم انتم الى اي حزب او تنظيم، وان كنت من اكبر الدعاة الى العمل الحزبي والتنظيم السياسي.

الراصد

عبد الجبار ابو غربية

نعم للديمقراطية .. لا للفوضى

ان قيام اية مجموعة من الشعب بتنظيم المظاهرات والمسيرات السلمية، هو حق مشروع تقتضيه استحقاقات الديمقراطية وكل المواثيق الدولية التي تنادي بحرية الفرد، وان فتح المجال امام المواطنين للتعبير «السلمي» عن آرائهم ومعتقداتهم ورفضهم او قبولهم لاي قرار هو حق لكل المواطنين.

الا ان وجود بعض «المندسين والفوضويين» الذين يحرفون أهداف المسيرات والمظاهرات هو الذي يعيق مسيرتنا الديمقراطية ويسيء الى بلدنا وحضارتنا وثقافتنا ومنجزاتنا التي يجب ان ندافع عنها لا ان نسيء اليها.. والديمقراطية هي ليست الفوضى، بل هي نقيض الفوضى فهي تنظيم الرأي المعارض وتوحيده في قالب حضاري سلمي، وهي ليست الاعتداء على ممتلكات الدولة التي هي ممتلكات الشعب نفسه، بل هي على العكس تماما.. فالمسيرات والمظاهرات الديمقراطية هي من اجل الحفاظ على ممتلكات الشعب وحمايتها، لا لتدميرها وتحطيمها والاساءة اليها... فحرق السيارات وتحطيم الزجاج والتكسير سيتم اصلاحه وشراء بدلا من التالف مما يعني ان المتظاهرين زادوا من اعباء الشعب بحجة الدفاع عن الشعب.

اذا اردنا لمسيرتنا الديمقراطية الاستمرار على الشكل الذي نريد فانني اناشد كل القوى «الخيرة» في بلدنا وهي كثيرة والحمد لله، انها اذا ارادت تنظيم اية مسيرة او مظاهرة، ان تبدأ اولا بتشكيل لجنة تنظيم لتحافظ على سلمية المسيرة، وتمنع المندسين من استغلالها وتحويلها عن هدفها السامي وهو «التعبير الحر»، فاذا اردنا ان نطالب بفتح المجال امام الشعب للتعبير السلمي عن آرائه ومواقفه، يجب ان نقرن مطلبنا هذا بأن يبقى التعبير سلميا والا يساء الى مفهوم الديمقراطية التي نريد تعزيزها، لا قتلها وتأبينها، ونعم للديمقراطية المسؤولة، ولكن نقول لا والف لا للفوضى المجنونة.

تأملات

د . جواد العناني

التغيير والاستجابة

ما تعرض له المواطن الاردني في السنوات الخمس الاخيرة لكي يتكيف، ويتناسق، ويتفهم، ويدرك، ويستوعب ليس بالقليل على الاطلاق، وارى ان المواطن الاردني قد نجح في امتحان المرونة، والتكيف، بدرجة عالية من الكفاءة والعمق اللذين نرجو ان نحافظ عليهما في كل الاوقات والظروف.

لقد وقف الاردنيون مع العراق حين احتل الكويت والحقها به محافظة تاسعة عشرة، وحزنوا لما رأوا العراقيين يخرجون من الكويت وقد تهدمت مدنهم، ووقف العالم ضدهم، وصار العراقي يجد بحثا عن لقمة العيش، وخيرات بلده لا يستطيع بيعها واستثمارها وانتقل الاردنيون من حالة النشوة الى حالة الشعور العميق بخيبة الامل.

ثم جاءت عملية السلام، وحصل نقاش دائم حول هذا الموضوع، وتقبل الاردنيون نتائج السلام وتبعاته، وقبلوا بنظرية الفرص الضائعة، وبأن الحرب لا تجلب الا مزيدا من الخسائر، وهذا تحول ليس بالقليل ولا بالسهل. واستمع الاردنيون الى من يؤكد لهم ان الاردن قد تحمل كل ما في وسعه لينفصل الوفدان الاردني والفلسطيني، ويقوم كل منهما بمتابعة قضاياه مع اسرائيل.

والديمقراطية والانتخابات جاءت بعد ذلك لتقول لهم ان عصر المركزية في القرار والاحتكام الى الانظمة العرفية قد انتهى، وهكذا تم السماح للاحزاب بالعودة بعد فترة احتباس طويلة، واتيحت حرية الصحافة والكلمة المطبوعة، والرأي والرأي الاخر، وان كل هذه التغييرات كبيرة، وتحتاج ان يتكيف الاردني معها بالرغم من ايجابياتها.

وكذلك قيل للاردني ان المديونية الاردنية العالية تتطلب منه تضحيات والاما في ارتفاع الاسعار، ونقص الدعم، والانتقال الى اقتصاد السوق.

وجاءت كل هذه التغييرات لتواجه المواطن في البلد بأسئلة كثيرة لا يعرف لها جوابا يطمئن اليه ويريح باله. من انا؟ هل انا اردني؟ هل سيفتح باب الاستثمار لي؟ هل اتكلم مع الاسرائيليين؟ هل ابحث عن فرصة عمل خارج القطاع العام؟ هل اؤيد تحويل سلطة الكهرباء الاردنية الى شركة؟ هل اشتري سلع الشركات المشتركة بين الاردن واسرائيل؟ هل اصوت لقريبي ام للاخر الذي يبدو لي اكثر فهما؟

ووجد الاردني نفسه يقارع الثوابت التي تعودها، بالفعل والفكر معا. وها هي اسعار الخبز ترتفع فيتحطم اخر صنم من اصنام الحفاظ على الاسعار؟ ان القرار قد يكون مبررا اقتصاديا ولكنه غير مبرر اجتماعيا، ويسمع المعارضة تثور وتصخب ولكن ليس عندها بديل ولا جواب شاف على اية نقطة.

فلا مانع بعد ذلك ان خرج المواطن عن تعقله، وعبر عن سخطه وحيرته، ورمى حجرا على الايام، ان احدا لا يقر اتلاف المال العام او غيره بدعوى الغضب، ولكن المواطن الاردني الشجاع اثبت انه ثابت اكثر بكثير من الحقائق المتقلبة التي يطلب منه التعايش معها، وتفهمها، وقبولها، والتبشير بها. وما يكاد يفعل ذلك حتى يطلب منه ان يمر بنفس الدورة لان الحقائق انقلبت رأسا على عقب.

ان كل هذه التغييرات كانت مبررة ومفهومة. ولكن استجابة الاردنيين لها تدعو للاعجاب. ان علم النفس الاجتماعي ما كان ليجد شعبا اكثر تفهما للتغيير من هذا الشعب النبيل.

ثلاثون ألف دينار.. جائزة بنك الأردن الكبرى



في حفل كبير اقيم الاحد الماضي في مدينة السلط استلم السيد عادل قطيشات صاحب حساب التوفير رقم (٤٣٥) فرع السلط جائزة بنك الاردن الكبرى وقيمتها ثلاثون الف دينار عدا ونقدا.

وعبر الفائز عن سعادته بالجائزة، وان بنك الاردن يولي الاهتمام الاكبر بعملائه ويقدم لهم افضل الخدمات والتسهيلات.

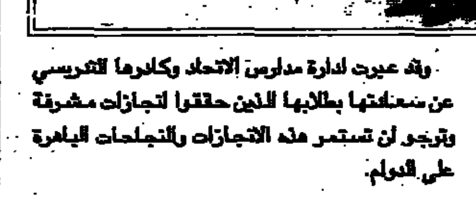
هذا وتقدر قيمة جوائز بنك الاردن الممنوحة على حساب التوفير حوالي ٢ مليون دينار سنويا تتوزع على فروع البنك في الاردن وفلسطين وحضر الاحتفال السيد محمد قاسم نائب المدير العام ومدراء الفروع وجمع غفير من اهالي السلط.



حفل تكريمي لاوائل الثانوية والطلبة المتفوقين من أبناء مدرسة الاتحاد







احتفلت مدارس الاتحاد بانجاز طلبتها في الشهادة الثانوية لهذا العام حيث حقق خمسة منهم مقاعد متقدمة بين اوائل المملكة واحرز خمسة واربعون منهم معدلات تجاوزت ٩٥٪ بما يمثل نسبة ١١،١٦٪ من طلبة المملكة الحاصلين على هذه المعدلات. وتقديرا لهذه الجهود المتميزة اقامت مدارس الاتحاد الثانوية للبنين والبنات حفلا حضره الطلبة المتفوقون واولياء امورهم اضافة الى الكادر التدريسي قدمت فيه منح بقيمة ثمانمائة دينار لاول خمسين طالبا في التوجيهي واتسع وستين طالبة، واصبح بهذا مجموع المبالغ النقدية التي وزعت على الطلبة خمسة وثمانين الف دينار.

وقد القى مدير المدرسة محمد طه دريس في الحفل كلمة ثمن فيها جهود الطلبة المتفوقين ومن ثم قام معالي السيد راضي ابراهيم بتوزيع الشهادات على المتفوقين للفصل الدراسي الثاني للعام ٩٥/٩٦.

ووزعت مجموعة من الجوائز على طلبة المدرسة المتفوقين كانت على الشكل التالي.

- الاول من كل شعبة اعيد له القسط كاملا ١٠٠٪.
- الثاني من كل شعبة اعيد له ٤٠٪ من قيمة القسط
- الثالث ٣٠٪ من قيمة القسط
- الرابع ٢٠٪ من قيمة القسط
- الخامس ١٠٪ من قيمة القسط

ومما يجدر بالذكر ان ١٦١ طالبا حقق معدل ٩٠٪ فما فوق في امتحان الثانوية العامة وحصل ٣٤١ طالب على معدل ٨٠٪ فما فوق.

وقد عبرت ادارة مدارس الاتحاد وكادرها التدريسي عن سعادتها بطلابها الذين حققوا انجازات مشرقة وترجو ان تستمر هذه الانجازات والنجاحات الباهرة على الدوام.

حفل استقبال بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس طيران الشرق الاوسط

تحتفل شركة طيران الشرق الاوسط والتي تتخذ من بيروت مقرا لها، بصفتها شركة الطيران اللبناني، بعيدها الخمسين، وبهذه المناسبة وبصفة شركة امين قعوار واولاده هم الوكلاء لهذه الشركة في العقبة منذ اكثر من ثلاثين عاما، يسرني بالنيابة عن كافة الموظفين العاملين في الشركة في كل من العقبة وعمان وبالاصالة عن نفسي، ان اتقدم باجمل التهاني لسعادة المهندس السيد خالد محمود سلام، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط والعاملين فيها في بيروت والى السيد الياس عوض ممثل شركة طيران الشرق الاوسط في الاردن وكافة موظفي مكتب الشركة باحر التبريكات بهذه المناسبة السعيدة.

تفتخر شركة طيران الشرق الاوسط بانها من رواد الشركة العربية للطيران التي ربطت العالم العربي باوروبا عن طريق مطار بيروت، وكانت عمان من اولى المحطات التي اعتمدتها الشركة وبذلك يسرت خدمة مميزة للاردنيين والمقيمين في الاردن على السواء، بالسفر جوا من والى الاردن، وكان مطار بيروت في الخمسينات والستينات من انشط المطارات حيث كانت تستعمله العديد من شركات الطيران العالمية مثل الطيران البريطاني وبان امريكان وايرفرانس وغيرها.

ولعدم توفر طائرات تقلع مباشرة من عمان الى الدول الاوروبية في ذلك الوقت، كان مطار بيروت اقرب منطلق للاردنيين والاجانب المقيمين في الاردن للسفر عن طريق بيروت، وجاءت شركة طيران الشرق الاوسط لتقديم خدمة مميزة بتوفيرها رحلات يومية من عمان ومن القدس (مطار قلنديا في ذلك الوقت) الى بيروت والعودة، ومن ثم الى العديد من بلدان العالم.

بحكم عمل شركة امين قعوار واولاده والتي احتفلت بعيدها الاربعين



توفيق قعوار

عام ١٩٩٥، في حقل وكالات الملاحة البحرية والنقل والتخليص البري والجوي والسياحة والسفر، والمعاينات والعديد من الاعمال المتعلقة بالنقل البحري فقد وجدت شركة طيران الشرق الاوسط ضرورة لتعين وكيلا علما لها في مدينة العقبة حيث كانت البواخر التي ترسو في العقبة تتخذ من العقبة نقطة لتغيير او تبديل طواقم البحارة كليا او جزئيا. وعندما اغلقت قناة السويس مرتين خلال عقدين من الزمن، نتيجة للحروب العربية الاسرائيلية واخذت البواخر والخطوط البحرية المنتظمة تخدم موانىء البحر الاحمر والعقبة، من خلال رحلاتها حول رأس الرجاء الصالح حيث تستغرق الرحلة من شمالي اوروبا نحو ٤٥ يوما، ميناء العقبة ميزة في تقديم خدمة كانت شركة طيران الشرق الاوسط تقدم رحلة يومية من عمان الى بيروت الى اثينا اذ ان معظم البواخر في ذلك الوقت كانت تحمل العلم اليوناني او مالكوها يونانيون. هذا كان حجم العمل الرئيسي.

وقد افتتحت شركتنا في عام ١٩٦١ فرعا لها في بيروت لتعاطي اعمال السياحة، حيث عملت على استقطاب السواح من امريكا بشكل خاص بحرا وجوا، فكانت البواخر السياحية CRUISE SHIPWS ترسو في ميناء بيروت، ومن هناك كانت شركتنا تنظم رحلات للركاب لزيارة الاماكن المقدسة ليوم او يومين، وكانت خدمات طيران الشرق الاوسط حلقة الوصل الوحيدة ما بين بيروت والقدس (مطار قلنديا في ذلك الوقت)، هذا وكانت شركتنا تنقل السواح القادمين جوا من بيروت الى قلنديا ثم برا الى عمان ليتسنى لهم زيارة الاماكن الاثرية الشهيرة كالبتراء وجرش بعد ان يكونوا قد زاروا بعلبك وجبيل وصور وصيدا وغيرهم من اماكن السياحة في لبنان الشقيق.

ومن هنا يتضح ان شركة طيران الشرق الاوسط كانت عنصرا هاما في ربط السياحة الدولية ما بين بلدان الشرق الاوسط واوربا وبعض الدول في اسيا، فكان كل من مطار بيروت وميناؤها (للبواخر السياحية) مركز اتصال مع الاردن موفرين له رافدا سياحيا وتجاريا هاما في تلك الحقبة من الزمن وقبل ان تصل الملكية الاردنية الى الدرجة التي تبوأتها في اواخر الستينات بربط عمان مباشرة مع العالم.

وبالرغم من احداث لبنان الاليمة ما بين ١٩٧٥ و١٩٩٠ فسرعان ما استعاد مطار بيروت عافيته وسرعان ما زاولت شركة طيران الشرق الاوسط نشاطها بعد مرور نصف قرن من العمل الدؤوب في تقديم خدمات الاتصالات الجوية وتسهيل السياحة عبر نصف قرن من الزمن، ونأمل ان تتواصل العلاقات التجارية والصناعية والسياحية ما بين الاردن ولبنان بالتقدم لما يعود بالخير على شعب البلدين.

نكرر تهانينا لشركة طيران الشرق الاوسط ونتمنى للقائمين عليها مزيدا من التقدم والازدهار.

احداث الجنوب الى اين .. تتمة

تلطيف الاجواء مع المجلس النيابي، حيث تتوقع بعض المصادر النيابية ان سلسلة من القرارات الشعبية، ستصدر خلال الشهر المقبل، الذي يسبق الموعد الدستوري لانعقاد الدورة.

ومن تلك القرارات الشعبية- على سبيل المثال- تلبية ما يطرحه بعض الاسلاميين من اصدار عفو خاص عن بعض المحكومين، اضافة الى ما يتوقعه البعض من الكشف عن بعض قضايا الفساد، والقضايا التي يمكن ان تعزز الثقة بالحكومة، وان تزيل التوتر القائم فالحكومة تدرك ان هناك توترا لذلك فان التوقعات تشير الى انها ستعمل على ازالة التوتر.

ولكن ... ماذا لو فشلت في ذلك؟

مع ان صاحب الحق الدستوري في اقالة الحكومة، او تغييرها او تعديلها.. هو صاحب الجلالة الملك الحسين، الا ان المجلس النيابي يملك من الصلاحيات ما يمكن ان تطيح بالحكومة، وفي هذه الحالة، فان ذلك يعني استمرار التوتر، مما قد يطيح بالحكومة والمجلس معا.

وهنا يبرز التساؤل: هل يعني ذلك المساس بالمسيرة الديمقراطية؟

الاجابة على هذا التساؤل واضحة تماما من خلال تأكيدات رأس الدولة جلالة الملك الذي اكد في كل المناسبات التي تخللت او اعقبت الازمة، من ان المسيرة الديمقراطية لن تمس، ودعوة جلالته الى التكاتف من اجل حماية هذه المسيرة، وتعزيزها.

فلا خوف على المسيرة الديمقراطية التي يحميها جلالة الملك شخصيا.

مما يعني ان حل المجلس -ان حدث- يقابله انتخابات نيابية مبكرة، وهو الامر الذي قد ترفضه حتى المعارضة في هذه الايام، بسبب هذا الرفض تتمثل في ان الانتخابات البرلمانية المقبلة ستجري في ضوء قانون الانتخاب الحالي(قانون الصوت الواحد) اذا ما حل مجلس النواب مبكرا، وقبل اكمال مدته الدستورية، وهو الامر المرفوض من قبل المعارضة بسبب تحفظها الشديد على هذا القانون، ومطالبتها المستمرة بوضع قانون جديد.

ومع ان مثل هذا الاحتمال يبدو مستبعدا يبدو ان هناك احتمالا اخر اكثر منطقية ويتمثل في ان تقدم الحكومة استقالتها قبل موعد الدورة العادية، وذلك في حالة انها وجدت ان التعامل مع المجلس النيابي تعامل صعب.

وفي كل الاحوال يبدو ان الشهر المقبل سيكون حاسما على الصعيد الداخلي، وسيشهد حدثا او اكثر من بين سلسلة من الاحداث، والتي من ابرزها:

الاعلان عن بدء الدورة العادية لمجلس الامة في موعدها او تأجيل ذلك الموعد.

اجراء تعديل حكومي، او تقديم الحكومة لاستقالتها.

استمرار المشادات بين الحكومة والمجلس النيابي، للدرجة التي قد يحل المجلس والاعلان عن اجراء انتخابات مبكرة، لكن هذا الاحتمال لن يتم الا بعد بدء الدورة العادية.

فما الذي سيحدث؟ هذا ما ستكشفه الايام المقبلة خاصة ان البوصلة تتجه الى خبرة الرئيس الكباريتي وفريقه الوزاري على اجراء مصالحة مع القوى البرلمانية المعارضة واعادة استرضائها.

ومن المتوقع ايضا ان تنجح الحكومة الحالية في استقطاب تأييد الشارع الشعبي من خلال بعض الاجراءات التي تتجاوب مع رغباته سياسيا واجتماعيا واقتصاديا سواء على صعيد الاسعار او الحريات او اطلاق سراح المعتقلين.

عاد الى عمان قادما من القاهرة

د. جرادات: نسعى لتفعيل دور المراكز الخارجية التابعة للمنظمة العربية للثقافة والعلوم «الالكسو»

صرح الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم لجريدة «الأردن» بعد عودته من القاهرة وترؤسه اللجنة المنبثقة عن المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للثقافة والعلوم «الالكسو» ان الاجتماع كان ايجابيا واوصى بدراسة الاوضاع العامة للمراكز الخارجية التابعة للمنظمة في كل من القاهرة والخرطوم ودمشق والرباط.

واكد د. جرادات على الاهتمام الذي تلقاه هذه اللجنة في الدول الاربع، واشار الى تركز المباحثات على الادوار الاقليمية لهذه المراكز واهميتها في تعزيز العمل العربي المشترك في مختلف المجالات العلمية والتربوية والثقافية، والى الدور الهام الذي ستحققه هذه المراكز مستقبلا في ظل المستجدات العربية.

وقال د. جرادات ان اللجنة اجرت كذلك مباحثات مع وزراء التعليم العالي والامناء العامين للجان الوطنية لليونسكو وكذلك اعضاء المجالس التنفيذية لمنظمة «الالكسو» في تلك البلدان.

وقامت كذلك اللجنة باجراء مباحثات مع خبراء عرب سبق ان تعاونوا مع تلك المراكز حيث اكدوا اهتمامهم بدفع مسيرة هذه المنظمة، واستعدادهم للاسهام في تفعيل دورها وتنشيط فعالياتها التربوية والعلمية والثقافية.

واكد ان اللجنة ستواصل عملها حيث من المقرر ان تعقد اجتماعا في عمان لاعداد تقريرها الختامي خلال الاسبوعين القادمين وذلك لرفعه الى المجلس التنفيذي الذي سينعقد في منتصف كانون اول المقبل في القاهرة، ومن ثم رفع التوصية المناسبة الى اجتماعات وزراء التربية العرب في الحادي والعشرين من كانون اول القادم.

من ناحية ثانية اشاد المسؤولون في تلك الدول بالدور الذي تقوم به هذه المراكز، ونوهوا الى التزامها بالمبادىء التي انشئت من اجلها، والى اهمية دراسة اوضاع المكاتب على ارض الواقع والعمل على ايصال صورة حقيقية للمهام التي تؤديها لخدمة اهداف المنظمة والعمل على ايجاد خطط مستقبلية لتطوير الية عملها.

يذكر ان الدكتور عزت جرادات عضو في المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للثقافة والعلوم «الالكسو»

مقابل ثمانية الاف دينار

فريق الأرثوذكسي بكرة السلة يحمل شعار فاست لينك

وقع النادي الارثوذكسي عقدا مع شركة فاست لينك يتضمن قيام الفريق الاول بكرة السلة في النادي، بحمل شعار فاست لينك خلال الموسم الحالي، مقابل ثمانية الاف دينار تدفعها الشركة للنادي.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي جرى في النادي الارثوذكسي، وقد وقع السيد مثقال عصفور الاتفاقية عن شركة فاست لينك في حين وقعها السيد فادي زريقات عن الارثوذكسي.

وسيرتدي فريق الارثوذكسي الاول بكرة السلة خلال البطولات المحلية القميص الابيض هذا العام والذي يحمل اسم الشركة، بعد ان كان يرتدي القميص الاحمر في الموسم الماضي.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده السيدان مثقال عصفور وفادي زريقات في قاعة النادي الارثوذكسي بحضور رجال الاعلام، قال السيد مثقال عصفور بان دعم الشركة هو دعم للحركة الشبابية، اذ ان الغالبية العظمى من سكان الاردن هم من الشباب، ويجب علينا ان نستثمر بالشباب.

ونوه السيد عصفور الى ان الاتفاقية ليست مالية بقدر ما هي تعاون بين الطرفين، ونحن ندعم الارثوذكسي للنهوض باللعبة، كما سنعمل مع المسؤولين في النادي على ترتيب نشاطات داخلية وخارجية وغير مقتصرة على لعبة السلة.

واختتم السيد مثقال عصفور حديثه قائلا بان احدا لا ينكر حصول الشركة على تغطية اعلامية، الا ان هدف فاست لينك من الدعم هو ان نكون جزءا من الوطن.

وكان السيد فادي زريقات قد القى كلمة ترحيبية قبل بداية المؤتمر الصحفي، ثم تناوب مع السيد مثقال عصفور بالاجابة على اسئلة الاعلاميين، والحديث عن ملامح الاتفاقية بين الطرفين.

إجتماع لمساهمي بنك عمان للاستثمار

الاعتراض على بيع البنك واتهام بعض كبار المساهمين بالفساد

عقد عدد من مساهمي بنك عمان للاستثمار يوم الاربعاء الماضي اجتماعا ضم (١٦٠) مساهما حيث تولى هذه الدعوات كل من المساهمين د. فتحي عريجة ومنصور الجالي وذلك لاستنهاض المساهمين جميعا لاتخاذ القرارات الواجب عملها للتصدي لموضوع بيع بنك عمان للاستثمار البنك العربي والدفاع عن مصالحهم ومصالح الاخرين وحرصهم على المؤسسة التي وضعوا ثقتهم بها والتي تشكل قناة من قنوات الاستثمار في هذا البلد.

واشار المجتمعون الى عدم علمهم بشروط بيع السلع وشكهم ان كبار المساهمين في البنك يهمهم بيع البنك لمصلحتهم الشخصية ويهدف هذا التحرك الى ابطاء تحركهم وتعطيله وكذلك المساهمة في صياغة مستقبل البنك.

وبيّن السيدان عريجة والجالي انهما لا يملكان اية معلومات موثقة عن الصفقة التي تدار في الخفاء وانهما لم يقوما بالاتصال مع ادارة البنك والبنك المركزي وقد حملا جزءا من المسؤولية المساهمين لعدم حضورهم اجتماعات الهيئة العامة لمناقشة هذه الامور.

اجتماع المساهمين هذا لم يحضره ممثلون عن ادارة البنك حيث ناقش المساهمون جدول الاعمال الذي اعد من قبل المشاركين والذي تضمن في بداية الاشارة الرسالة الموجهة الى محافظ البنك المركزي والتي ارسل نسخة منها الى دولة رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب.

وبعد ذلك قام المساهمون بتشكيل لجنة منهم مكون من تسعة اشخاص من اجل متابعة هذه القضية مع البنك المركزي وادارة بنك عمان للاستثمار والجهات الاخرى. وتقرر المطالبة بوقف عملية بيع البنك واكدت اللجنة وموافقة المساهمين على استمرار بنك عمان بالعمل واعادة هيكلة راس المال واعداد برنامج تصحيح هيكل البنك وكذلك المطالبة بدعم البنك المركزي لبنك عمان خلال مدة الاصلاح.

ودعت اللجنة مساهمي بنك عمان الهيئة العامة لاجتماع غير عادي يحدد جدول اعمالها لاحقا وقامت بتوجيه دعوة لادارة مجلس البنك لحضور الاجتماع لمناقشة امور البنك وانتخاب مجلس ادارة جديد.

ويبلغ عدد مساهمي البنك ١٥ الف مساهما ويملكون ٧٣٪ من الاسهم.







في حديثه لـ «الأردن»

السفير القطري: الخلافات يجب ألا تفصم عروة الأخوة بين العرب

ما زالت المنطقة العربية تعاني من مخلفات حرب الخليج منذ مطلع التسعينات، على الرغم من تحسن العلاقات منذ فترة ليست بالطويلة بين ما اطلق عليه دول الضد التي ايدت العراق وبين الحلفاء ممن وقفوا مع الكويت ولكن نظرة سريعة نرى ان الامور تأخذ مجراها الصحيح في ازالة الخلافات وطمس التوترات بين هذه الدول ومنها الاردن ودول الخليج العربي ومنها قطر



علاقتنا مع إسرائيل لا تتنافى مع إرتباطنا الأبدي بفلسطين

مشروع لانشاء مصفاة في العقبة لنقل الغاز القطري عبر الأردن

لقاء: غدير جرار

وعلى الرغم من بعض الجوانب السلبية التي ما زالت تحكم العلاقات بين الاردن وبعض دول الخليج، الا انه من الممكن ملاحظة التحسن الكبير الذي طرأ على علاقتها مع دولة قطر، بفضل القيادة الحكيمة لكلا الدولتين، والتمرس السياسي لقادتهما اللذين دابا على ازالة الخلافات وتحسين العلاقات وجمع شمل الشعبين الشقيقين.

وكان «للاردن» لقاء مطول مع السفير القطري في عمان السيد ناصر عبد العزيز النصر الذي اشاد بتميز العلاقات الاخوية بين البلدين بفضل التوجه القائم على ترسيخ الروابط وتوطيد العلاقات واعادة اللحمة بين الدولتين الشقيقتين.

وعبر السيد النصر عن سعادته لتمثيل قطر كسفير معتمد لدى الاردن منذ ١٩٩٣/٢/٢٢ خاصة بعد التطور السريع في جميع المجالات سواء كانت اقتصادية، سياسية، او سياحية.

واضاف ان التعاون بين البلدين بدأ يأخذ منحى جديداً في التعامل بعد انشاء اللجنة العليا المشتركة القطرية- الاردنية برئاسة وزيري الخارجية في البلدين وذلك لترتيب وتوقيع اتفاقيات مشتركة في عدة مجالات مثل التربية والتعليم، الاقتصاد والتجارة والعدل وغيرها، معربا عن امله ان يتم قريبا تغطية كافة الامور والمجالات التي لم يتم التطرق اليها من قبل هذه اللجنة.

واشار السفير القطري الى ان انشاء هذه اللجنة نابع من رغبة البلدين في تسهيل العمل والمتابعة للمشاريع والمواضيع المتفق عليها، وقد تم انعقاد مجلسها الاول مرة في عمان منذ فترة قصيرة، بحضور وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني، حيث اثمرت هذه الاجتماعات عن اتفاقات عديدة مثل مناقشة موضوع الازدواج الضريبي في قطر والاردن، مما سيؤدي الى تشجيع القطاع الخاص في كلا البلدين للاستثمار في مجالات كثيرة وعوائد مجزية.

وفي رده على امكانية تملك الشخص الاردني في قطر، قال بانه حاليا لا يوجد قانون يتيح لغير القطري تملك اي عقار باستثناء ابناء دول مجلس التعاون الخليجي بموجب الاتفاقية المبرمة بين الدول اعضاء المجلس عند تأسيسه، ولكن ربما سيتم اقرار هذا القانون في المستقبل القريب بعد اجراء الدراسات اللازمة، مشيدا بدور الحكومة الاردنية في السماح لابناء دولة قطر في تملك العقارات والشركات والمؤسسات في الاردن الشقيق.

وعن زيارة وزير الخارجية القطري للاردن قبل ثلاثة اسابيع، قال سعادة السفير ان هذه الزيارة تاتي مكملة لما قبلها من الزيارات، التي تهدف لتنمية التواصل الرسمي بين مسؤولي البلدين وتبادل وجهات النظر وتوطيد العلاقات لتسهيل مهمة السفيرين الممثلين لبلديهما في اداء واجبهما المطلوب منهما على اكمل وجه حيث اعتبرت هذه الزيارة ناجحة بكل المقاييس وتم على هامش المحادثات الاتفاق على ضرورة الاستفادة من الخبرات الاردنية الاكاديمية والشابة في مجالات كثيرة، منها التعليم والهندسة والقضاء وغير ذلك.

وقال السيد النصر في رده على سؤال «الاردن» حول الشكاوي المقدمة من العاملين الاردنيين السابقين في قطر والتي تتضمن عدم صرف مستحقات نهاية الخدمة لهم، ان هذا الموضوع لم يطرح بعد من وزارة الخارجية في الاردن، واتمنى الا يكون الموضوع صحيحا حتى تستمر العلاقة المثلى والتقارب الكبير بين البلدين، ولكن ربما اسيء فهم القانون الذي اقر قبل سنوات في قطر تحت مسمى «الراتب المقطوع» والذي ينص على ان الوافدين العاملين لدى مؤسسات الدولة ومنشآتها، ان يأخذوا راتبا معينا دون اية امتيازات اخرى مثل بدل السكن والايجار وغيرها من البدلات والعلاوات التي كانت تصرف سابقا.

وعن المشاركة الفعالة لدولة قطر في قمة عمان الاقتصادية التي عقدت العام الماضي، قال السفير القطري ان المشاركة كانت حتمية بعد مؤتمر مدريد، خاصة ان الوفد الرسمي كان برئاسة وزير الخارجية وعضوية عدة فعاليات من اجهزة الدولة والقطاع الخاص.

واشار الى ان المؤتمر الذي رعته الاردن كان ناجحا والاقبال عليه كبيرا واتوقع ان تعود نتائجه الطيبة على الاردن واقتصادها عما قريب وقد تم فيه الاتفاق ان تستضيف دولة قطر المؤتمر القادم في عام ١٩٩٧.

واكد السيد النصر ان مشاركة قطر في المؤتمر ادى الى التقاء الوفد المشارك بنظرائه من الوفود الاخرى وتبادل الاراء وامكانيات التعاون، كذلك تم فيه توقيع اتفاق مبدئي بين شركة اميركية للغاز والحكومة الاسرائيلية.

واضاف ان هذه الشركة الاميركية قامت كذلك بتوقيع اتفاق اخر لانشاء مصنع ينتج (٥) ملايين طن من الغاز، يتم احضار نصفه لمحطة غاز تقام في العقبة خلال سنوات قليلة قادمة، من خلالها يتم تزويد دول معينة مثل اسرائيل بالغاز القطري، مشيرا الى ان اقامة جزء من المشروع المشترك بين الشركة الاميركية ودولة قطر على ارض الاردن انما هو ناتج عن العلاقة المميزة التي تربط ما بين البلدين، وعلى التسهيلات المتوفرة في الاردن مثل الايدي العاملة ذات الاجر المنخفض نسبيا والطاقة الرخيصة والموقع الاستراتيجي المتميز لاقامة المشروع والذي لا يمكن توفره في دولة اخرى.

واضاف ان هذا المشروع ياتي ضمن الخطط الموضوعة للاستفادة من كل ما لدى دولة قطر من طاقات وموارد مثل البترول والسياحة والغاز الطبيعي والتجارة لغرض مواكبة التطور السريع الحاصل في العالم، لذلك تم اصدار قوانين جديدة وتعديل قوانين اخرى قديمة لتسهيل الامور والاجراءات والانفتاح على الآخرين من خلال التعامل مع الشركات العالمية الكبرى والسماح للاستثمار الاجنبي بالتدفق الى قطر، ولعل مشروع غاز الشمال السابق ذكره اكبر مثال على ذلك، حيث سيكون في حال اقامته من اكبر مشاريع الغاز في العالم.

واشار السيد النصر الى اننا يجب ان لا نغفل مكانة قطر الرياضية ودورها في تعريف العالم وتدفق السياح وذلك من خلال المشاركة في البطولات والمباريات العربية والدولية، بالاضافة الى اقامة دورة في التنس الارضي على ارضها قبل فترة قصيرة حضرها العديد من الشخصيات العالمية المعروفة وعدد كبير من السياح الذين تدفقوا لرؤية هذا الحدث الهام وتعرفوا على قطر وامكانياتها الهائلة، وقد تم بعدها تلقي العديد من الطلبات من اصحاب العمل في القطاع الخاص في الخارج الموافقة على الاستثمار سواء في فنادق او امور اخرى تتعلق بالسياحة.

وعن مدى العلاقة بين دولتي قطر واسرائيل قال سعادة السفير ان البداية تعود الى مشاركتنا في مؤتمر مدريد وتشجيعنا لعملية السلام واثبات تبنينا للحل السلمي الذي سيعود على المنطقة بالامن والاستقرار، لذلك قررت الدولتان بعدها فتح مكتبي تمثيل تجاري على ارضهما، ونأمل من خلال هذا التعاون ان يكون لدولة قطر تأثير طيب على المباحثات الجارية بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى.

واضاف ان العلاقة بين قطر واسرائيل لا تتنافى مع قوة الارتباط مع الشعب الفلسطيني من خلال مشاركتنا في دعم الاخوة الفلسطينيين الحصول على حقوقهم بحكم العلاقة القديمة التي تشدنا اليهم ولقد استمرينا في دعمهم بعد اتفاق اوسلو والسلام الذي وقع مع اسرائيل عبر مشاركتنا في مؤتمر مدريد والمساعدات الكبيرة التي تقدمها قطر لهم.

واشار السيد النصر في حديثه قائلا ان الخلافات العربية- العربية ما زالت مستمرة بين بعض الدول، وهذه الخلافات افرزت سلبيات وهزات اثرت على مستوى التضامن بيننا وعلى الاخوة في الدول العربية التي يجب الا تفصم عروتها ابداً، مما اثر علينا وادى الى فشل ذريع في مسايرة التطور السريع في العالم الجديد، ولعل الجميع يعلم اننا كعرب لدينا من التواصل والعلاقة الخاصة التي تربطنا كامة عربية واحدة، بالاضافة الى كم الخيرات والموارد الطبيعية جنبا الى جنب مع الموقع الاستراتيجي المميز، كل هذا يمنحنا دفعة قوية لتقوية العلاقات ولم الشمل واحياء التضامن العربي لمواجهة التحديات الكبيرة التي لم ولن تنتهي الا باجتماعنا معا.

واختتم سعادة السفير حديثه قائلا ان جهود الاردن وقطر في هذا المجال تحت رعاية القيادة الحكيمة انما ترمي لتحقيق هذا الهدف واعلان الامة العربية الموحدة دون ضغائن او توترات بين الاخوة والاشقاء.

وتجدر الاشارة الى ان «الاردن» قد علمت ان السيد ناصر عبد العزيز النصر سيتم نقله لتمثيل دولته في واشنطن كسفير معتمد لديها، بعد النجاح السياسي الذي حصده خلال فترة عمله في الاردن.



مواقف لها آثار ونأمل إزالتها بسرعة

المؤشر

شاكر الجوهري

رفع الشعارات

التعذيب في السجون الفلسطينية يجب ان يتوقف.. لا يعقل ان يخضع السجين الفلسطيني للتعذيب على يدي جلاده الاسرائيلي، وجلاد اخر من ذات الجلدة الفلسطينية.

ولا يعقل ان يكون التعذيب مرفوضا في حالة، ومقبولا في حالة اخرى.

فالتعذيب هو التعذيب.. مرفوض في كل الحالات ومرفوض من قبل كل الجلادين.

وقبل كل هذا وذاك.. مرفوض مرفوض ان يكون الفلسطيني جلادا، وهو الذي ارتسمت صورته في ذهن العالم كله ضحية تبحث عمن ينصفها.

ولا يستوي ان تكون السلطة الفلسطينية وطنية وتمارس التعذيب في ذات الآن، فالوطنيون يُعَذَّبون ولا يُعَذِّبون.

ثم ان كل الانظمة التي مارست الوطنية والقمع والتعذيب في ذات الآن، سقطت وطنيتها في نهاية المطاف، ولم يبق غير وجهها الدكتاتوري القبيح.

فحيث يكون القمع تسقط الديمقراطية.. وحين تسقط الديمقراطية لا تعود هناك وطنية.. ذلك ان الديمقراطية هي الوسيلة التي يعبر بها الوطن عن ذاته.. ووطن لا يعرب عن ذاته، تنتفي الوطنية عن نظامه.

هذه المسلمات دفعت الامة العربية ثمنها دماء ودموعا، في ظل الكثير من العهود التي رفعت اكثر الشعارات بريقا، ورفعت معها ارجل المواطنين للفلقات وغيرها من صنوف التعذيب.

ولقد ظلت الشعارات والارجل ترفع معا حتى ادرك الضمير الشعبي ان الشعارات تسقط فور ان ترفع الارجل، وحتى سجل التاريخ انه ليس متاحا ان تظل ارجل شعب من الشعوب مرفوعة الى ما لا نهاية. فالشعوب تسير في نهاية المطاف على ارجلها لا على رؤوسها.

ولم تفلح كل التبريرات التي سيقت من اجل اقناع الناس بامكانية المزاوجة ما بين رفع الارجل. ورفع الشعارات.

وبالقطع، لن يفلح في ذلك القول ان خصوم السلطة هم المتطرفون، فالتطرف لا يبرر اساليب القمع والتعذيب، بل ان القمع والتعذيب هما اللذان يبرران اللجوء الى العنف.. وحين يكون هناك من يبرر للقمع والتعذيب في حالة، فانه يبرر لنهج باكمله، وفي كل الحالات، وكم من شهيد سقط ميتا اثناء التعذيب، ليس لانه صاحب فكر متطرف، وانما لانه تطرف في عدم التنازل عن ارضه لاحد عناصر الاجهزة.

ترى هل امتنع الفلسطيني عن التفريط بارضه للعدو الاسرائيلي، انتظارا الى حين يفرط بها لشاويش في السلطة؟

المسألة تحتاج الى اعادة نظر سريعة من قبل الرئيس عرفات.. حفاظا على صورته، وحفاظا على تجربة اول كيان فلسطيني في التاريخ.

بوح الأثير

محمد صالح حمزة

(دامتو) السيء يضر اهله اولا

«ان الجميع يرون ان هذا القانون «قانون دامتو» لن يكون له اي اثر على ليبيا وايران.. ويضر بشكل كبير بالعديد من الشركات الامريكية «!!!

قد يتبادر الى ذهن القارىء الكريم ان قائل هذه الكلمات الواضحة المباشرة احد المسؤولين الايرانيين او الليبيين باعتبار ان قانون «دامتو» يعنيهم بشكل مباشر ويعرض للعقوبة اية شركة تستثمر في البلدين المذكورين.

فنسارع الى القول ان القائل امريكي ابن امريكي حتى الجد السابع، اذا كان لدى الامريكيين جد سابع.. كما انه ليس امريكيا عاديا.. بل هو المتحدث الرسمي باسم جمعية مزودي الشركات النفطية في مقاطعة هيوستن في تكساس الشهيرة فاذا اضفنا الى ذلك التصريح اللاذع الذي اطلقه وزير الخارجية الفرنسي دي شاريت والذي يصف به قانون دامتو بانه «قانون سيء... ولا علاقة له بالارهاب».. تكشفت عورة امريكية صلعاء ليس من اليسير تغطيتها او سترها..

فاذا كان هذا القانون «يضر بالعديد من الشركات الامريكية» وانه «لا علاقة له بالارهاب» وانه «قانون سيء»!! فما الذي يدفع بالرئيس الامريكي لاتخاذه وكيف يسوغ المجتمع الامريكي لرئيسه اتخاذ قرار يضر بالمصلحة الامريكية وبشهادة اهل الاختصاص في الغرب نفسه!!

والجواب على مثل هذا التساؤل ذو شعبتين:

الاولى: الموسم الانتخابي الامريكي.. ومعلوم لدى الجميع الاهمية القصوى التي يحتلها هذا الموسم وكذلك الحساسية الشديدة لدى المرشحين تجاه اي حدث يخل بالميزان الانتخابي تجاه او ضد اي مرشح.. فكل مرشح يزن الامور بميزان يلحظ بدقة متناهية امر المصلحة الشخصية وقضية الفوز في الانتخابات.

وفي هذه الانتخابات بالذات كان الميزان يميل لغير صالح الرئيس كلينتون بسبب الفشل المتلاحق الذي وسم الادارة الامريكية في احداث ثلاثة جاءت مدوية لا مجال للتعتيم عليها او تجاهلها وهي: تحطم طائرة (TWA) والانفجار الذي ادخل الهلع الى اتلانتا، وانفجار الخبر في المملكة العربية السعودية وكلها انفجارات تمثل تحديا للقوة العظمى الوحيدة في العالم.. وكلها عجزت هذه القوة عن كشف ملابساتها على الرغم من جميع الجهود المبذولة للعثور على خيط اولي للوصول الى مرتكبيها.

فكان اهتزاز القاعدة الانتخابية للرئيس الامريكي متناسبا مع قوة هذه الانفجارات والغموض الذي يكتنفها.

فكان لا بد من موقف ما.. يعيد التوازن لهذه القاعدة الانتخابية.. فلجأ الرئيس الامريكي الى خيار سهل، بتقديره، وهو تشديد الحصار على ليبيا وايران واظهار العين الحمراء للشركات التي تستثمر في هذين البلدين في قطاعي النفط والغاز.

ولكن وضح، فيما بعد، ان هذا التقدير كان غاية في السوء فهو لم يضر ايا من البلدين، ليبيا وايران، وفي الوقت نفسه ألب على امريكا اقرب حلفائها من الغربيين واضر بالشركات الامريكية نفسها.

اما الشعبة الثانية من الجواب فهي: اللوبي اليهودي في الادارة الامريكية الذي ينظر، أول ما ينظر، الى المصلحة الصهيونية دون اي اعتبار للمصلحة الامريكية وغير خاف العداء الصهيوني لايران والتخوف الشديد من برامجها التسليحية وسعيها الحثيث والدؤوب لامتلاك ناصية الذرة.. فكان التربص الدائم بها لتوظيف اية فرصة ضدها وتأليب الغرب عليها.. ويبدو ان هذا العداء تحول الى هاجس لدى اللوبي الصهيوني اعماه عن ردود الفعل ازاء خطوة مثل قانون (دامتو) السيء.. ولكن يبدو ان اللوبي الصهيوني غير آبه بما يصيب امريكا.. والمهم لديه هو ما يخدم مصلحة الدولة العبرية ويوجه السهام الى اعدائها حتى وان كانت هذه السهام واهنة كقانون «دامتو».

وغني عن البيان، ان امثال هذه الخطوات الرعناء التي لا تأخذ بالحسبان المصلحة الحقيقية للمواطن الامريكي ولبلده !! لا تصب في النهاية سوى في خانة تأجيج العداء العالمي ضد امريكا.. وتؤلب ليس العالم الثالث المظلوم وحسب بل حتى حلفاء امريكا الغربيين وغيرهم كاليابان وغيرها.. ضد المصالح الامريكية بشكل عام . ويلحق اضرارا محققة وان على المدى البعيد بهذه المصالح..

وقبل ان نختتم نلفت الى ضرورة الاستفادة من هذا التناقض الواضح في المصالح بين امريكا واوروبا لدفع الظلم والاجحاف الذي يحيق بالعالم الثالث عامة وامتنا العربية والاسلامية خاصة.. وهي فرصة قد لا تتكرر بهذا الحجم وهذا التأثير وهذا البروز..



البنود الجديدة تضم إعترافات متبادلة بالسيادة

تعديل إتفاقات أوسلو بصورة تجعلها متوافقة مع توجهات الليكود



اتفاقيات أوسلو «أ» و «ب» التي وقعت من قبل حكومة رابين وبيرس تخص التسوية المرحلية فقط على الرغم من ان وتيرة تنفيذها السريعة لم تخلق حقائق غير قابلة للنفي تتعارض مع وجهة النظر السياسية للمعسكر الوطني في اسرائيل وذلك لان كل المستوطنات بقيت حتى الآن مكانها ولم يتم الاعتراف بحق العودة الفلسطينية ولا تزال مشكلة القدس عالقة ولم تقم دولة فلسطينية ولم يتم تسوية قضايا المياه واراضي الدولة والسيطرة الفعلية على المناطق باستثناء منطقة أ ما زالت مشتركة و بيد اسرائيل اي ربما تكون هذه الخطة الاخيرة للتوقف وربما تعديل الاتجاه عشية تسوية المشكلة الفلسطينية عن طريق التسوية الدائمة.

وفي ما يتعلق بسوريا فان مراحل المفاوضات ما زالت في بدايتها الى درجة ان الحكومة مضطرة الى المبادرة وتقديم افكار التسوية قبل ان تأتي دول العالم لابتداع حلول غير مناسبة لنا.

ان المشكلة الاساسية لاتفاق اوسلو هي انها حددت التسوية المرحلية دون بلورة التسوية الدائمة التي انبثقت عنها التسوية المرحلية ونتج عن ذلك ان اسرائيل تنازلت وسلمت اراض بدون ان تعرف الى اين ستقودها المسيرة السلمية وهكذا كلما انسحبت كان هناك مسيرة سلمية وتقدم ولكن لو ابطأت الانسحاب فانها تتهم من قبل العرب ومن قبل العالم الذي يتوقع الانسحاب المطلق بالتسويف وعرقلة المسيرة السلمية وما شابه ولو اعلنت عن خطوط هيكلية للتسوية الدائمة لما كانت قد سببت في توقعات لا تستطيع الالتزام بها.

هل إلغاء أوسلو ممكن؟

لا تستطيع اسرائيل الغاء اتفاق اوسلو دون ان تتهم من قبل العالم بخرق الميثاق الدولي ولكن بمقدورها الاشارة الى مساوىء هذا الاتفاق وبذلك اقناع العالم بضرورة لجراء تعديلات جذرية على الاتفاق وتنفيذه لذلك ثمة خيارات امام المقررين: اما تعديل الاتفاق او التسليم به اذا كان مقدسا كالجبنة مثلما قال رابين فانه ليس ثمة خيار الا تعديله او استبداله بخيار اخر بشكل قاعدة جديدة ومتفق عليها للمفاوضات مع الفلسطينيين.

تعديل الاتفاق على المدى القصير

انطلاقا من الادراك بان الارضية غير مهيئة بعد لاتفاق دائم فان ثمة ضرورة ملحة للاعتراف بمعطيات ليس بالامكان تغييرها مثل الحكم الذاتي في المدن في الضفة الغربية ومعطيات اخرى يجب تعديلها مثل العودة للسيطرة الامنية الكاملة على المنطقة ب واستئناف حركة الاستيطان او على الاقل توطين كامل للبيوت السكنية وتوسيع المستوطنات القائمة وانتزاع حق الجيش بالدخول الى المدن في حالة حدوث عملية لاجراء تفتيشات والقاء القبض على منفذي العمليات الا اذا القي القبض عليهم من قبل السلطة الفلسطينية وتسليمهم لاسرائيل.

لماذا لم تحل المشكلة الفلسطينية

ان السبب الاساسي لفشل كل حكومات اسرائيل في تعاملها مع القضية الفلسطينية يتمثل بتقسيم فلسطين والفلسطينيين الى اقسام كما لو ان لكل منهم حلا قائما بحد ذاته.. وقد تم تقسيم فلسطين بين الاردن والمناطق واسرائيل وكان الادعاء ان الفلسطينيين في كل واحدة من هذه الوحدات الاقليمية واولئك الذين يعيشون في مخيمات في الدول العربية سوف يجدون حلا لهم في بلادهم وعلى خلفية هذا الاعتقاد الخاطىء حاول الكثير ايجاد حلول مختلفة باءت جميعها بالفشل.

عرب الضفة الغربية: يعدون حوالي مليون نسمة ويشكلون ثلث الفلسطينيين، لقد تركنا قيادتهم للخارج اي لعرفات ورجاله الذين سيمثلون معظم الجمهور الفلسطيني وبذلك اعتقدنا اننا سنحل المشكلة الفلسطينية كلها والحقيقة اننا اعتقدنا ان الحكم الذاتي سينهي القضية الفلسطينية وتجاهلنا حقيقة ان العدد الاكبر من الفلسطينيين ما زالوا يطرقون على الابواب خارج الحدود.

عرب الاردن يعدون ٣.٥ مليون نسمة ويشكل الفلسطينيون ثلثي عدد سكان الاردن الامر الذي يعني ان الاردن جزء من ارض اسرائيل الكبرى وذلك ليس فقط من الناحية الجغرافية والتاريخية بل ايضا من الناحية السكانية واي حل دائم يجب ان يشمله.

الفلسطينيون في الشتات يشكلون مليون نسمة يقيمون في الدول العربية وخاصة في سوريا ولبنان وطالما انهم يطالبون بحق العودة فلا حل للمسألة الفلسطينية.

العودة الى نقطة البدء- يجب ان تعود التسوية الدائمة مع الفلسطينيين الى نقطة البدء وهي طرح مسألة ارض اسرائيل كلها والفلسطينيون كلهم على طاولة المفاوضات حيث انه بدون طرح هذه القضايا لا يمكن التوصل ابدا الى حل دائم.

وفي ما يلي طابع المبادىء الجديدة المقترحة للمفاوضات

– الاعتراف المتبادل بين الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير لكل شعب اي الغاء بند ٢٠ في الميثاق الوطني الفلسطيني ومن هذا المنطلق يجب اجبار الفلسطينيين على الاعتراف ليس فقط باسرائيل بل اسرائيل كدولة يهودية ودولة الشعب اليهودي.

– الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية والصهيونية كحركتي تحرير وطني للشعبين وبذلك ستستطيع اسرائيل التهرب في مرحلة المفاوضات من الاعتراف بالدولة الفلسطينية وستجبر الفلسطينيين ايضا على الكف عن تطلعاتهم بنبذ الصهيونية في اسرائيل وترغمهم على الغاء ميثاقهم الذي يتحدث عن تدمير الصهيونية وليس اسرائيل.

تقسيم ارض اسرائيل الكبرى بين اصحابها الاسرائيليين اليهود والعرب الفلسطينيين وثمة خيارات في هذا المجال: شمال جنوب او جنوب غرب، مع وصل غزة والدولة الفلسطينية ومثل هذه الدولة التي تقوم بجوارنا تستطيع ان تستوعب كل الشعب الفلسطيني واستيعاب اللاجئين وتبقى معظم اراضي الضفة الغربية بيدنا من خلال توسيع الاستيطان في انحاء الضفة الغربية وتقرير سيطرتنا الامنية.

وبعد رسم الحدود بين اسرائيل والفلسطينيين في ارض اسرائيل الكبرى سيفضل كل طرف في مجاله كل ما يجده مناسبا بما في ذلك تطبيق حق العودة.

يديعوت احرونوت

لا يوجد طريق ثالث أمام الحكومة الإسرائيلية



يجب تسريع العملية السلمية من خلال التفاوض المباشر مع عرفات

هل يحتمل ان يكون بنيامين نتنياهو وحكومته قد اكتشفا فجأة ما كان خافيا عن عيوننا جميعا؟ الطريق الثالث والمضمون للوصول الى شاطىء الامان. هكذا يتصرف هؤلاء ويبتسمون في هذه الايام.

ويبث هؤلاء لنا المنهجية الآتية: الطريق الذي اكتشفناه هو الحل الوسط بين رغبتنا الايديولوجية وبين الواقع على الارض، ونحن مستعدون لارسال المبعوثين لياسر عرفات وعقد لقاءات بين وزراء من الحكومة مثل دافيد ليفي وبنيه وحتى مع نتنياهو نفسه.

ونحن مستعدون لاضفاء العلنية للتوبيخ الذي حدث مع بيني بيغن الذي يستغرب الحل الوسط وسنكون مستعدين لاعادة الانتشار ايضا حتى وان كان بشكل مغاير لما خطط له في مدينة الخليل، وعندئذ ستعتاد على بعضنا البعض حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ورويدا رويدا ستتعلم العيش معا والتوصل الى نوع من الاتفاق بعيدا عن الحل الدائم كل ذلك يتم انطلاقا من السكينة، التريث التحلي بالصبر والاستعدادية للتنازل بشكل مغاير كليا، انزلاقة التنازلات التي ميزت حكومة حزب العمل، في خلفية هذه المنهجية سيتصبب كل الوقت تلك السيف المقلوب من التهديد بالخطوات المتطرفة تجاه الارهاب ومنفذيه والموافقين عليه بشكل يجعلنا نعتقد فيه ان العملية البطيئة لن يتم تخريبها على يد منفذي العمليات.

كل ذلك ليس له اساس فالسلطة الفلسطينية هي مخلوق ضعيف فقير، ليس له اي سبب مقبول للبقاء سوى كونه عبارة عن ممر للدولة الفلسطينية.

السلطة الفلسطينية التي ستنتظر بعجز وفقدان لقدرة الرد على التوسيع المكثف للمستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة ستضفي للتصريحات بشأن غياب امكانية الدولة الفلسطينية وان تكون شريكة في اي تقدم حقيقي في للمفاوضات نحو اقامة دولة فلسطينية ستتحلل وتتفكك.

ستنهار هذه السلطة لان سبب وجودها للوقت سيختفي، وذلك لان استمرار وجودها في شروط نتنياهو سيكون مهينا جدا ككنتونات فلسطينية تحت الرحمة الاسرائيلية.

الموافقة الوطنية الفلسطينية التي وقفت من وراء انتخاب عرفات باغلبية كبيرة كرئيس للسلطة وحقيقة وجود شبكة امنية تحت الاتفاقيات التي وقعت مع اسرائيل ستختفي خلال يوم من الاختلاقات وخيبات الامل، اندلاع الارهاب بمقاييس من تلك التي اعتدنا عليها حتى ما قبل بضعة اشهر قبل الانتخابات وربما كان اكثر من تلك ليست مسألة بعيدة الاحتمال.

والولايات المتحدة لن تساعد هنا، صحيح ان الامريكيين يرون بعين الرضى مسألة استمرار العملية مع الفلسطينيين الا انهم لا يعتبرون انفسهم محامين عن عرفات امام حكومة اسرائيل بشكل دائم وملزم وليس متوقعا ان يقوموا بالضغط على اسرائيل واجبارها بهذا الصدد.

ويوجد لنتنياهو سبب جيد للتفكير في انه قادر على الدخول الى واشنطن والخروج منها بسلام بدون ان يلوي احد ذراعيه لصالح عرفات.

ولكن بما انه مجرد زائر في واشنطن فهو في القدس فعال وحي بشكل يومي وعلى مسافة ليست ببعيدة عن نابلس والخليل، عن عرفات وابناء شعبه الذين يتوجب عليه ان يعيش معهم وان يعمل حتى يفسح للمجال امام درجة من التعايش الذي يمكن احتماله.

ارسال دوري غولد الى ياسر عرفات قبل زيارة نتنياهو الى الولايات المتحدة قد اثلج بعض الصدور في واشنطن ولكن اللعبة الاساسية لا تجري معهم وانما مع عرفات الذي تقول مصادر كثيرة انه لم يتحمس ابدا لا من اللقاء الذي لم يتضمن شيئا جوهريا ولا من الطريق التي حدث بها هذا اللقاء.

ليس هناك طريق ثالث لاطالة الوقت وتخفيف العملية، وذلك لانه ليس هناك متسع من الوقت ولان فتيل العملية قصير وحتى لو كان هناك استجابة من الطرف الاخر، لايجاد فترة زمنية انتقالية طويلة من الجمود الفعلي فليس هناك ولن يكون استجابة كهذه على الارض، هذه الارض التي تقرر الكثير في نهاية المطاف لانها هي التي تخرج الارهاب من داخلها.

سريعا جدا سيكون على حكومة نتنياهو ان تواجه القرار الحقيقي، المفاوضات الحثيثة لاقامة دولة فلسطينية او الفرصة التي تلوح امامه البرهنة عن خبرته الكبيرة في السحر التام للارهاب.

هآرتس

التطرف الديني في إسرائيل

إسرائيل تحارب التطرف الديني في الخارج وتتحالف معه في الداخل

اسفرت الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة عن مفاجأة ثانية غير فوز نتنياهو، وهي تصاعد شعبية الاحزاب الدينية اليهودية المتطرفة في اسرائيل، ففي سابقة لم تكن متوقعة فازت ثلاثة احزاب متطرفة بثلاثة وعشرين مقعدا من مجموع ١٢٠ مقعدا، مما اكد ان المجتمع الاسرائيلي قد اخذ يتحول تدريجيا نحو الاصولية والتطرف الديني الامر الذي ازعج الاحزاب الاخرى، وخاصة الاحزاب اليسارية، اليهودية والعربية على السواء، وقد ازداد الامر خطورة عندما اتضح ان نتنياهو يتجه للتآلف مع هذه الاحزاب لضمان اغلبية ضئيلة تمكنه من نيل الثقة في البرلمان، فنجح في ذلك، وهو مدرك ان عليه ان يدفع يوما ما ثمن هذا التحالف.

وفي محاولة لاختبار القوة والنفوذ، تقدمت هذه الاحزاب مدفوعة بنشوة النصر بطلب لمنع مرور السيارات يوم السبت في شارع بار ايلان شمالي القدس الذي تسكنه اغلبية متدينة، وقد استجاب وزير المواصلات، المتدين، لهذا الطلب واصدر امرا بمنع مرور السيارات في هذا الشارع ابتداء من مساء الجمعة حتى عصر السبت، مما دفع ممثلو الاحزاب اليسارية الى رفع الامر الى المحكمة العليا التي نقضت قرار الوزارة واعطتها مهلة اسبوعين للتوضيح، ان كانت هناك اسباب اخرى غير سياسية تقتضي فرض هذا الحظر، الامر الذي اغضب المتدينين فخرجوا الى هذا الشارع ورجموا السيارات المارة فيه واشتبكوا مع الشرطة، مطالبين باحترام الشعائر الدينية ومنع السفر ايام السبت.

الناطق باسم الاحزاب الدينية قال للصحفيين ان هذه تشكل البداية فقط فالمطلوب منع مرور السيارات في جميع المناطق التي يقطنها غلاة اليهود الارثوذكس، بل ان المطلوب الى جانب ذلك منع السفر ايام السبت في جميع انحاء اسرائيل.

ويقدر عدد اليهود الدينيين المتشددين بثلث سكان اسرائيل، الا ان الحاخامات، يؤكدون بان انتصارهم الاخير في الانتخابات ونفوذهم في الحكومة سيمكنهم في السنوات الاربع القادمة من تعديل الخلل الذي طرأ على الحكومات المتعاقبة للعلمانيين، اما الحاخام داود يوسف من حزب شاس فقال انه يأمل خلال هذه السنوات الاربع من تحويل ١٠٠ الف يهودي الى متشددين دينيين، وكان هذا الحزب قد نجح سابقا في كسب عدد كبير من اليهود الى حظيرته من خلال المؤسسات التعليمية والاجتماعية التي اقامها في مختلف انحاء اسرائيل وخاصة في المناطق الفقيرة.

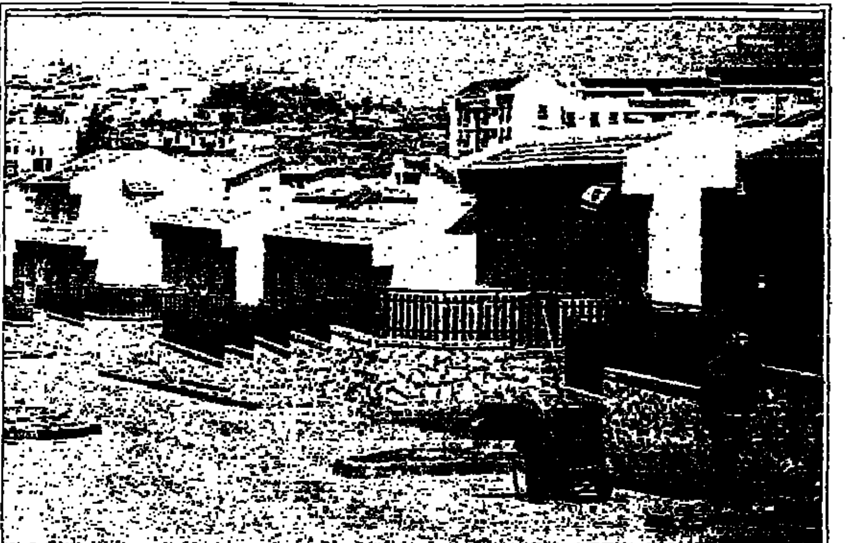
ويبدو ان هذه الظروف، قد وضعت العلمانيين اليساريين في حالة دفاع عن النفس خاصة ان الحاخامات، قد صاروا الآن يسيطرون على جميع الامور المتعلقة بالزواج والطلاق، مما يضع المجتمع الاسرائيلي امام تجربة جديدة قد تؤدي به الى نبذ التشريعات البرلمانية التي تنفذها المحاكم العادية، واللجوء بدلا من ذلك الى الحاخامات والمحاكم الدينية، كما ان المتطرفين الدينيين اخذوا تقليدا جديدا على وزارة العدل حيث اصبح الموظفون هناك يستمعون يوميا الى درس في التلمود الذي يعتبر منبع التشريعات اليهودية، مما اعتبره العلمانيون، بادرة مشؤومة قد تبتعد بالمجتمع الاسرائيلي عن القوانين الحديثة الملوثة، ويدفعهم الى تلمس الطرق لمجابهة هذه الاتجاهات، وفي رده على سؤال حول هذا الموضوع قال عضو الكنيست ديدي زاكر ان الحل الذي يقترحه، يكمن في اتخاذ ترتيبات، لانشاء مجتمعات فدرالية يعيش فيها الاصوليون المتطرفون، والمتدينون، وشبه المتدينين، والعلمانيون، كل حسب معتقداته وتقاليده الخاصة، لكن غيره من المراقبين والمعنيين لا يتوقعون الا حدوث مجابهة بين هذه الاطراف، دل على ذلك حشود الشرطة التي تتجمع ايام السبت في شارع بار ايلان ودعوات العلمانيين واليساريين الى التظاهر ضد الاصوليين المتطرفين والتصدي لمخططاتهم فرض السيطرة على اسرائيل.

الأردن

الإستيطان في الفكر الإسرائيلي







المستوطنات تشكل نقاطاً دفاعية مؤهلة للرد على أي هجوم

د. عبد الكريم السموعي

يتأثر مسار المفاوضات الاسرائيلي الفلسطيني في هذه الفترة، برحى معركة سياسية ودبلوماسية بين الجانبين حول موضوع الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي كان من المفترض ان تشهد فيه نفس الفترة محادثات مكثفة بين الطرفين، استكمالا لما تم تحقيقه على الارض الفلسطينية حول عدد من القضايا الرئيسية في عملية السلام والتي يشكل الموضوع الاستيطاني احد جوانبها الهامة.

لقد كان من المؤمل ان تتواصل المفاوضات على المسار الفلسطيني بعد التوقف الذي دام لعدة اشهر، بسبب التطورات التي شهدتها الساحة الاسرائيلية خلال الاشهر القليلة الماضية والتي من اهمها الانتخابات الاسرائيلية.

وبالرغم من ان هذه القضية ظلت قائمة ومدار خلافات على مدى السنوات الماضية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، الا ان حدتها خبت في السنتين الماضيتين، في ضوء تطورات عملية السلام والضغط الدولي الذي رافق هذه التطورات وادى بالمحصلة الى تجميد النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة انتظارا لمفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. ومع عودة اليمين الاسرائيلي برئاسة الليكود الى الحكم في اسرائيل عاد الموضوع ليحتل مركز الصدارة في الخلافات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وانطلاقا من اهمية الموضوع الذي نحن بصدده والذي يشهد تصعيدا واضحا هذه الايام حيث اصبح يشكل عائقا قويا امام استمرار مسيرة السلام على الساحة الفلسطينية، اصبح من المناسب القاء الضوء على جوانبه المختلفة في محاولة لتوضيح طبيعته واشكاله ومنهجيته في الفكر الاسرائيلي بهدف بيان مدى المأزق الذي يواجه استراتيجية السلام العربية ومرجعية مدريد التي تستند الى مبدأ عودة الارض مقابل السلام.

مبدأ الانتشار الاستيطاني

الارض هي الهدف الاستراتيجي الرئيسي الذي ظل قائما وما زال الشغل الشاغل نظريا وعمليا في فكر القيادة الاسرائيلية منذ بدايات الاستيطان اليهودي في فلسطين والذي اصبح فيما بعد الركن الاساسي لاقامة دولة اسرائيل.

وقد عمد دعاة الاستيطان الاسرائيلي الى تطبيق مبدأ الانتشار الاستيطاني القائم على أسس سياسية وامنية، لهذا نجد ان المستوطنات تتميز بكونها نقاط دفاعية وقادرة على القتال المؤقت، انتظارا لوصول الامدادات العسكرية الكبيرة اليها او الى المناطق المحيطة بها لمهمتها الرئيسية لاعاقة وتعطيل اي عمل عسكري مضاد.

وترى القيادات الاسرائيلية المتعاقبة ان العمل العسكري والاستيطان يحتاجان الى الارض وان العملين مرتبطان ببعضهما بشكل وثيق فالعمل العسكري يفقد فاعليته دون الاستيطان والاخير لا يقوم الا بالاستيلاء على الارض، والارض هي التي تستوعب المهاجرين الذين يشكلون المحتوى المادي اللازم له وتثبيته، حيث يتحول هذا النشاط مع مرور الوقت الى حق مكتسب بموجب الوجود البشري الدائم فيه، ليحول دون تمرير اية صفقات سياسية تحاول اية قيادة اسرائيلية عقدها مع الجانب الفلسطيني او اي طرف اخر.

فعلى اختلاف مراحل الاستيطان الاسرائيلي فان طبيعة بناء المستوطنات ظلت مميزة لتتناسب مع اهداف الانتشار الاستيطاني المؤسس على اعتبارات امنية وتوسعية واستيعابية، لتخدم الى جانب طبيعتها العسكرية هدف الاستيعاب وجذب المهاجرين الجدد، من خلال الخدمات السريعة وتهيئة الظروف المناسبة داخل المستوطنة لتظهر امام القادمين الجدد بمظهر المكان الآمن والمخدوم من مختلف الجوانب ذلك اضافة الى الدعم المادي المباشر الذي يقدم للمستوطن، والذي يخلق رابطا قويا بين المستوطن والمستوطنة يجعله يشعر بارتباط متين بها، يترسخ مع مرور الزمن بالجهد المبذول لاعمارها، ويتوالد اجيال جديدة في المستوطنة لا تعرف سوى انها ولدت في ذلك المكان الذي بذل اباؤهم المؤسسون العرق والدم لايجادها في الواقع بهذه الصورة الجميلة، وحتى يكون الامر كذلك فان عملية الاستيطان لا تتم في اية منطقة بصورة عشوائية، بل تسبقها قبل ذلك عمليات مشاهدة ومسح ودراسة لمختلف الامكانات من قبل الهيئات الاستيطانية تتمثل في دراسة الاحوال المناخية للموقع وخواص التربة ومصادر المياه والمجتمع النباتي والحيواني في المحيط وامكانيات التسويق والخدمات.

الكتل الاستيطانية

تم تخطيط وبناء المستوطنات في الضفة الغربية لتشكل تكتلات استيطانية متقاطعة، تهدف الى تحويل مدن الضفة الغربية مع مرور الوقت واستمرار الانتشار الاستيطاني الى مناطق منعزلة يسهل السيطرة عليها او محاصرتها عند الضرورة. وفي هذا السياق تظهر حاليا التكتلات الاستيطانية التالية:

١- التكتل الاستيطاني حول مدينة الخليل ويتألف من ٣٣ مستوطنة.

٢- التكتل الاستيطاني حول منطقتي بيت لحم ورام الله ويتألف من ٣١ مستوطنة.

٣- التكتل الاستيطاني حول مدينة اريحا والاغوار ويتألف من ٢٧ مستوطنة

٤- التكتل الاستيطاني حول نابلس وطولكرم وجنين ويتألف من ٥٩ مستوطنة.

ذلك اضافة للاحياء السكنية التي اقيمت في منطقة القدس والتي تقدر بحوالي ٣٤ مستوطنة او حي سكني.

وفي قطاع غزة اقيمت ١٨ مستوطنة على اراض واسعة في القطاع وتم تشكيل مجلس مستوطنات اقليمي خاص بها يتولى عمليات التخطيط والتوسع واستيعاب المهاجرين اليهود بالتنسيق مع الحكومة الاسرائيلية والمؤسسات الاستيطانية داخل وخارج اسرائيل.

تنظيم المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت قيادة مجلس المستوطنة، وتنتظم كل مجموعة من المستوطنات في مجلس اقليمي حسب التوزيع الجغرافي ويقف على رأس هذه المجالس هرميا المجلس الاعلى لجميع المستوطنات.

ويتولى المجلس الاعلى للمستوطنات ادارة شؤون هذه المستوطنات في مختلف الجوانب الادارية والمالية حسب نسبة الاشغال والاهمية الانتاجية والامنية، وهو حلقة الوصل بين مجموع هذه المستوطنات والمؤسسات الاستيطانية المختلفة الرسمية على مستوى الحكومة الاسرائيلية والكنيست وتلك المؤسسات الرافدة خارج اسرائيل الى جانب ذلك يعمل المجلس كقوة ضاغطة على الهيئات السياسية الاسرائيلية بهدف تعزيز عملية الانتشار الاستيطاني ومواجهة اية مبادرات للمساومة على مستقبل هذه المستوطنات في ظل عملية السلام.

كما يقوم المجلس الاعلى للمستوطنات بالاشراف على عمليات تسليح المستوطنين بالتنسيق مع الحكومة الاسرائيلية وتسويق وجذب المهاجرين للاقامة في هذه المستوطنات بالتعاون مع الحركات الاستيطانية الاسرائيلية مثل حركة غوش امونيم وحركة امناء وحركة كاخ وحركة اسرائيل الفتاة وحركة امناء جبل الهيكل الاستيطانية.

وفي الفترة الاخيرة ومع عودة الاحزاب اليمينية الى مركز القيادة في اسرائيل وانسجاما مع برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة والذي افردت فيه فصلا خاصا بالاستيطان استأنف مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة حملته تحت عنوان «ارض اسرائيل اولا»، والتي تهدف الى فرض وقائع جديدة على الارض، ابتداء بتوسعة مستوطنة بيت حورون غرب مدينة رام الله.

لقد اتخذ المجلس الاعلى للمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة من برنامج الحكومة الاسرائيلية الضوء الاخضر للبدء بعملية انتشار واسعة للاستيطان تحت حجة تسمين المستوطنات القائمة من خلال بناء الخدمات الجديدة الخاصة بكل مستوطنة.

الاهمية القومية للاستيطان

ومن الجدير بالاهمية في هذا الاطار الاشارة الى ان برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة اضفى اهمية قومية على موضوع الاستيطان اليهودي في النقب والجليل وهضبة الجولان وغور الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة واعتبر عملية الاستيطان في هذه المناطق جزءا من شبكة الامن لدولة اسرائيل، وتعهدت الحكومة الاسرائيلية في برنامجها بالعمل على ترسيخ وتطوير الاستيطان في هذه المناطق وتخصيص المصادر اللازمة لذلك.

لا شك ان عمليات الانتشار الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة قد ساهمت الى حد كبير في تقويض اركان التنمية الفلسطينية بكل اركانها بما مثلته من اعتداء صارخ على حقوق الانسان والارض الفلسطينية بكل مواردها و جعلت من موضوعات الحياة امام الشعب الفلسطيني عملية صعبة وذلك من خلال عمليات الاستيلاء على الارض والموارد المائية والمعدنية، اضافة الى اخضاع الانتاج الزراعي والصناعي العربي لمنافسة شديدة من جانب الانتاج الاسرائيلي الى جانب ذلك فالاجراءات الاسرائيلية المرافقة والتي منعت بموجبها تسويق المنتجات العربية في الاسواق الاسرائيلية ادت ايضا الى عرقلة عملية التبادل التجاري الفلسطيني مع الدول الاوروبية والحد من مجالات التوسع العمراني في مدن وقرى الضفة والقطاع اثناء فترة الاحتلال بهدف ايقاف عملية الانتشار السكاني والذي يتنامى الطلب عليه بسبب النمو الطبيعي والحاجات الملحة للانسان.

ومع ان الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان يشكل مخالفة لجميع الاعراف والمواثيق الدولية التي تمنع المحتل من اجراء التغيير على طبيعة الارض والسكان في المناطق المحتلة الا ان مجهودا دوليا حقيقيا لم يبذل لغاية الآن على هذا الصعيد لوقف الانتشار والتوسع الاستيطاني في مرحلة السلام بهدف تسهيل امكانات التفاوض لدى الاطراف المعنية لايجاد الحل المناسب لاحدى القضايا الشائكة في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولعلها الدول الكبرى فقط وعلى سبيل الحصر الولايات المتحدة وروسيا، هما الجهتان القادرتان على اجراء المداخلة المناسبة لفرض وقف الانتهاك لاسس عملية السلام ليس بقصد الدفاع عن وجهة النظر هذه او تلك، بل للدفاع عن القانون الدولي وقرارات الهيئات الدولية، التي لها قول فصل في موضوع الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وهضبة الجولان السورية.

عرب وعالم

د. محمد محاسنة

تركيا.. والدور التركي الجديد؟

يعلم كل المتابعين للشأن السياسي الدولي بان هنالك من الدول من يسهم في صنع الحدث وصناعة التاريخ بصورة او باخرى وان بقية الدول هي التي تتشكل منها المادة الخام لصناعة الاحداث والتاريخ.

ويعلم الجميع ايضا بان الامم المتحدة وبتوجيه من الولايات المتحدة استطاعت بالاعتماد على القوة الاميركية فرض حصارات هنا وهناك، وان الامم المتحدة هذه جعلت البعض يتخيل بانها قدر لا مفر منه وان العالم يتجه الى بيت الطاعة الاميركي، وقد حاولت الولايات المتحدة صنع هذه الفكرة واقرارها من اجل استخدام القوة للمحافظة على مصالحها في العالم تحت اسم النظام العالمي الجديد بعد انهيار نظام الاستقطاب بسقوط القطب الاخر هو الاتحاد السوفيتي.

وفي هذا العالم دول وساسة يعرفون الامور على حقيقتها ويدركون كنه المسائل بما وهبهم الله من المعية وقدرات خارقة، وهؤلاء يعرفون من ضمن الكثير الذي يعرفونه بأن ما قامت به الامم المتحدة بتوجيه من الولايات المتحدة هو من قبيل السياسة الدولية وهي اي السياسة الدولية تقوم ومنذ امد طويل على ان العلاقات الدولية وما يحدث في اطار هذه العلاقات يعتمد على القوة، ولاجل ذلك فان الولايات المتحدة والامم المتحدة لم يتدخلا في العالم الخارجي الا في المواقع التي تعتبر هي الاكثر ضعفا والتي يمكن تنفيذ القرارات بشأنها ولاجل ذلك كانت البداية مع العراق لاسباب تتعلق بجغرافية العراق التي تجعل عملية الحصار على تصدير نفطه عملية سهلة، ولاجل ذلك لم تفكر الولايات المتحدة بحصار ليبيا الا من حيث الرحلات الجوية لان نفطها يباع الى اوروبا واوروبا تعرف الامور جيدا ولا يمكن اللعب مع دولها بمثل هذا الاسلوب.

الجديد على الساحة في منطقتنا هو تركيا في عهد حزب الرفاه، فالرجل الذي يرأس هذا الحزب اربكان بدأ بحركة سياسية دائبة تتعارض مع مصالح الولايات المتحدة وهو يعمل على اسلوب الاوروبيين الذي يضرب الضربات دون ان تستطيع الولايات المتحدة ان تحول دونها.

تركيا الجديدة في عهد حزب الرفاه تتصرف الان وفقا لما صرح به نائب رئيس حزب الرفاه وزير العدل من اجل جمع القوى الكبرى في منطقتنا لتقرير سياسة جديدة تتعارض مع تجبر الولايات المتحدة واصرارها بشأن الحصار على العراق، فتركيا دعت الى تشكيل لجنة تركية مصرية ايرانية للتفتيش في العراق لاثبات ان ايكيوس هو الكذاب وليس العراق. وبناء على ذلك فان تركيا تعلن على لسان هذا الوزير بانها ستباشر التجارة مع العراق واستيراد النفط منه، مع العلم بان الامر يقصد منه فك الحصار عن نفط العراق لان بعض الدول لم يأبه للحصار ولم ينفذ منه شيء فايران دخلت مع العراق في تجارة على مستوى كبير جدا بعد فرض الحصار مباشرة ولم تتقلص هذه التجارة واستيراد النفط ايضا الا بعد حادث تفجير مشهد في ايران في صيف عام ١٩٩٤، كذلك استأنفت تركيا تجارتها مع العراق في وقت مبكر، ولكن تركيا الان اذا استطاعت ان تبدأ خطواتها التي اعلن عنها وزير العدل ونسقت الامور مع فرنسا وبعض الدول الاوروبية فان تركيا ستكون بعد الان من القوى التي تصنع التاريخ في هذا الجزء من العالم على الاقل.

نتنياهو يؤيد اعادة بناء الهيكل اليهودي في ساحة الحرم القدسي

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يؤيد من حيث المبدأ اعادة بناء الهيكل اليهودي الثالث في ساحة الحرم القدسي الشريف لكنه يفضل تنفيذ مثل هذه الخطوة في الوقت المناسب بسبب حساسية وخطورة هذا الموضوع الذي من شأنه ان يؤدي الى انهيار المسيرة السلمية في المنطقة.

واضافت المصادر السياسية ان نتنياهو يتعرض لضغوط شديدة من قبل مجلس الحاخامات الكبار لاعادة بناء الهيكل اليهودي في ساحة الحرم القدسي وقد تعهد بتنفيذ هذه الخطوة في الوقت المناسب لذلك.

الاستيطان دمّر السلام

نتنياهو يستغل الانتخابات الاميركية لتهويد الضفة الغربية

قدرت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية ان عدد المستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة وصل الى ١٤٠ الف مستوطن في حين كان عددهم اقل من ١٠٠ الف في عهد الحكومة العمالية منذ عام ١٩٩٢.

وسبب الزيادة هو ان المستوطنين نتيجة عمليات التزاوج والولادات بين المتدينين منهم والذين يرغبون في انجاب عدد كبير من الاطفال، فهم يضعون في اولوياتهم توسيع منازلهم لاستيعاب الاسر الجديدة.

ولكن اذا نظرنا الى الاستيطان من الزاوية الثانية ترى ان تقصير الحكومة العمالية في كبح جماح الاستيطان وتوسيع المستوطنات والتساهل مع المستوطنين قد خلق وضعا تصعب معالجته واصبح قابلا للانفجار في اية لحظة.

ويقول معارضو السلام ان الحكومة العمالية ساهمت كثيرا في عمليات الاستيطان من خلال الدعم السري الذي كان يقدمه وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر.

في الوقت الحاضر، لا يستطيع احد معرفة الرقم المستقبلي للمستوطنين حسب قول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فعندما ساله الرئيس الاميركي كلنتون عن مستقبل المستوطنين والمستوطنات اجابه نتنياهو: اذا كانت الحكومة العمالية سمحت بزيادة عددهم ٥٠ الفا، فهل تعتقد ان حكومتي ستقبل اقل من ذلك.

ولهذا فمن المتوقع ان يتم توطين ٢٠٠ الف مستوطن يضافون الى عدد مماثل من الاسر اليهودية التي تعيش الان في المستوطنات ليصل المجموع حوالي ٤٠٠ الف مستوطن.

من اجل امن هؤلاء فقد اعتمد نتنياهو سياسة خلق طرق التفافية جديدة للمستوطنين كي لا يتعرضون لاية اعتداءات من المواطنين الفلسطينيين، اضافة الى ان الحكومة اصبحت الان تشجع الاستيطان في مختلف انحاء الضفة الغربية.

العمليات الاستيطانية تعني بالنسبة لرئيس الوزراء «عملا تجاريا» وهو ما اكده وزير الدفاع اسحق مردخاي اثناء اجتماعه بالمستوطنين لبحث احتياجاتهم الامنية والطرق الالتفافية. فقد اكد حقهم في البناء والمتاجرة في الوحدات السكنية وان الاوضاع الحالية غير السابقة، ولكن يجب ان يبقى ذلك سرا وبعيدا عن الاعلام الذي قد يسبب الاحراجات السياسية.

وتاكيدات مردخاي جاءت من خلال ما قاله رئيس الوزراء من ان الرئيس كلنتون لم يمارس اية ضغوط بشأن الاستيطان، وانه ضمن على الاقل عدم ممارسة اميركا الضغوط على اسرائيل خاصة خلال فترة الانتخابات، ولهذا فاننا نتوقع ان يتم العمل باقصى سرعة لتهويد الضفة الغربية قبل حلول موعد الانتخابات الاميركية.

ويقول مطلعون من المحتمل ان تكون سياسة نتنياهو الاستيطانية احد اسباب انهيار اتفاق اوسلو، لانه تجاهل الاتفاق واعطى اليهود حرية الاستيطان في كافة «ارض اسرائيل»، خاصة ان المستوطنين طالبوا اثناء اجتماعهم برئيس الوزراء ضرورة الاعلان رسميا عن اقامة ثماني مستوطنات ورفض الانسحاب من الخليل، ولكنه في الواقع فعل اكثر من ذلك عندما الغى الحظر على بناء مستوطنات جديدة وتوسيع القائم منها.

مجلة اسرائيلية:

العلاقات الاقتصادية مع الاردن متعثرة

استعرضت المجلة الاقتصادية الاسرائيلية (عسكيم) او (الاعمال) والمتخصصة بشؤون المال والاعمال تحقيق اختراقات سريعة في مجال اقامة مشاريع تنمية اقليمية مشتركة بين الاردن واسرائيل، وتوقعت انشاء علاقات مشاركة تجارية بيلها بين رجال اعمال من البلدين.

وقالت المجلة انه بعد عامين من توقيع اتفاقية السلام مع الاردن فان العلاقات الاقتصادية ما زالت متعثرة، والتجارة ما زالت في بداية عهدها رغم الحديث الكثير عن المشاريع الاقليمية التي كان يفترض ان تقام في العام الاول من اتفاقية السلام، بالاضافة الى ان مشاكل البطالة والمشاكل الاقتصادية في الاردن اخذت تزداد خطورة كما ان ارتفاع اسعار الخبز بنسبة كبيرة ادى الى توقف التعاون التجاري. الا ان للحكومة الاسرائيلية رأيا اخر، فقد رفض مدير ادارة التجارة الخارجية في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ان يتم وصف حجم التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل في الشهور الستة الاولى من العام الحالي بانه مخيب للآمال والتوقعات، واعتبر حجم التبادل الضئيل الذي يبلغ (٢,٦٢) مليون دولار فقط بانه بداية صحيحة في الاتجاه السليم.

وكانت اهم السلع التي تم تبادلها بين البلدين تنحصر في المنتجات الكيماوية والمعدات الميكانيكية. الى ذلك فقد دعت الفعاليات الاقتصادية القطاع الخاص الاردني الى ضرورة التزام اسرائيل بالاتفاقيات الاقتصادية التي وقعتها مع الاردن واطلاق حرية انسياب السلع الاردنية الى مناطق السلطة الفلسطينية دون قيود او عوائق وفق الاتفاقيات التي عقدها الاردن مع السلطة الفلسطينية.

كما كشفت الفعاليات النقاب عن تراجع حركة السياحة في المنطقة بشكل عام بسبب مواقف الليكود المتشددة تجاه عملية السلام والتوترات والاضطرابات التي مرت بها المنطقة خلال العام الحالي.

على خلفية تحقيق صحفي

المخابرات الفلسطينية تعتقل ثلاثة فلسطينيين لنشر مقال

اعتقلت المخابرات الفلسطينية في طولكرم مؤخرا ثلاثة من سكان المدينة بينهم محاميان هما علي ابو حبلة وعدنان الطي، وموظف متقاعد هو سمير القبج للاشتباه بهم بانهم نشروا مقالا في جريدة اردنية عن احداث طولكرم ناشدوا فيه جلالة الملك الحسين بالعودة الى الضفة الغربية.

ونقلت اذاعة اسرائيل عن مصادر فلسطينية ان الثلاثة موالون للاردن وقد انتزعت المخابرات الفلسطينية منهم اعترافا بان لهم علاقة بالمخابرات الاردنية.

وذكرت الاذاعة ان المخابرات الفلسطينية داهمت بيت المحامي علي ابو حبلة وصادرت بضع اقراص للحاسوب.



جلالة الملك أمر بتعيينه فماطل المسؤولون

خالد.. فقد البصر.. فلا تفقدوه الأمل بوظيفة!

في وزارات الدولة ومؤسساتها الاف التجاوزات في التعيينات والوظائف، تمت في معظمها لاسباب شخصية وانتخابية ونتيجة للمحسوبيات والواسطات، وهذه الحقيقة اصبحت معروفة للجميع ومعترف بها على اعلى المستويات خاصة بعد اثارتها مؤخرا في مجلس النواب ومن خلال الصحافة!

هذا في حين ان كثيرا من الحالات التي تصنف بانها انسانية ومحتاجة للوظيفة، وينص القانون على اولويتها في التعيين لا تجد في كثير من الحالات من ينصفها ويوفر لها الوظيفة التي تؤمن لها العيش الكريم.

وحالة «خالد الخوالدة» المعاق بصريا احدى هذه الحالات التي تلبي البيروقراطية الحكومية حتى الان انصافه بتعيينه في وظيفة متواضعة تقيم اوده وتكفيه ذل الحاجة، بالرغم من الابواب الكثيرة التي طرقها، وكتب التوصية التي حصل عليها، والتي توجت بكتابي توصية من الديوان الملكي العامر ومكتب سمو ولي العهد، نظرا لظروف هذه الحالة الانسانية، الا ان هذه التوصيات كانت تصطدم ببيروقراطية مججوجة وحجج واهية «لا يمكن تفسيرها الا تحت باب الاهمال وعدم الاهتمام وضرب حاجة الحالة الانسانية (المكفولة قانونا) عرض الحائط!

لقد ولد خالد الخوالدة مريضا كما يقول شقيقه عارف الخوالدة لـ «الاردن» في سنة ١٩٧٧، وظهر ان عينه اليمنى مصابة بخلل مرضي، فالبؤبؤ فيها اصغر حجما من مثيله في اليسرى اضافة لوجود مياه زرقاء في نفس العين، الا انه يرى بها، وقد وصف له العلاج واستمر بتناوله على امل الشفاء حتى سن خمس سنوات دون فائدة تذكر «الى ان قرر الاطباء في مستشفى البشير الحكومي حينها اجراء عملية جراحية لها، وهو ما حصل.

الا ان العملية- يضيف السيد الخوالدة- قد فشلت لاسباب يعلمها الله، ونحن (الاهل) نعتقد انها اخطاء طبية الا اننا سلمنا امرنا لله حيث اصيبت الشبكية واصاب العين ضمور للداخل واحمرار شديد واخذت تنزف الماء الازرق وفقد المريض البصر كاملا في العين اليمنى.

ورغب اهل المريض لاجراء عملية تجميل وتركيب عين اصطناعية (زجاجية)، اقترحها الاطباء، على امل ان يستطيعوا (اي الاهل) معالجته مستقبلا في الاردن او خارجه، ويقول السيد الخوالدة: اننا عرضنا حال اخي خالد على بعض المسؤولين فحولونا الى مدينة الحسين الطبية في عام ١٩٨٦، الا ان الاطباء بعد اجراء الفحوص افادوا ان لا علاج له نهائيا لا في الاردن ولا في الخارج، واعفي اخي من الخدمة العسكرية بناء على اعاقته.

البحث عن وظيفة!

سلم المعاق خالد الخوالدة واهله امرهم لله ورضوا بما كتب لهم، ثم بدأت بعد ذلك معاناتهم، التي لم تنته حتى الآن في البحث عن وظيفة لهذا الشاب المحاصر بظروف اعاقته وطاقته المحدودة وبعد ان اجرت وزارة التنمية الاجتماعية مسحا خاصا لحالته الطبية والاجتماعية، قررت ان حدود مساعدتها له هي في تأمين وظيفة مناسبة له استنادا الى قانون رعاية المعوقين رقم (٢) لسنة ١٩٩٣ والتي تنص على تشغيل المعوقين بنسبة ٢ بالمائة من عدد العاملين لدى مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص.

فوجه وزير التنمية السابق الدكتور محمد الصقور كتابا رسميا في ١٧/٩/١٩٩٤ الى وزير البريد والاتصالات لمساعدة المعاق خالد الخوالدة وتعيينه كموزع بريد او مراسل في احدى مراكز دوائر الوزارة، الا ان الوزارة اعتذرت بحجة عدم وجود شواغر، ولم تجد ايضا توصية رئيس الوزراء بتعيينه، فتوجه الخوالدة الى مكتب سمو ولي العهد الامير الحسن وتقدم باستدعاء مشفوع بكتاب التنمية الاجتماعية، فارسل مكتب سمو ولي العهد كتابا في ٥/٨/١٩٩٥ الى وزير البريد والاتصالات، وايضا اعتذرت الوزارة لنفس الحجة!

وكذلك فقد رفع الخوالدة طلبا الى الديوان الملكي العامر يشرح فيه حالته وحاجته للوظيفة مشفوعا بكتاب التنمية فاوصى الديوان الملكي من خلال كتاب رسمي الى وزارة البريد والاتصالات بمساعدته وتوظيفه، الا ان الوزارة اعتذرت لنفس الحجة من خلال كتاب رسمي بتاريخ ١٧/٨/١٩٩٥. كما ان وزارة الصحة اعتذرت عن تعيينه لعدم وجود شواغر بالرغم من توصية وزارة التنمية الاجتماعية.

خالد الخوالدة يعيش الان في اسرة مكونة من عشرة افراد ووالده متوفي، واغلب افراد الاسرة على مقاعد الدراسة، والظروف المالية للاسرة التي تسكن بلدة مرصع في محافظة جرش مترديه جدا ويضطر خالد للعمل على فترات متقطعة وقليلة كعامل في ظروف لا تناسب اعاقته، مما يتركه في الواقع بلا دخل!!

وزارة التنمية الاجتماعية لا تستطيع - كما تقول- ان تصرف له معونة شهرية لانه حسب تقييمها منتج ويستطيع العمل، وواجبها فقط هو التنسيب بتوظيفه حسب قانون المعوقين!

ويناشد - وننضم صوتنا لصوته- السيد عارف الخوالدة شقيق المعاق خالد المسؤولين الاهتمام بحالة شقيقه وتعيينه في وظيفة تتناسب مع اعاقته وتراعي حاجته الملحة للعمل الشريف خاصة وانه مسؤول عن افراد اسرته بعد ان توفي والدهم، ويتساءل الخوالدة كيف يعتذر بعض المسؤولين عن تنفيذ توصية من جلالة الملك وسمو الامير الحسن بمساعدة هذه الحالة الانسانية؟!


بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة البريد والاتصالات

THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN MINISTRY OF POST & COMMUNICATIONS

Ref

Date

وثيقة كتاب وزير البريد

سائح على الشاطئ المصري


مارتن يقبل لعبة على شكل دلفين تعبيرا عن شكره لها

الفك المفترس

هاجمته سمكة قرش عملاقة وأنقذته الدلافين

استطاعت مجموعة من الدلافين في البحر الاحمر وتحديدا على الشاطئ المصري انقاذ السائح الغامر مارتن ريتشاسن من الموت المحقق بعد ان هاجمته سمكة قرش عملاقة.

والقصة بدأت عندما كان مارتن يقوم بالغوص في البحر الاحمر لتحقيق رقم قياسي في البقاء تحت الماء.

وقد قام بالفعل بالغوص لفترة قريبة جدا من الرقم العالمي لكنه لم يستطع اتمام ذلك وخرج الى سطح الماء واسترخى على ظهره ليستمتع بالماء الدافئ، عندما فوجئ بفك مفترس يخرج عليه من جهة اليمين فانتفض خائفا وحاول الابتعاد عنها لكنها كانت اسرع منه وهاجمته بقوة وقضمت جزءا من لحم اكتافه، فناضل من اجل الابتعاد وحاول دفعها بعيدا، الا انها عاودت الهجوم بعد ثوان فقط ومن الجهة الاخرى وقضمت جزءا من وسطه وصدره ومزقته باسنانها.

مارتن تحدث عن التجربة المريرة قائلا: كنت متأكدا انني اواجه الموت المحقق وانني بحاجة الى معجزة لانقاذي، وكنت احدث نفسي داعيا الى الله ان لا يجعلني انتهي في جوف هذا الوحش المخيف.

وقال ان راسه كان يثقل شيئا فشيئا وبدأت عيناه بالزوغان، واعتقد للحظة ان روحه بدأت تخرج من بين ضلوعه.

واكد انه حاول مرارا الصراخ على اصدقائه الموجودين على ظهر القارب لكنهم كانوا بعيدين جدا.

وكانت السمكة العملاقة مصرة على القضاء على مارتن وشرب اخر قطرة من دمه الذي انتشر حوله في الماء.

والحقيقة ان الهجوم الاخير للسمكة لو تم بالفعل فانه سيكون بالتأكيد هو الاخير، فقد اصابه التعب واليأس والالم لكنه لم يفقد الامل بالله لاخر لحظة، واستمر بالدعاء لربه لانقاذه.

ويبدو ان الله استجاب لدعائه وارسل اليه عددا من الدلافين الاليفة التي قامت باحاطته من كل الجوانب وعملت طوق حماية ونجاة حوله وضربت الماء بانيابها لابعاد الدم عنه واخافة الفك المفترس، ومن ثم قامت بحمله الى الشاطئ، حيث اصدقاؤه الذين حملوه بدورهم الى المستشفى على الفور وتم اسعافه فورا ووجد بجسمه اكثر من مئتي جرح بعضها عميق، كذلك فقد من لحمه حوالي خمسة عشر كيلو غراما.

الاطباء اكدوا ان الوحيد الذي اسعفوه وهو يعاني من جروح مماثلة كان في البوسنة حيث اسعفوا احد ضحايا انفجار ولكنه توفي بعد ذلك.

مارتن اكد انه لا بد ان يكون شخصا محظوظا وانه مدين بحياته لهذه الدلافين اللطيفة.


الدلافين الشجاعة

مساحيق الجمجمة مواد مخدرة كالهيروين

مدمنو المخدرات وطلاب الطب زبائن دائمون

ازدادت في مصر في الاونة الاخيرة حوادث نبش القبور وسرقة جثث الموتى، واصبحت تجارة الموتى من اكثر المهن المربحة. حيث تتراوح اسعار جثث الموتى بين الف والفي جنيه طبقا المستوى الاقتصادي المشتري، والمنطقة التي تتم فيها الصفقة، اما الجمجمة فقد تجاوز سعرها (٥٠٠) جنيها، اما بالنسبة للهياكل العظمية وباقي الاجزاء الادمية فقد تتراوح اسعارها ما بين (٥٠) و(٥٠٠٠) جنيه مصري.

ومن الزبائن الدائمين لعصابات نبش المقابر وسرقة جثث الموتى وبيع العظام والجماجم طلبة كليات الطب الذين يشترون هذه الجثث للتدرب عليها وتشريحها عمليا.. وهناك فئة من هؤلاء الطلاب غير قادرين ماديا على شراء جثة بالف جنيه وهؤلاء يفضلون التسلل الى المقابر فجرا والقيام بالحصول على احتياجاتهم من الجثث بلا ثمن.

حتى المدمنين لم يرحموا الموتى، فهؤلاء يقومون بطحن عظام الجماجم ويخلطونها بالهيروين ومسحوق الحبوب المخدرة.

وقد تم القاء القبض على عصابة قامت بنبش (٢٢) قبرا استخرجت منها رفات الموتى، ثم قامت بتخزينه في منازل اعضائها تمهيدا لبيعها لطلبة الطب والمدمنين عن طريق وسيط يعمل في كلية الطب يحصل على مائة جنيه عن كل صفقة قيمتها (٥٠٠) جنيه، كما تم القبض ايضا على ثلاثة اشخاص قاموا بنبش المقابر وسرقة جثث الموتى وباعوها بعد ذلك وقد ارشدوا الشرطة المصرية الى كمية من العظام والجماجم داخل منزل احد افراد العصابة، حيث عثر على كميات كبيرة من العظام الادمية في شوال، وجمجمتين في كرتونة وسبع جماجم في كرتونة ثانية، واعترف الثلاثة بانهم باعوا مئات الجثث.

وفي حادثة اخرى، القت الشرطة المصرية القبض على عصابة قامت بسرقة (٢٧) هيكلا عظميا، اخفوها داخل شوالات لبيعها، وعندما بدأوا في بيعها القي القبض عليهم.

حاول الاعتداء على بيتها، فانتهى الى السجن بفضل شجاعتها

العجوز لوي كرالي (٧٤ عاما) استطاعت بالتصميم والشجاعة، ان تهزم احد المعتدين على بيتها، بالرغم من انها تعاني من السكري وارتفاع في ضغط الدم.

والقصة بدأت عندما قرع جرس بيتها، ولما حاولت استطلاع الامر، اذا بشاب يطلب منها ان يجري مكالمة هاتفية، فرفضت لانها لم ترتح لهيئته، فقام بدفعها للوراء وحاول اقتحام المنزل لكنها ردت عليه بدفعة اقوى اوقعته على درج البيت، وسقطت فوقه لانه امسك بها، فاستمرت بضربه وعضه في رجليه ووجهه لكنه استطاع ان يدفعها عنه وقفز نحو المنزل فامسكت به وسحبته مرة اخرى نحو الارض، وضربته بكامل قوتها على وجهه، فخر يتلوى ويصيح من الالم، حيث سارعت الى اخبار الشرطة التي وجدته على بعد كيلو متر واحد من منزل العجوز واودعته السجن بتهمة الاعتداء على حرمات المنازل.

العجوز لوي قالت انها تشعر بالفخر لانها استطاعت ان تبعد احد المجرمين عن بيتها وعن احفادها الذين كانوا في بيتها، واكدت استعدادها لان تهزم من هو اكبر منه حجما وقوة، اذا ما حاول الاعتداء عليها.

الشرطة من ناحيتها اثنت على شجاعة لوي واعتبرت ما قامت به عملا بطوليا، واكدت لها حرصها كدائرة امنية على سلامتها.


لوي تمثل كيف هزمت المعتدي

روبرت جوينر المتهم بالاعتداء

عجوز في السبعين تهزم مجرما في العشرين

العجوز مع احفادها

مناغشات ... ومراوغات ... وخذ وهات

يحررها عبد الجبار أبو غربية

هذه الصفحة حرة عربية مستقلة

الفوضوي بيرم التونسي

حدث مع بيرم التونسي وهو في المنفى (في باريس) ان اتصل بالفندق الذي ينزل فيه رئيس الوزراء المصري (مصطفى النحاس باشا) اثناء زيارته لفرنسا.

وقال له: يا رفعة الباشا، انا مصري، نفيت من بلادي، واريد ان اقابلك لاعرض عليك مظلمتي، وانا على يقين من انك ستحقق لي الانصاف والعدالة، وستعيدني الى وطني، فهل تحدد لي موعدا؟

رد عليه الباشا: سانتظرك هنا في الفندق في العاشرة من صباح الغد، وسابذل جهدي لاحقق لك امنيتك واعمل على اعادتك الى مصر، فكن مطمئنا.

اجاب التونسي فرحا: اشكرك يا رفعة الباشا، كنت واثقا من ان اتصالي سيتم على يديك.

ووضع سماعة الهاتف ثم اسرع الى جميع اصدقائه في باريس، وروى لهم حديثه مع النحاس باشا، وكيف وعده خيرا، وهناه الجميع وطافوا به في ملاهي باريس يأكلون ويشربون ويسمرون احتفالا بهذا النصر المبين.

ونام الشاعر المنفي ساعات قليلة في تلك الليلة، وهو يحلم بلقاء اولاده، وفي الصباح ارتدى اجمل ثيابه وذهب الى الفندق ليسأل عن الجناح الذي ينزل فيه رفيع المقام، فلما سأله عامل الفندق عن اسمه اجابه في بساطة «بيرم التونسي» فطلب اليه العامل ان يستريح حتى يخبر الباشا بوصوله.

وبدلا من ان ينزل الباشا يرحب به او يأذن له في الصعود الى جناحه حضر اليه ضابط بوليس وبعض الجنود، وقاوم البوليس ايمانا منه بان هناك خطأ لا شك فيه، وان الامر لا يخرج عن سوء فهم، ولكن الجنود امسكوا به وقادوه الى خارج الفندق، وتولى قاضي التحقيق سؤاله عن الجريمة التي كان سيرتكبها، والاسلحة التي اعدها لهذا الغرض.

وكان جوابه: انه يريد العودة الى مصر وليس في ذلك جريمة، وقد وعده رئيس الوزراء بتحقيق امنيته.

وابتسم قاضي التحقيق وهو يقول له ان رئيس الوزراء نفسه قد غادر الفندق بل غادر باريس كلها، بعد ان ابلغ البوليس ان فوضويا مصريا اسمه «محمود بيرم التونسي» سيحضر الى الفندق بقصد اغتياله.

الحمد لله ثم الحمد لله

الحمد لله ان عرف الشعب اخيرا اباه... حتى لا يبقى شعب بلا أب
الحمد الله ان رفعت الحكومة ثمن الخبز... لنكتشف انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان
الحمد لله ان رفع الدعم عن الرغيف.. لنبدأ ببرنامج «الريجيم» والتخفيف
الحمد لله ان «الريجيم» يعطي الرشاقة والحيوية.. لنعوض هزائمنا المتكررة بالالعاب الرياضية.
الحمد لله ان الرياضة عندنا ليست الفوز والميداليات.. بل للنزهات والرحلات والمياومات
الحمد لله ان النزهات والرحلات والمياومات.. لا تحتاج الى جمركة الهدايا في السيارات
الحمد لله ان رفعت الرسوم الجامعية.. حتى لا يزداد العاطلين من الاثلعية
الحمد لله على ارتفاع الاسعار كالنار.. ليحيا في بحبوحة كل السماسرة والتجار
الحمد لله ان وضعنا الاقتصادي عال العال.. حسب شهادات صندوق النقد وبيوت المال
الحمد لله ان لدى المسؤولين القدرات والطاقات.. على الرحلات والجولات في القارات والمحيطات
الحمد لله ان الرحلات والجولات وما يليها من مياومات «وخذ وهات» .. لا تحتاج اكثر من رفع الاسعار وبعض الخصخصات.
الحمد لله الذي سخر لنا الارض فراشا والسماء غطاء.. فمعظمنا اصبح يفترش البلاط ثم الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه

هكذا بدأ الظلم

ذهب «انوشروان» ذات مرة في رحلة ليصطاد، ولما حان موعد الغذاء لم يجد شيئا للطعام مطبوخا وجد الخبز حيث انه لم يرفع عنه الدعم في زمانه، فامر حاجبه ان يذهب الى قرية قريبة ليحضر الملح، وقال له: عليك ان تشتري «الملح» بالنقود واياك ان تأخذه بالمجان فتخرب القرية فرد الغلام مبالغة طبعا لانه كذلك: اي خراب يمكن ان يصيب هذه القرية العامرة اذا ما اخذت منها حفنة ملح بلا ثمن.
فرد عليه «انشروان»: هكذا بدأ الظلم في الدنيا، بدأ قليلا ثم اخذ يزيد الحكام عليه الى ان بلغ الحد الذي نراه..

طرائف الاخطاء المطبعية والاكاذيب الصحفية

* من الاخطاء الطبعية ان احدى الصحف نشرت في زاوية برنامج الاذاعة المصرية:
منولوجات خفيفة للشيخ محمد رفعت
قرآن كريم لثريا حلمي
* ادى خطأ مطبعي الى التعجيل بقيام الحرب بين نابليون والكسندر قيصر روسيا، لان جريدة الامبراطورية الفرنسية نشرت مقالا جاء فيه ان «احد هذين الامبراطورين سيحكم اوروبا» وكان المقال الاصلي قد تضمن ان «اتحاد هذين الامبراطورين سيحكم اوروبا».
* نشرت جريدة «كوكب الشرق» في احد اعدادها نبأ زيارة مصطفى النحاس باشا الى «بني سويف» واحصت عدد المستقبلين وذكرت اسماء الذين القوا خطب الترحيب (حسب البرنامج) كما نشرت نصوص الخطب والهتافات واستغرق هذا الوصف صفحتين كاملتين.
وفي اليوم التالي تبين ان مصطفى النحاس لم يغادر القاهرة، حيث عدل عن الرحلة في اخر لحظة لانشغاله بامور طارئة، ولم يسافر مندوب الجريدة الى بني سويف بل كتب وهو في القاهرة وصفا لرحلة لم تتم، وكان يعتقد انه ما دام لديه برنامج الرحلة فيمكنه ان يضيف وصف الحفاوة، لان جميع رحلات النحاس كانت متشابهة.

قالوا في الامثال وقلت في الاحوال

قالوا: اذا حان القضاء، ضاق الفضاء.
قلت: اذا حان القدر، يقضم الفار الخبز من فم بني البشر
قالوا: اذا ظلمت من هو دونك، فلا تأمن عذاب من فوقك
قلت: اذا ظلمتك الحكومة وكان ما كان، فتوجه بالدعاء، الى العادل الرحيم الرحمن لتجوع الحكومة وتبقى انت شبعان
قالوا: اذا كنت كذوبا فكن ذكورا
قلت: اذا نسيت، فتذكر ان المقابر امتلأت باشخاص كانوا يعتقدون ان الدنيا لن تسير بدونهم
قالوا: اذا لم تصبر على كلمة سمعت كلمات
قلت: اذا لم تسمع من الكلام والنصيحة، فلماذا عدت الينا بهذه التلميحة
قالوا: اذا تخاصم اللصان، ظهر المسروق
قلت: اذا عم الفساد زادت المديونية على البلاد وسيتكفل الشعب بتسديدها من قوت الاولاد
قالوا: اذا عزمت فتوكل على الله
قلت: اذا عجزت عن اتخاذ قرار صائب فالزم بيتك غير مأسوف عليك يا سعادة النائب
قالوا: اذا اردت الاستلاف فتذكر ان السلف تلف
قلت: اذا اردت الاستلاف فعليك بصندوق النقد الدولي وبيوت المال، واقطع رقبتي ان لم تصبح في اسوأ حال، والبشرى باستعمار الدولار
قالوا: وكلنا طرب يضير اوبكاد، ولهونا لذيذ، لم تلهه العباد، ان تشتهي فسادا فعندنا فساد
قلت: وكلنا ارق بلا رقاد، وجوعنا ترف لم تألفه العباد، ان تشتهي جوعا فلدينا له مزاد

نكتة بايخة

اعتاد احد رجال الاعمال ان يرسل الى بعض اصدقائه من «المسؤولين بالطبع» رسائل يذكرهم بها انهم على مباله باستمرار، وقد حدث ان كتب الى مسؤول منهم يعلمه انه عاد الى ارض الوطن من رحلة عمل، ومنعه المرض من زيارته لتسليمه هديته.
وفي الاسبوع التالي دهش رجل الاعمال عندما عادت اليه رسالته وكتب تحتها العبارة التالية: السيد مدير شؤون الموظفين لاجراءاتكم وتحت هذه العبارة كتب مدير شؤون الموظفين ما يلي: سيدي ليس لدينا شواغر، وتحتها العبارة التالية: السكرتيرة، يكتب للمستدعي باننا نأسف لعدم وجود شواغر، وبامكانه ان يتقدم بطلبه عند اقرار الموازنة الجديدة.

«وصايا»
مفهوم الرقابة على الصحف وغيرها

قال البابا «الكسندر السادس» وهو من اوائل الرواد في «الرقابة» على الصحف والمجلات، وهو ينصح تلاميذه من «الرقباء»:
- ان الرقابة هي فن الكشف عن النوايا السيئة والمضللة في الادب والمسرح، وكذلك في الصحف والمجلات والنشرات.
- الرقيب النموذجي هو الذي يكتشف النوايا السيئة في اي مقال، حتى لو لم يقصد الكاتب اية نية سيئة اطلاقا.
- شعار الرقيب يجب ان يكون (قص... قص) فمهما قصصت من المقال فان الباقي يعتبر شيئا كثيرا واطول من اللازم، ومهما قصصت من اخبار الجريدة فانه يتبقى لديها اشياء اخرى كثيرة.
- عندما يجد الرقيب كلمة لا تعجبه، فليحذف الجملة كلها، وعندما يشعر بان في المقال نوايا سيئة مستترة دون ان يهتدي الى كلمة بالذات فينبغي عليه ان يحذف المقال كله.
وطبعا التلاميذ العرب للبابا ابدعوا في فهم وادراك هذه الوصايا مثلما ابدعوا بان اضافوا عليها الكثير، اما تلاميذه من رعاياه في فرنسا ففشلوا ولهذا تجد صحافتهم تصدر بلا رقيب او حسيب.



هوامش

جهاد هديب

القصيدة.. والجوع والوعي القرائي

افضى التجريد في الشعرية العربية الذي بدا ظهوره العلني قبيل منتصف هذا القرن، الى شيوع ما يسمى في الصحافة الثقافية العربية اليوم بـ «القصيدة الجديدة»، وكان هذا التجريد قد اخذ دفقا اخر جديدا اواخر السبعينات وخلال الثمانينات ضمن ما هو اشبه باطار مفتوح من احدى جهاته على الحداثة الشعرية العربية الاولى (حداثة القرن الرابع الهجري) ومن جهة مقابلة انفتح الاطار على حداثة الغرب.

وخلال ما يقارب الخمسين عاما مضت صبت معارف هائلة في الحداثة العربية، لكن من المرجح ان هذه المعارف قد تدفقت على القارىء العربي دون أن تمر بمصفاة تعلق بها الشوائب، او ان هذه المعارف قد تمت ترجمتها او استعادتها من القرن الرابع الهجري دون تقديم لها، ودون ادخال في نسيج الثقافة العربية الراهن الاجتماعي والتاريخي، ودون اخذ بعين الاعتبار لحالة الجمود والتكلس التي استمرت طوال الحكم العثماني على المنطقة العربية.

لعل ذلك اول ما يتبادر الى ذهن الذين يحاولون متابعة ما يجد في الساحة الشعرية العربية وعلاقتها بالتلقي.

ان القراءة كفعل يتجسد عبرها التلقي، هي - على ما احسب- هي تقنيات وطرائق للتواصل تحتاج حدا ادنى من الوعي بضرورة ادراك الخطوط العامة للتطورات التي جرت على القصيدة العربية منذ الاربعينات، ذلك ان التلقي بحد ذاته هو جوهر متحول بعملية القراءة يتأثر الى حد بعيد بتطور المعارف.

طريقة التلقي للقصيدة العربية ما زالت تتكىء في ذهن القارىء العربي على المشافهة والمنبرية، بينما تجاوزت القصيدة ذلك، وقطعت مفازات واسعة باتجاه القراءة الفردية للابداع مكتوبا.

ربما يتحمل الشعراء جزءا من المسؤولية عن افتراق المتلقي عن القصيدة، كذلك المشهد النقدي الراهن- الذي يعج بالاسماء اكثر مما انجز باستثناءات خاصة مكشوفة للجميع ولا مجال للخوض فيها في هذا المقام- يتحمل ايضا جزءا اخر من المسؤولية.

لكن مسألة تدني مستوى الوعي القرائي في هذا الزمان تبدو نتيجة طبيعية جدا بعد جر المواطن العربي الى مواقع صراع كافر مع الحياة في سبيل الحصول على لقمة الخبز، ولم يفقده - اي المواطن العربي- هذا الصراع مقدرته على شراء كتاب او الاكتفاء بما وفر له التعليم بمختلف مراحله من معارف تتعلق بالشعر لم تتجاوز مطلع هذا القرن بل افقدته ما هو اخطر من ذلك، لقد فقد المواطن العربي مقدرته على الاحساس بالجمال.

امام هكذا ضبابية لمشهد الحداثة العربية ليس امامنا سوى الاستمرار في محاولة القراءة وتطوير وعينا القرائي ما امكننا ذلك، وان نحاول الكتابة الابداعية وتطوير العلاقة بما نكتب وجرها الى مناخات تقربها من ان تكون علاقة يومية وامام هكذا ضبابية لمشهد الحداثة العربية علينا ان نكمل صراعنا الفريد مع الجوع بكل ما في الحياة من جمال وحتى الرمق الاخير من رغبتنا في ان نكون.

الشاعر بلند الحيدري

غريب يعبر المفازات ويستقر في القصيدة

سبعون مفازة من عمره هي التي قطعها الشاعر العراقي الرائد بلند الحيدري في الحياة/ المنفى، مترحلا بين مدن من ورق الى اخرى من طين.

ربما كان ذلك ثمن مرحلة الطينه الاولى، والاربعينية المغايرة والمختلفة عما كان سائدا، ومع اشتغاله في الاختراق: السياب، البياتي، الملائكة، ارسى الحيدري اسسا جديدة لاختراق عمود القصيدة العربية في العراق لتسري الشرارة من عاصمة التخيل والوجع /بغداد/ الى بيروت التي تعج بفوضى الحداثة والتجديد، حيث انطلق حريق كبير طال العواصم العربية في غير منطقة، وفي مطالع الستينات ضبطت نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر» حالة الفوضى التي شهدتها القصيدة الجديدة طيلة الخمسينات.

انتقل الحيدري الشاعر الشريد سليل العائلة البرجوازية بمسحتها الكردية الى بيروت حيث شارك هناك في الحياة الثقافية والسياسية وليؤسس معجمه الشعري الخاص من جملة انكساراته وغربته وعزلته التي انتقلت معه من بيروت الى لندن.

وفي مدينة الضباب وغربة الروح استمر الحيدري في نشاطه الثقافي والسياسي وظلت - حتى هذه اللحظة- تجربته مع مجلة «فنون عربية» التي رئس تحريرها طيلة مدة صدورها ظاهرة اكثر تفردا في تاريخ صحافة الفن التشكيلي عربيا.

مات بلند الحيدري، وقد انجز خمسة عشر مؤلفا توزعت على الشعر اولا ثم على نظرته للشعر والفن التشكيلي والسياسة بشكل اقل اهتماما، ليس لانه اقل وفاء لقضاياه الاخرى انما لانه تعامل بنبل عال مع قصيدته، ومع موضوعاتها الانسانية.

لقد مات الحيدري كما يليق بالغرباء الذين استطاعوا تحديد علاقة غامضة مع منافيهم-

«لا لـن أعـود...
لن اعـود وقـريتي امـست مـدينة
سـأجـر خطواتي في شوارعها الكبيرة
واسـوف تسـحقني الازقـات الضريرة
لا .. لـن اعـود».

حوار عبر الأبعاد الثلاثة

شعر بلند الحيدري



يا كلكم
يا غيبة الحاضرين
يا انتم المارون كل لحظة ببيتي المنكفىء
الاضواء
والحاملون ليلي الثقيل في صمتكم المرائي
انا.. هنا.. اموت من سنين
ازحف من سنين
خيطا من الدماء بين الجرح والسكين
- نم ايها المجنون .. نريد ان ننام
نم ايها اللعين.. نريد ان ننام
نريد ان يعتقنا الظلام
....
يا ايها العدل المعلق في رقاب المائتين
يا انت
يا ملامة سوداء في الاقبية العتيقة
اصرخ بهم: قد كذبوا
فليس بين الزيف والحقيقة
الا دم جف على الاسفلت من سنين
جف فلن ينكره الجرح ولن تعرفه السكين
اصرخ بهم: غدا اذا مر بنا الصبح
ستلتقي السكين والجرح
وبقعة الدم التي تحملها احذية العابرين
خطيئة اخرى بلا خاطئين
اصرخ بهم:
غدا ما استيقظت زنزانة السجين
اذا التقى المسجون والسجان
يسقط في عينيهما وجهان
الله
والشيطان
وليس الا قسوة الجدران
شهادة صفراء كاليهتان
وليس الا كوة كان لا انسان
- نم ايها المجنون
- نم ايها اللعين
قد تعب الصدى، وانغلق المدى
على صراخك الحزين
واستيقظ السجان في السجين
- نم ايها المجنون
نريد ان ننام
نريد ان يعتقنا الظلام
كورس مشترك: ربنا.. ربنا... ربنا
تعلم اننا لسنا من هؤلاء ولا من هؤلاء
واننا وجهك في الرجاء وامرك في البقاء فلا تأخذن الرائي بجريرة ما رأى
ولا السامع بجريرة ما سمع
فبالاذن التي اعطيت سمعنا
وبالعين التي وهبت رأينا والعين لا تشبع
من النظر والاذن لا تمتلىء من السمع
وبمشيئتك القائمة على الحق.. نقول
الحق
كورس نسائي: هللويا.. هللويا
باسمك ولده وباسمك استشهد في ازمنة الضيق
يوم ان عرفك في الحر المطلق
ويوم ان عرف نفسه في العبد الموثق
رغب فيك ورغب عنك
فكان ان ثار بك عليك، فقتل، فاستشهد
ربنا.. ربنا.. ربنا
من عرفك في نفسه
كبر بك عن جنتك وصغرت به جحيمك
فلا هو من جنتك
ولا هو من جحيمك
فاقبله شهيدا من اجلك
كورس مشترك: اللهم غفرانك
لسنا في هذا الصوت سواك ولا في ذاك الصوت
سواك.
لسنا الا حقك في هذا الصوت وفي ذلك
نجتمع في الرغبة، ونموت في الرجاء
فان سمعنا فالسامع انت وان رأينا فانك انت الرائي
كورس رجالي : هللويا.. هللويا
عرفوك في المسافة فكنت الرب وكانوا العبد
فمن رغب في حريتك جربك منها وقتلك
فليقتل بما رغب
اللهم... الحرية حاجة
من ادرك نفسه في عبد فيه تجاوزها في حر فيك
لتكون المسافة في الفصل كل الوعد في
الوصل بين الرب
وبين العبد
كورس نسائي: باسم الرب ولد وباسمه استشهد
فكان الانسان
كورس نسائي: باسم الرب صلوا وباسمه قتلوا
فكان الانسان
كورس مشترك : ربنا.. ربنا... ربنا
لسنا من هؤلاء ولا من هؤلاء، لا نحن
شهداؤك
ولا نحن من مجاهديك
لسنا الا الحرف السامع، لسنا الا الحرف
الرائي
لسنا الا بعدك في خطوة انسانك عبر
الارض
بعدك في الصحو النائم كل مساء
بعدك في النزع المتسائل في الف رجاء
هللويا.. هللويا.... هللويا

مقطع من القصيدة الطويلة حوار عبر الابعاد الثلاثة صدرت في ديوان يحمل نفس العنوان ١٩٧٢ عن وزارة الثقافة العراقية

معرض للاثار الاردنية في واشنطن



اقيم في واشنطن في متحف ساكلر للفنون، معرضا للاثار والتماثيل الاردنية المكتشفة عام ١٩٨٥، وتعد هذه المجموعة التي تضم ثمانية تماثيل، من اقدم الاثار المكتشفة في الشرق الاوسط والتي تلقي الضوء على مرحلة تاريخية هامة من حياة المنطقة عموما، والاردن بشكل خاص.

وقد تم اكتشاف هذه التماثيل النادرة بالصدفة اثناء شق طريق عين غزال، حيث عثر الحفارون على جزء من هذه المجموعة، فتشكلت بذلك لجنة اردنية- امريكية مشتركة، للتنقيب والبحث عن اثار اخرى، فكانت المفاجأة باكتشاف هذه الاثار العريقة، والتي تمثل اشخاصا معينين، ويعتقد ان استمرار الدراسات حول هذه الاثار، سيكشف المزيد من المعلومات التاريخية الهامة عن هذه المنطقة في العصر الحجري الحديث.

مقالة لمحمد باروت نشرتها (أخبار الأدب) في عددها الأخير

«هل تقادمت نظرية الأجناس الأدبية؟»

دعا الناقد محمد جمال باروت الى التمييز بين النظرية الكلاسيكية للاجناس الادبية ونظريتها الحديثة، وجاء ذلك في مقالة الناقد بعنوان « هل تقادمت نظرية الاجناس الادبية» ضمها العدد الاخير من جريدة (اخبار الادب) القاهرية التي يرأس تحريرها الروائي جمال الغيطاني.

وحمل الناقد باروت (البويطيقا) او الشعرية الراهنة مسؤولية حجب الاهتمام عن نظرية الاجناس الادبية بل وانكارها ايضا.

وقال في ذلك الصدد «... علينا ان نفهم انكار نظرية الاجناس الادبية من قبل (السرديات) الراهنة وتنظيرتها في (الشعرية) في سياق تطور الثقافة النقدية الاوروبية والانكلوسكسونية الراهنة التي يتجه نحو ما يسمى حاليا على نحو ملزج وشائع التبوع باسم (ما بعد الحداثة) على صعوبة تعريف هذه المرحلة وتخصيص حدود نهائية لها.

واضاف الناقد باروت «تبدو العلاقة ما بين نظرية (ما بعد الحداثة) واعتبار نظرية الاجناس الادبية متقادمة على وجه التحديد، في ان (النصية) تشكل خلاصة اساسية راهنة من خواص الادب الذي ينتسب الى ما بعد الحداثة، و (النصية) هنا، ترفض اساسا مفهوم الجنس الادبي وتختزله الى نوع من (الكتابة) كما تسمى مصطلحيا، وبالتالي - وحسب منطق التصنيف- فان (النصية) مفارقة لنظرية الاجناس الادبية وتنقض حجرها الاساس الذي هو الجنس الادبي».

ولفهم الاطار الفكري لهذا الانكار او المفارقة من قبل (النصية) للاجناس الادبية، يرى الناقد باروت ان لا بد من ربط (النصية) او مفهومها لتكون حاليا في الثقافة الانكلوسكسونية بالتفكيكية، من حيث ان التفكيكية هي الجهد الابرز الذي بلورته نظرية (ما بعد الحداثة) رغم انها تنكر كونها نظرية على ما يرى الناقد حيث اشار الى ان (النصية) هي التفكيكية نفسها في حقل الكتابة الادبية، انها تنقض المركزية اللوغوسية الثابتة حول مفهوم الجنس الادبي وتختزله [illegible] تنقض التفكيكية المركزية اللوغوسية للفلسفة منذ سقراط وافلاطون.

ويعيد الناقد باروت قول التفكيكية بوصفها اتجاه (ما بعد الحداثة) يتواجه كل شيء على شكل سلسلة لا متناهية من كلمة (موت): موت الفلسفة، موت الموضوع، موت المؤلف... الخ وبالتالي موت (الاجناس الادبية) والتي يعني حولها التمشي والدلالة [illegible] الناقد قول التفكيكية ذلك - من باب [illegible] الى الجذر [illegible] الثقافة الاوروبية والانكلوسكسونية الحديثة ويشير الى ان [illegible] في تحليل معمق لاكتشاف [illegible] (البيبليوغرافي) بين [illegible] من جهة وتحول النظر [illegible].

وفي ختام مقالته تساءل الناقد محمد جمال باروت... الا يعني هذا كله ان نظرية الاجناس الادبية وهي تواجه [illegible] لمفهوم الجنس، مطالبة بتطوير مفاهيمها وجعلها اكثر مرونة، لا سيما تطوير قدراتها الاستكشافية؟ والا يتطلب ذلك العودة اليها بعد ان كاد تطورها يتوقف [illegible] (الشعرية) الحديثة واهمالها لمفهوم الجنس الادبي؟ وبالنسبة لنقدنا العربي الذي لا يشكل اي مشاريع [illegible] المفاهيم التي يشتغل فيها الى مصاف [illegible] (الشعرية) الحديثة وبالتالي [illegible] تبدو الحاجة ملحة لنظرية الاجناس الادبية مع ادراكنا لحجم الكتابات الادبية العربية التي تتخطى مفاهيم الاجناس، ولا ما يزال المبدع العربي يفكر على نحو واع او لا واع بهذه النظرية.

قصتان

صداع

امتلأت الطرقات بالضجيج، فيما رجل يصيح، باض الديك، باض الديك، صارت الطرقات حبلى بالقادمين الى الساحة والاندهاش سيد المكان.

تتبعت رجلاي الضعيفتان الاصوات الهادرة فيما صداع يغزو رأسي المتهالك على كتفي، اقتربت من الجمع الفاغرفاه، بدا لي ان تماما كأن الاجساد تسمرت على الرصيف الطويل، كانت العيون شاخصة تماما والبعض يتمتم، وعجوز تضع شارة الصليب، فيما الديك وسط الساحة في مواجهة الجمع بلا حراك، وليس بعيدا عنه ثلاث او اربع بيضات.

الجمع الغفير يتململ، الآن، البعض يستعين، والبعض الاخر يتلو صلاة، وكانت رياح انطلقت في الهواء فارتفع صياح الديك، اذ ذاك تفرقت الخطوات ولم يفارقني الضجيج، وما عدت ارى سوى ديك يبيض وصوت يتنزل بتلك البيضات.

أخبار

بعد صلاة الفجر مباشرة كان العجوز يسرع الى الراديو باحثا عن محطات الاخبار، يستمع باهتمام، بينما تعابير وجهه تتلون بتغير المؤشر من صوت العرب الى الاذاعة العربية من لندن، الى مونتي كارلو.. الى... يهرش صلعته ولا ولا يستقر المؤشر على محطة بعينها الى ان وصل المحطة الاخيرة.

بصق العجوز ثم خرج الى الشارع مندفعا باتجاه بائع الصحف اشترى صحيفته المعتادة، وراح يقلبها متأففا.

كان المقهى محطته الاخيرة، التي بلا مؤشر، طلب قهوته وراح يحاور ظله، وسريعا وبحركة عصبية انهى النقاش الدائر طالبا طاولة الشطرنج من النادل.

وصمت مبدد بكلمات مكرورة، كلانا يتناقلان الحجارة: كش وزير.. كش... كش.كش، ولا تنتهي المعركة، يتقففان ويخرجان سوية، يتناولان صحف بعد الظهر، وفي الطريق كلانا يستمعان الى اخبار البي بي سي المبثوثة من جوف الحوانيت المتراصة، غاسلين الرصيف بالبصاق.

محمد طحيمر

... على مشارف الاربعين

عبد الحي مسلم

التشكيلي عبد الحي مسلم: كسرتني الخيبة فأضأت




انفجر العطاء لدى الفنان التشكيلي عبد الحي مسلم (٦٣) عاما على مشارف الاربعين، كان الانفجار على سجيته فطريا ومرتبطا بذكريات هائلة من القرية التي غادرها عام (٤٨) عندما كان فتى لم يبلغ الخامسة عشر بعد، فجاءت اعماله بمثابة وثائق سجلت حياة القرية الفلسطينية قبل العام (٤٨) بما هي جزء من (دراما) حياة شعب بكامله.

وقد اعتبرت اعمال عبد الحي مسلم لدى غير ناقد متخصص مستودعا للفولكلور والامثال والحكم الشعبية وتصميمها للصورة، ويرى آخر ان اعماله بداية لارشيف شعبي كامل يطمح الى ان يحتضنها متحف لحفظ تقاليد الازياء والعادات.

لم يتعلم عبد الحي مسلم في اكاديميات خاصة بالفن التشكيلي، انما عثر على تقنيته الفطرية الخاصة من خلال المراس والدربة والرؤية.

ويقيم الفنان مسلم في منزله في عمان حيث محترفه الاكثر شبها ببيت قروي جبلي تم ترتيبه بعفوية وبساطة محمولة على الاناقة في الذوق والاشتغال على التشكيل، وهو يعمل الآن على انجاز لوحات يتراءى فيها البعد الانساني واضحا ممزوجا بتراث المنطقة القديم سواء في الرموز او في التقنية ضمن صياغات خاصة به سماها «رومانسياته» وقامت «الاردن» بزيارة الى مخبأ هذا الفنان المتواري، فكانت هذه الحصيلة:

* لنتحدث عن النشأة الاولى للفنان عبد الحي مسلم..

– نشأت في قرية الدوايمة –قضاء الخليل– حيث ولدت عام (٣٣) من ابوين فلاحين، وقضيت طفولتي فيها وتعلمت ايضا فيها حتى السادس الابتدائي.

تركت القرية مع العائلة التي كانت بلا اب عام (٤٨)، وتنقلنا بين عدة مخيمات كالعروب وعين السلطان والجلزون.

كانت فترة صعبة جدا من حياتي، فقد وجدت نفسي مسؤولا عن ام وابنتيها وانا في سن مبكرة، وذلك ما لم اكن احسب له حسابا في القرية.

اشتغلت عاملا في مواسم الحصاد حتى عام (٥٥)، وكذلك اشتغلت مع كادر المدرسة الاميركية الانجليزية للبحث عن الآثار في الشرق الاوسط وكنت اعمل بين المقابر القديمة في اريحا وجرش.

* كيف بدأت الفن ومن اين جاء؟

– عندما بدأت الفن لم اكن اتوقع في يوم ما ان اصبح فنانا، فقد كنت اشارف على الاربعين.

لقد جاء كرد فعل على فشل سياسي وخيبات اخرى كسرتني فأضأت. وخرج من الحكايا القديمة في القرية عن الترحالات والعذابات في تركيا وثورة (٣٦) التي كنت اسمعها في بيتنا وفي الجامع وفي المضافة. لقد ولد الانسان هناك مجبولا بعذاباته، وذلك ما دفعني لليقين بانه لا مكان لضعيف تحت الشمس.

بدأت حياتي الفنية في ليبيا عام (٧١) وكانت في البداية محاولة لتخفيف الهموم او التسلية اذا شئت، ثم وجدت نفسي اتورط في هذا الحقل، ثم خلقت عالمي الخاص او خلقني عالمي الخاص وكأنني امرأة حرمت من الامومة اربعين عاما ثم جاءها المخاض.

ولم احتك بالوسط الفني الا بعد عشرة اعوام من العمل بعيدا عن الضوء، ولم اكن اعلم انني كنت اؤسس لطريقتي الخاص ومدرستي الخاصة، وبعد احتكاكي بالوسط قالوا لي ان ما امارسه هو النحت النافر.

* منذ العام (٧١) حتى الآن، قدم الفنان عبد الحي مسلم ما يقارب الالف وخمسمئة عمل فني، هل كانت هذه الاعمال كلها ذات رؤية واحدة ونتاج فني لهذه الرؤية؟

– استطيع القول ان هناك اربع مراحل في حياتي الفنية الاولى هي المرحلة التي تمسكت خلالها بمعاناة وعطاء الشعب الفلسطيني والثانية هي مرحلة اهتمامي بتوثيق التراث القروي الفلسطيني، في العام (١٨) كنت في يوغسلافيا والتقيت بامرأة اكاديمية ولدى زيارتي لبيتها، رأيتها ترتدي ثوبا فلسطينيا ففرحت، لكنها قالت لي انه ثوب (اسرائيلي) وليس فلسطينيا وانها ابتاعته من تاجر يهودي في القدس.

ومنذ ذلك اليوم بدأت بتوثيق موضوعات وتفصيلات الحياة القروية الفلسطينية، وقد غرفتها كلها من ذاكرتي: السامر والعرس والختان وغيرها من تفاصيل الحياة اليومية والمعتقدات الشفوية والحكايا وماله علاقة بالذاكرة القروية.

لقد قمت بنقل التراث حرفيا كما شاهدته في القرية لمدة (١٥) عاما لحفظه كما هو لاجيال قادمة كي لا يتم تزويره، وهو امر يتطلب الامانة في نقل التراث، وهذه الامانة هي غير مسألة تطويره. وما حاولت تثبيته في اعمالي هو الحفاظ على التراث الفلسطيني في حالته الدرامي، وليس بعيدا عنها، كزفة العروس على جمل او حصان وقطف الزيتون والجهاد...الخ.

جسدت الصور البصرية التي اختزنتها في الذاكرة ودربت نفسي على الانتقال الى (الدوايمة) قبل ان تمسح عن وجه الارض بمضافاتها التي تحتوي الشاعر الشعبي وطقوس شهر رمضان حيث الاشتراكية الفطرية للقرويين الذين يؤمنون وجبة واحدة للافطار سويا.

وطبعا لم اكن الاول فقد سبقني الى ذلك الفنان التشكيلي (المصور الزيتي) المرحوم ابراهيم غنام، وقد قمت بارشفة جزء من اعمال هذا الفنان الفطري.

اما المرحلة الثالثة: فكانت مرحلة اهتمامي بحركات التحرر العربية والعالمية لانني كنت ارى من احرار العالم اهتماما واسعا بالقضية الفلسطينية، فحاولت رد دين لهؤلاء في عنق الشعب الفلسطيني.

والمرحلة الاخيرة تداخلت فيها الرومانسية بالانسانيات التي نشترك فيها جميعا كبشر.

* لنتحدث الآن عن ادواتك وخاماتك التي تستخدمها وطريقتك في الحفر..

– اكتشفت خامتي بالصدفة، فهي مزيج من نشارة الخشب بالغراء الابيض الذي يشكل عجينة مطاوعة تشبه الفخار، اقوم بتشكيلها بادواتي البدائية التي هي قطعة حديد مطروقة اصنعها بيدي، وملعقة اكل كبيرة استخدمها للعجين، واخرى صغيرة لفرش ارضية العمل واعطائها اللمس الخاص.

بعد تشكيل الارضية انتظر جفافها، ثم اعالج العجينة الجافة بمبرد من الحديد وورق السنفرة (الزجاج) ثم – وحسب الموضوع– اقوم باضافة اللون على التشكيل، حيث غالبا ما استخدم الاخضر القريب من البرونز، وخلفية اعطيها لونابنيا فاتحا، كذلك يمكن ترك التشكيل بالالوان.

اما الاعمال التي تتعلق بالتراث والاعمال النضالية، فكنت اتعمد تلوينها لتأخذ هوية التراث الفلسطيني واصالته، ذلك ان (التلوين) يحدد هوية تلك الاعمال ولا يعنيني التقييم الاكاديمي امام اهمية توثيق التراث وتسجيله.

تجدر الاشارة اخيرا الى ان الفنان عبد الحي مسلم كان احد مؤسسي مجموعة الفنانين العالميين التي نشطت خلال الثمانينات في انتصارها لقضايا حركات التحرر العالمية، واقام ما يزيد على العشرين معرضا شخصيا في مناطق مختلفة في الاردن والوطن العربي والعالم، وتناول اعماله اكثر من ناقد ومبدع امثال مصطفى الحلاج وممدوح عدوان وخليل صفية وآخرون.

في الذكرى التاسعة لاستشهاده

فيلم ومعرض عن «العلي» في اتحاد المرأة

بمناسبة الذكرى التاسعة لاستشهاد رسام الكاريكاتور الفلسطيني المعروف ناجي العلي الذي قضى في لندن في الثامن والعشرين من آب عام ٨٧، يعرض مساء الاربعاء القادم الفيلم السينمائي «ناجي العلي» الذي قام ببطولته الفنان نور الشريف والفنانة السورية ليلى جبر في مقر اتحاد المرأة الاردنية.

ويحتضن مقر الاتحاد في صالة عرض الفنون التشكيلية (عشتار) ايضا معرضا لرسوم مختارة من اعمال الشهيد ناجي العلي يستمر اسبوعا.

وكانت اللجنة الثقافية التابعة للاتحاد قد عرضت مساء الاربعاء الماضي الفيلم المعروف ليوسف شاهين «حدوتة مصرية» من بطولة نور الشريف ويسرا وماجدة الخطيب ومحمد منير.

السرطان أرحم بمستر (تي) من أصدقائه

يعاني النجم السينمائي والتلفزيوني الامريكي مستر (تي) (٤٤ عاما) من مرض السرطان.

النجم مفتول العضلات اصيب بالاحباط الشديد واليأس ولكن ليس بسبب اصابته بالمرض الخطير والذي يعتبر قاتلا في حالته وانما من تخلي اعز اصدقائه عنه.

وفي الوقت الذي كان فيه مستر تي يناضل من اجل حياته ضد المرض كان صديقاه وشريكاه السابقان كالفين هوليتز وجونن بيتوي يرفعان قضية عليه ويطالبان بخمسة ملايين دولار كنسبة عن ارباح جناها مستر (تي) خلال الفترة ما بين ١٩٨٣– ١٩٩٤.

النجم الشهير عبر عن استيائه وحزنه لموقف صديقيه واختيارهما لهذا التوقيت بالذات، واعتبرهما خونة.

حيث كان بامكانهما الانتظار حتى يشفى او ان يتمكن على الاقل من الخروج من المرحلة الحرجة التي تمر بها صحته.

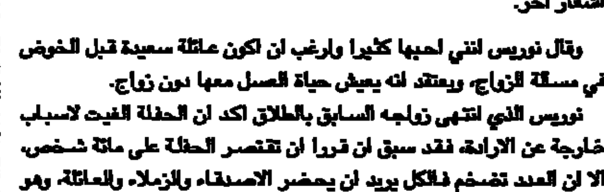
بروك شيلدس تخرج عن طورها

للممثلة الرشيقة والنجمة المحبوبة بروك شيلدس (٣٢ عاما) خرجت عن رقتها ونعومتها، خلال عرض لاحد افلامها في محطة الـ ان بي سي حيث حملت مدير اعمالها روب شتايدر، وركضت به امام الحضور.

بروك تحمل مدير اعمالها

بروك قالت انه ليس ثقيلا، ولا يعني انني اصبحت خشنة او مفتولة العضلات. وكان لاعب كرة المضرب اندريه اغاسي قد ارتبط اسمه بها منذ فترة ليست بقصيرة، حيث ادعيا انهما مخطوبان وظهرا معا في عدة اماكن.

تشيك نوريس يؤجل الزواج ويبقي شهر العسل


تشيك نوريس مع صديقته مونيكا

قام النجم العالمي وبطل افلام الكاوبوي والمغامرة تشيك نوريس (٥٥ عاما) بتأجيل حفلة زفافه من صديقته مونيكا (٢٥ عاما) الى اجل غير مسمى بحجة ان قائمة المدعوين اصبحت كبيرة جدا.

وكان من المفروض ان يتم الزواج في العاشر من الشهر الحالي، الا ان نوريس وصديقته اعلنا انهما قررا تأجيل الحفلة الى اشعار آخر.

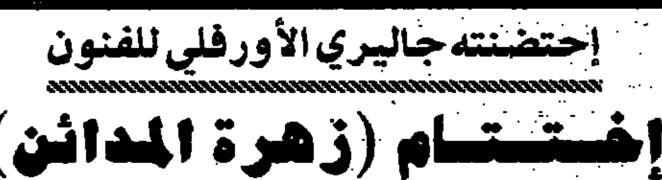
وقال نوريس انني احبها كثيرا وارغب ان اكون عائلة سعيدة قبل الخوض في مسألة الزواج، ويعتقد انه يعيش حياة العسل معها دون زواج.

نوريس الذي انتهى زواجه السابق بالطلاق اكد ان الحفلة الغيت لاسباب خارجة عن الارادة، فقد سبق ان قررا ان تقتصر الحفلة على مائة شخص، الا ان العدد تضخم فالكل يريد ان يحضر الاصدقاء والزملاء والعائلة، وهو امر لا يرغب به الاثنان.

من ناحية ثانية انتشرت الاشاعات حول وجود خلاف بين نوريس وصديقته، لكنه نفاها بشدة واكد عمق العلاقة مع مونيكا وحبه لها، وان الزواج عبارة عن عقد يجب ان يوقع باقتناع تام ورغبة بتنفيذ نصوصه.

إحتضنته جاليري الأورفلي للفنون

إختتام (زهرة المدائن) للتشكيليين دعسة وسمارة




من لوحات الفنان دعسة | الفنان التشكيلي حسين دعسة | الفنان التشكيلي نادر سمارة | من لوحات الفنان سمارة

خلال الفترة (٣–١٥) آب الحالي احتضن جاليري (الاورفلي) للفنون المعرض التشكيلي (زهرة المدائن) للفنانين حسين دعسة ونادر سمارة.

و«زهرة المدائن» هو احد معارض الفن التشكيلي غير الفردية التي شارك فيها الفنان حسين دعسة بدءا من العام (٧٩)، وكان الفنان قد اقام اول معرض شخصي له في العام (٨٤) بعنوان (تأملات في الارض والانسان)، وقد درس الفنون الجميلة من خلال دورات متخصصة عديدة في عمان وبغداد، وله نشاط ملحوظ منذ فترة غير قصيرة في المساهمة بالتغطية الصحفية والنقدية لمعارض الفن التشكيلي في عمان، وله ايضا في ذات الصدد عدة كتب تناول آخرها تجربة الفنانة التشكيلية فخر النساء زيد.

وكتب الناقد نوري الراوي عن اعمال حسين دعسة التشكيلية في معرضه الاخير «تلمس– اعماله– جمالا يفتننا او اسئلة تحيرنا، وبالتالي تحرك اعماقنا، غير ان ذلك لا يظهر الا عبر هذه التأملات التي تحاول ان تفصح عن ذاتها من خلال مدارج الروح».

واضاف «قد تكون هذه الاعمال التي يحاول الفنان (حسين دعسة) ان يقيمها على مستوى الاثر، مرائي مدينة طامسة في محيط الذات، تشير اليها كوسيط مبهم ينقلنا الى توكيد جديد لفوضى العالم، وسبيل يفضي بنا الى الفوق طبيعي».

اما الفنان التشكيلي نادر سمارة فقد درس الفنون الجميلة دراسة حرة ويجهد ذاتي وشارك في العديد من المعارض الجماعية داخل وخارج الاردن واقام اول معرض شخصي له في العام (٨٩).

يعتمد الفنان سمارة في اسلوبه على الصنعة والتقنية والابتعاد ما امكن عن العفوية، ويعالج موضوعاته وتأملاته بشكل خاص يمتزج فيه الفانتازي بالطبيعي او الواقعي ضمن فضاء لوني يبدو وكأنه البيئة الحقيقية الصالحة لرؤية الموضوعات من خلال تضاد عناصر ومواقع هذه العناصر ضمن فضاء اللون وفضاء المتخيل.

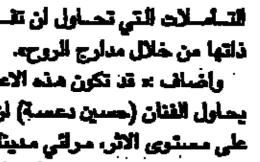
وقد كتب الناقد نوري الراوي عن اعمال نادر سمارة في معرضه المشترك (زهرة المدائن): «عالم الفنان نادر سمارة فانتازي متخيل، قد تشارك الصدفة في اغناء نسيجه، حيث لا يضغط الفن على الطبيعة الا بمقدار ما يغلق بعض منافذها التي لا تهمنا».

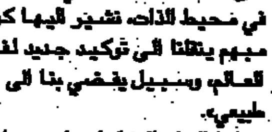
واضاف «هذا الفنان ما زال ينازع قوانين الرؤية الفنية، بحثا عن الخيالي، والمثير والمدهش معا، ولكن تلك الايمائية الواضحة في اعماله لم تصل بعد مرحلة التجريد الصافي، وهي لذلك لم تأخذ كامل معناها الا ضمن سياق ما فتىء يشتبك بالاثر المنظور اناء، وبالحسي آنا آخر ليمنحنا صورة المشهد التجريبي بكل ابعاده».

يشار اخيرا الى ان «الاردن» قد التقت الفنانين دعسة وسمارة خلال افتتاحهما لمعرضهما المشترك (زهرة المدائن) وسوف يصار خلال اعداد قريبة الى نشر اللقاءين تباعا.

في سيرة ذاتية حول رجلين ... عذباها

لم يستطع أحد أن يكسرني


مع بروس ويليس في مون لايتنغ


مع الزوج السابق او بنهايم

«زوجي السابق نزع مني طفلي التوأمين بينما كنت ارضعهما من صدري، فكان ذلك اكبر اسى يحمله قلبي». هذا ما تقوله سيبل شيبرد لاصدقائها وهي تتحدث عن محنتها مع رجلين قاما بتعذيبها: بروس ويليس وزوجها السابق بروس او بنهايم. وتنوي الممثلة الشهيرة ان تضع كل ذلك في سيرة ذاتية لا تخفي شيئا، على الطريقة المعروفة اليوم.

وفي هذه السيرة سوف تكشف لماذا لا ينجح اي رجل في السيطرة عليها، وتقول: اعرف ان الرجال رأوني كامرأة قاسية وطموحة، وسوف اري العالم الآن مدى تحملي.

وعندما انفصلت سيبل (٤٦ سنة) عن زوجها او بنهايم عام ١٩٨٩– قاد معركة طلاق قاسية لرعاية توأميهما: زكريا واريل، وقد اراد رعاية منفردة. وهو يزعم ان برنامج عملها لا يؤهلها كي تكون امرأة صالحة. وقد تم الاتفاق في النهاية على تبادل الطفلين كل ثلاثة اسابيع، ولكنها كانت ما زالت ترضعهما رضاعة طبيعية عندما اخذهما بروس كما تزعم، مما مزق قلبها، بينما كان هو يعتقد انه يعاقبني بانتزاع الطفلين، وهو يحملني مسؤولية فشل الزواج.

بعد ذلك، تفاوض الطرفان حول اتفاقية تسمح لها بأن تحتفظ بالطفلين على ان يراهما بروس كل اسبوعين، ولكن سيبل تقول: لكني لن اغفر له ما سببه لي من حزن.

وسوف تتحدث الممثلة الجميلة عن علاقتها بالممثل بروس ويليس، الذي قفز سلم الشهرة عندما مثل معها مسلسل (مونلايتنغ)، تقول سيبل: لقد صنعت منه نجما، فتحول الى شخص مزعج، مهمته ان يعذبني، ويستمتع بذلك. لقد فعل كل شيء يستطيعه حتى يظهر اكثر مني امام الكاميرا. وكان يحسب عدد رسائل المعجبين ويتباهى بان عدد رسائله اكثر. وكان يعاركني من اجل افضل السطور والمشاهد امام الكاميرا. وقد سعدت كثيرا عندما تم الغاء المسلسل.

وقالت سيبل لاصدقائها انها ستعري الحقائق حول بداية حياتها كعارضة شابة وكممثلة لان اصحاب الوكالات حاولوا ان يجروها الى السرير عندما كانت مجرد طفلة وكان الرجال يطاردون جسدها في اي مكان تذهب اليه. وكان نجوم هوليود الكبار، ومنتجوها يضعونها في فريق الممثلين لاعمالهم حتى يصلوا اليها، لكن سيبل تؤكد: اما انا، فلم انحن لاحد منهم، ولم يكن هناك سوى رجلين، اعطيتهما افضل ما لدي، ولكني لن اسمح لاي رجل ان يستبيحني شخصيا او عمليا.

هكذا صنه للأصول

الامير عبد الله التقى لاعبي المنتخب والجهاز التدريبي

معسكر تدريبي في ألمانيا والإستمرار في برنامج الاعداد

التقى سمو الامير عبد الله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة، بحضور نائبه الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والاثار، وعدد من اعضاء الاتحاد، مع لاعبي المنتخب الوطني وجهازهم التدريبي.

وعلمت «الاردن» ان سمو الامير عبد الله بن الحسين، ابدى ارتياحه للمستوى الطيب الذي ظهر عليه لاعبو منتخبنا الوطني في التصفيات الاسيوية، كما ابدى اهتماما بالغا في القضايا والمشاكل التي بسطها اللاعبون امام سموه، من حيث ظروف العمل وضرورة التنسيق بين الاندية والمنتخب الوطني وغيرها من الامور التي وعد بدراستها وحلها.

وخلال اللقاء طرح سموه افكارا لتطوير لعبة كرة القدم، ومن ضمنها ايجاد مقر دائم لاتحاد الكرة يضم ستادا رياضيا ليكون تحت تصرف المنتخبات الوطنية، ومن المحتمل ان تكون المدينة الرياضية في القويسمة التي انجز جزء كبير منها هي المكان المنوي اقامة مقر الاتحاد عليه.



وناقش سموه مع الجهاز التدريبي استمرارية عمل المنتخب، وطالب الجهاز التدريبي الذي يقوده المدرب عزت حمزة بالاستمرار في تدريب المنتخب على مدار العام الحالي، ومن المتوقع ان تتم دعوة لاعبي المنتخب الى التمرين اعتبارا من مطلع الشهر المقبل، حيث سيباشر المنتخب تدريباته بمعدل يوم او يومين اسبوعيا.

واقترح سموه ايضا ان يتم اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني في المانيا، مع امكانية الاستعانة بخبرات المدربين الالمان في هذا المجال الى جانب الجهاز التدريبي المحلي الذي سيبقى على راس عمله ويبدو ان الاتفاق تم بخصوص المعسكر، ليصار الى اقامته في مطلع العام المقبل.

ونوه الامير عبد الله بن الحسين الى ان اتحاد الكرة في صدد الحصول على دعم مالي كبير من الخارج، وسيتم الاستفادة من هذا الدعم في تطوير الكرة الاردنية ودعم الاندية، لان الاندية القوية تفرز لاعبين ومنتخبات قوية.

من جهة اخرى بات في حكم المؤكد ان يجري الجهاز التدريبي للمنتخب بعض التغييرات على صفوفه بحيث سيتم استبعاد بعض اللاعبين لاعتبارات مختلفة، والمسامحة مع الاندية في معالجة اللاعبين المصابين، اضافة الى ضم عدد من اللاعبين ممن يثبتون جدارتهم خلال مباريات الدوري المقبلة.

وعلى اجندة المنتخب فان هناك مشاركتان تنتظرانه، وهما بطولة كاس العرب التي ستقام في قطر في العام المقبل، اضافة الى تصفيات كاس العالم، اذ سيلعب منتخبنا الى جانب منتخبي الامارات والبحرين في تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

اللاعب يشتكي ويطالب ناديه بالتعويض

وزارة الشباب تدرس قضية مهرجان اعتزال لم يقم!

عندما وصلت حافلة فريق الوحدة السوري بطل دوري السلة في بلاده الى مدينة اربد، ليخوض فريقها مباراة ودية امام نجوم السلة الاردنية وفريق الجليل، في مهرجان اعتزال لاعب الفريق (الجليل) عوض سعيد، فوجىء الفريق السوري بان ادارة نادي الجليل رفضت اقامة مباراة الاعتزال، بداعي ان اللاعب لم يشاور الادارة وانه حصل على المراسلات بطريقة غير صحيحة، فما كان من الفريق السوري الا ان عاد الى بلاده وهو حزين على المقلب الذي شربه.

القضية تفاعلت ووصلت الى وزارة الشباب، عندما ذهب اللاعب عوض سعيد حاملا شكواه لامين عام الوزارة السيد عصام عريضة، ومطالبا ناديه بدفع بدل النفقات والخسائر التي تكبدها نتيجة عدم اقامة المباراة، التي كانت نفقاتها على حساب اللاعب.

وكانت من الممكن ان تدر عليه دخلا ماديا جيدا ناتجا من عائد بطاقات الدخول، اضافة الى تبرع الشخصيات الداعمة والمدعوة لحضور مباراة الاعتزال.

واللاعب كما علمت «الاردن» قدم مع شكواه بحق نادي الجليل ممثلا برئيسه السيد قاسم العابد والهيئة الادارية، مجموعة من المراسلات الرسمية من النادي الى اتحاد كرة السلة ومدينة الحسن للشباب، لحجز الصالة والموافقة على اقامة المباراة، وكتاب وزارة الشباب بالسماح لاحدى المطابع بطباعة الفي بطاقة دخول الى المباراة.

وبغض النظر عمن هو المسؤول عن مثل هذه «المهازل» التي اوقعتنا بموقف حرج مع فريق شقيق، فكان يجدر ان لا نصل لمثل هذه المواقف بحيث تتضافر الجهود لتكريم اللاعب، بعد المرور بكل القنوات الرسمية اللازمة، وحتى لا تعود الفرق الشقيقة بانطباعات سيئة.

عموما فاللاعب خسر كما يقول في هذه العملية ما يقارب ٨٠٠ دينار، ويبقى الجميع في انتظار قرار وزارة الشباب حول هذه المشكلة.

هل يحترف ابو داود في لبنان؟

تلقى حارس مرمى النادي الاهلي محمد ابو داود عرضا للاحتراف في لبنان، وتبدو الفرصة المتاحة امامه للعب مع احد الاندية اللبنانية (الحكمة، صورصيدا، الرياضة والادب) معقولة، لا سيما ان الحارس محمد ابو داود قد تلقى وعدا من سمو الامير عبد الله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة لمساعدته بهذا الشأن، اضافة الى ان النادي لا يعارض مثل هذه الفرص التي تتاح للاعبيه.

ومن المتوقع ان يقوم ابو داود بالسفر الى لبنان خلال الفترة المقبلة للوصول الى اتفاق مع احد الاندية الراغبة في ضمه.

اعتبارا من اليوم

كرة الشباب تنطلق بمشاركة واحد وثلاثين فريقا

تنطلق اليوم مباريات بطولة الشباب (تحت سن ١٩) بكرة القدم، بمشاركة ٣١ فريقا وزعت على سبع مجموعات، تلعب وفق نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة، بحيث يصعد الى الدور الثاني الفريق الذي يحصل على اعلى النقاط في مجموعته ليصار فيما بعد الى اقامة مباريات الدور الثاني بين الفرق المتأهلة حسب نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

وستشهد ثلاثة ملاعب هي البتراء، بلدية اربد، والزرقاء مباريات البطولة البالغ عددها (٥٥ مباراة)، وتستمر البطولة من ٢٤/٨-١٠/٨/١٩٩٦.

اليوم السبت يلتقي الفحيص مع الجزيرة في الساعة الثالثة على ملعب البتراء من المجموعة الاولى، وعلى نفس الملعب يلتقي في الخامسة مساء فريقا البقعة وعين كارم من المجموعة الثانية وعلى ملعب الزرقاء يلتقي في الساعة الخامسة مساء فريقا القوقازي والرصيفة من المجموعة الرابعة، وعلى ملعب بلدية اربد يلتقي في الخامسة مساء فريقا الرمثا وزحر من المجموعة السادسة، ويلتقي الحسين مع المنشية في الساعة الثالثة على ملعب بلدية اربد في المجموعة الخامسة.

ويوم الاحد ٢٥/٨، يلتقي الوحدات مع مادبا في الثالثة على ملعب البتراء (المجموعة الاولى)، والقادسية مع الطوال في الخامسة على نفس الملعب (الثانية)، وفي الساعة الخامسة على ملعب الزرقاء يلتقي العودة والزرقاء (الرابعة)، وفي الساعة الخامسة على ملعب اربد يلتقي الجليل مع كفرجايز (السادسة).

ويوم الاربعاء يلتقي في الساعة الثالثة على ملعب البتراء فريقا الطالبية واليرموك، وفي الخامسة يلتقي شباب الحسين مع الاهلي على نفس الملعب، وكلا المباراتين من المجموعة الثالثة.

الاتحاد الآسيوي يحذر العراق والكويت من احتمال حدوث مشاكل

حذر بيتر فيليبان امين عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، من اية محاولة لتعكير صفو نهائيات كاس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم، التي تستضيفها الامارات من ٣-٢٠ كانون الاول المقبل.

وقال فيليبان في مؤتمر صحافي ساخن في دمشق على هامش حفل التكريم، الذي اقامه الاتحاد الدولي لكرة القدم للعميد فاروق بوظو بعد نيله الوسام الذهبي من (الفيفا)، ردا على سؤال حول احتمال حدوث متاعب من جانب الدول التي تختلف سياسيا مثل الكويت والعراق، واحتمال انسحاب اي منهما «اتمنى ان تغادر الفرق المتأهلة بلادها متوجهة الى الامارات لتلعب كرة قدم ولا شيء غيره».

واضاف بان الاتحاد الآسيوي لن يسمح لاحد بتعكير اجواء البطولة، وضمانا لانجاحها، بعث برسالة الى كافة اتحادات الدول المتأهلة يطلب فيها ضمانات بهذا الخصوص، واي منتخب لن ينصاع للقوانين فعليه البقاء في بلده.

واضاف انه في حال انسحاب اي فريق بعد اجراء عملية القرعة ستتم محاسبته بقسوة، وستقوم لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي باختيار البديل.

وعن عملية القرعة النهائيات الاسيوية في «ابو ظبي» في ١٦ ايلول المقبل، قال بان اليابان (حاملة اللقب) والامارات (البلد المضيف) ستكونان على راس المجموعتين الاولى والثانية، فيما ستوزع المنتخبات العشرة الاخرى على المجموعات الثلاث، وفق معايير خاصة، حيث ستصنف استنادا الى نتائجها في السنوات العشر الاخيرة.

ماذا يجري بين اتحاد الطائرة والوحدات؟

نائب الرئيس دفع الغرامة والوحدات قرر المقاطعة



قبل شهرين تقريبا اتخذ اتحاد الكرة الطائرة، قرارا بخسارة نادي الوحدات مباراته امام العودة ٣/صفر قبل ان يلعب المباراة، على اعتبار ان اتحاد الطائرة كان قد اتخذ عقوبة بحق نادي الوحدات، والتي تتضمن تغريمه مبلغ خمسين دينارا بعد احداث الشغب التي رافقت مباراة ناشئي الوحدات وشباب الحسين، واستدعت حينذاك ان توجه مدينة الحسين للشباب كتابا الى اتحاد الطائرة، تطالبه بدفع مبلغ مئة دينار كبدل اضرار عما لحق بصالة رم جراء المشاجرة، التي تم تطويقها لا سيما ان اعتداء على عضو اداري نادي الوحدات عبد الرحمن النجار قد وقع، واستدعت ان يتدخل النائب طاهر المصري لتطويق الخلاف الذي وصل الى الشرطة.

وفي ضوء ذلك قرر اتحاد اللعبة تغريم الناديين (شباب الحسين والوحدات) المبلغ بالتساوي، وعلى الفور قام السيد فتحي غياضة رئيس نادي شباب الحسين والذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس اتحاد الطائرة بدفع الغرامة المترتبة على ناديه، في حين ارسل اتحاد اللعبة عدة كتب لنادي الوحدات يطالبه بسداد المبلغ البسيط، لكن ادارة الوحدات رفضت ذلك واعتبرت ان الوحدات غير مسؤول عن احداث الشغب، وبالتالي فان الغرامة التي فرضت عليه جائرة ولا يمكنه القبول بها.

وعندما هم اتحاد الطائرة باعداد جدول مباريات مرحلة الاياب، كان الوحدات يعقد جلسة في نفس الوقت الذي عقد فيه اتحاد الطائرة جلسته، وخلال جلسة الاتحاد قام السيد فتحي غياضة ودفع مبلغ خمسين دينارا بدل الغرامة على الوحدات محاولا حل الخلاف بين الوحدات واتحاد اللعبة، وحرصا منه على ان تسير مرحلة الاياب من البطولة دون معوقات. وعلى الفور قام اتحاد الطائرة بالاتصال مع نادي الوحدات، واعلمه بالقرار المتخذ والذي يقضي بالسماح لنادي الوحدات بالمشاركة في البطولة، بعد قيام غياضة بدفع الغرامة، وقد طلب الوحدات من الاتحاد ان ينتظر حتى يستكمل النادي جلسته ويتخذ القرار المناسب بشأن هذه القضية.

ويبدو ان الوحدات كان يأمل بان يعيد الاتحاد النظر في عقوبة خسارته المباراة مع العودة، ويتردد ان نادي العودة لن يوافق على اعادة المباراة ولعبها امام الوحدات، مصرا على ان يبقى قرار الاتحاد السابق كما هو.

مصدر مطلع في اتحاد الطائرة رفض ان يفصح عن هويته، واكد بان ثمة خيارات متعددة، ولكن في حال رفض الوحدات المشاركة في البطولة في مرحلتها الثانية، فان البطولة سوف تستمر.

ونوه بان الاتحاد لم يجد في سجلاته اية ذمم لنادي الوحدات في ذمة اتحاد اللعبة منذ عام ١٩٩٠، بعد ان كان الوحدات قد نوه الى وجود مبلغ تسعين دينارا له في ذمة اتحاد الطائرة، وكان قد طالب بان يتم حسم مبلغ الخمسين دينارا (الغرامة) من رصيد الوحدات.

كلام في الساحة الاردني

الأهالي يعدون الأبناء وينتظرون خطوة الاتحاد



هنا مجج والانجاز الفردي

ذهبية واحدة وفضيتين وبرونزيته هي حصيلة ما حصده الاردن في البطولة العربية الثالثة للناشئين بالسباحة، التي جرت على مسبح مدينة الحسين للشباب، وكانت السباحة مها مجج هي نجمة السباحات الاردنيات عندما حصلت على ميداليتين (ذهبية وفضية)، وبشرت بمستقبل واعد لسباحة بحاجة الى الكثير لتطوير قدراتها ودخولها معترك المنافسات العربية ومن ثم الاقليمية والعالمية.

ورغم هذه الميداليات الخمس، الا اننا حصلنا على المركز الرابع في الترتيب العام بعد مصر والجزائر والمغرب، رغم ان البطولة تقام في مسبحنا وامام جمهورنا، وظهر واضحا ان السباحين والسباحات العرب يفوقوننا قدرة واعدادا.

والذي تابع البطولة اقترب من همومها واطلع على تفاصيل مذهلة، اذ ان اهالي السباحين يعدون ابناءهم ويدربونهم على حسابهم الخاص، نظرا لانهم ميسوري الحال، لكنهم انتظروا وما زالوا ينتظرون الخطوة الثانية من اتحاد السباحة، والتي تتمثل في توفير المدربين الاكفاء، وتوفير برامج الاعداد المناسبة للسباحين والسباحات، فقد يصل السباح او السباحة مع اهله ومدربه المحلي، لكنه يبقى بحاجة الى دعم اكبر وبرنامج اعداد اشمل ومدرب اجنبي اقدر، قادر على الاخذ بالسباحة الاردنية الى المنافسة الفعلية اولا على الصعيد العربي، ومن ثم الاتجاه نحو العالمية، وغير ذلك فان مشاركتنا في التظاهرات العالمية ستبقى لمشمة الهواء واخذ الصور التذكارية مع الابطال العالميين.

اتحاد السباحة الجديد الذي سيشكل مثل غيره من الاتحادات خلال الايام المقبلة، مطلوب منه عدم ترك السباحين وذويهم يصارعون ويجاهدون لوحدهم، ومطلوب منه اخذ زمام المبادرة والقيام بدوره اللازم والعمل على توسيع اللعبة بدلا من ابقائها حكرا على ابناء «الذوات» واللهم لا حسد.

وخزة عالماشي

في بطولة السباحة العربية للناشئين حصلنا على بعض الميداليات البرونزية، لان عدد المشاركين في السباق لن كان فرديا او على مستوى الفرق ثلاثة فقط، وهذا يعني انه تكيف ما عملنا نحن خذين ميدالية.

كلام في الحكام

بعض الحكام تجمهم بالف لسان وهم يتذمرون من عدم قيام لجنتهم المركزية باختيارهم لادارة المباريات، وعندما يحصل الواحد منهم على اكثر من حقه يبقى صامتا ولا يرفع راسه بالشكوى.

وبمناسبة التحكيم سمع الكثيرون عن نية اللجنة بمعاقبة الحكام المخطئين، وحتى الآن لم يسمع احد عن معاقبة حكم دعاه في المباراة حتى شيء، بل يشاهدونه يدير المباراة تلو الاخرى.

لماذا يغيب الحكام عن المباريات؟

غياب الحكام عن ادارة مباريات دوري الكرة للناشئين اكثر من مرة، ترك اكثر من علامة استفهام وتعجب فالغياب يرهق الاندية ويزيد من مصاريفها، ويبقى التساؤل عن سر هذا الغياب المستمر، هل هو متعمد ام ان الحكام لا يعرفون بتكليفهم لادارة المباريات سوى قبل وقت قصير من موعد المباراة؟

وفي جميع الاحوال فالغياب غير مقبول وبحاجة الى حل من لجنة الحكام المركزية.

الشكوى من الرواتب

احد اللاعبين في المنتخب الوطني اشتكى خلال الاجتماع الذي عقده سمو الامير عبد الله بن الحسين مع اللاعبين، بان راتبه لا يتجاوز السبعين دينارا شهريا، ورغم انه يعمل في احدى المؤسسات الرسمية الرياضية، فهل من المعقول ان تكون مثل هذه الرواتب ما زالت موجودة هذه الايام.

الطعن في انتخابات الوحدات

علمت «الاردن» ان مجموعة من الاعضاء الذين ترشحوا لانتخابات مجلس ادارة نادي الوحدات وفشلوا في النجاح فيها، يعتزمون عن طريق احد المحامين الطعن في نتائج الانتخابات ورفع قضية لدى محكمة العدل العليا، بعد ان كانوا في وقت سابق قد قدموا اعتراضا لدى وزارة الشباب يطعنون فيه بصحة الانتخابات، ويتهمون الادارة الحالية بالعديد من الاتهامات التي تكرت في الاعتراض.

تأجيل انطلاقة بطولة الدوري الممتاز

قرر اتحاد الكرة تأجيل مباريات الاسبوع الرابع من بطولة الدوري الممتاز بكرة القدم، بعد ان كان من المقرر اقامتها اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي.

التأجيل في البداية طال المباريات الثلاث، التي كان من المفترض ان تقام على ستاد عمان الدولي، بداعي ان ارضية الملعب بحاجة الى الصيانة، ثم طال تأجيل المباراتين اللتين كان من المفترض اقامتهما على ملعب الحسن في اربد، ولم يحدد اتحاد اللعبة الموعد الجديد لانطلاق مباريات الاسبوع الرابع.

وكان مؤخرا قد طفى حديث تناول عدم رغبة الاندية في استكمال مسيرة الدوري، الا اذا قام الاتحاد بدفع مستحقات الاندية المتراكمة في ذمة الاتحاد.

محاولة قتل حكم كويتي بالسباحة

استدعت النيابة العامة في الكويت بعض لاعبي واداريي فريق القادسية لكرة الماء بعد اتهامهم اغراق الحكم جلال الشطي خلال مباراة في الدوري الكويتي للاشبال جمعت بين القادسية وكاظمة.

وسيمثل امام النيابة العامة كل من المشرف الاداري لفريق القادسية عبد الله المساوي وشقيقه فيصل ولاعب الفريق محمد الخالدي وشقيقه سعد.

وكان الاتحاد الكويتي للسباحة قد فرض عقوبات على الذين اعتدوا على الحكم، والقوا به في حوض السباحة وحاولوا اغراقه قبل نهاية المباراة.

رجال السلة يشاركون في دورة الصداقة

هناك مشاركة في انتظار منتخب السلة للرجال في دورة الصداقة التي ستستضيفها قطر في الشهر المقبل، ولان البطولة ستضم منتخبات عديدة، ولان منتخبنا الوطني كان على الدوام صاحب الانجازات والنتائج المميزة والمشرفة، والتي تبنى عليه الامال العريضة، فان المطلوب اعداد المنتخب بصورة جيدة، تكفل له تقديم اداء رائع ومستوى متميز كما هو معروف عن السلة الاردنية، التي تألقت عربيا واسيويا وعالميا، عندما وصل منتخب الشباب في العام الماضي الى نهائيات كاس العالم للشباب في اليونان.

ومن المتوقع ان يشرف على تدريب المنتخب الوطني المدرب مراد بركات، الذي كان احد نجوم منتخبنا الذهبي في هذه اللعبة.

في افتتاح الدوري الانجليزي

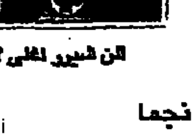
مانشستر عزف ثلاثية في مرمى ويمبلدون

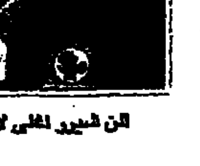
رافانيللي حيا ليفربول ثلاث مرات وشيرد لم يضيء درب نيوكاسل



كانتونا سجل لمانشستر وتلقى انذار







الن شيرر اغلى لاعب في العالم







فيالي عجز عن التسجيل لتشلسي

حقق فريق مانشستر يونايتد بطل الدوري والكاس انطلاقة جيدة، بفوزه خارج ارضه على ويمبلدون ٣/صفر، في المرحلة الاولى من بطولة الدوري الانجليزي.

وشهدت المباراة تسجيل اللاعب الناشىء ديفيد بيكهام (٢٠ عاما) هدفا رائعا عندما سدد كرة من منتصف الملعب من فوق الحارس المتقدم قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة، وكان بيكهام قد سجل هدفا مماثلا في مرمى نيوكاسل من مسافة ٣٠ مترا في مباراة الدرع الخيرية.

واشرك مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرغسون الهولندي خوردي كرويف مكان الويلزي راين غيغز المصاب فكان احد نجوم المباراة امام عيون والده يوهان كرويف الذي جلس الى جانب رئيس ويمبلدون سام همام اللبناني الاصل في المقصورة الرئيسية.

كانتونا افتتح التسجيل لمانشستر

افتتح الفرنسي الشهير اريك كانتونا التسجيل في الدقيقة الخامسة والعشرين بعد مجهود فردي رائع لروني كين الذي سار بالكرة نحو ٥٠ مترا ومرر الكرة الى نيك بات ومن الاخير الى كانتونا ليسددها في اعلى الشباك.

وهذه هي المباراة الثانية لكانتونا على ملعب سيلهيرست بارك الذي كان مسرحا لاعتدائه على احد انصار كريستال بالاس وتوقيفه على ويمبلدون ٤/٢ ومنها هدفان للفرنسي.

وفي الشوط الثاني عزز المدافع الايرلندي دينس ايروين تقدم فريقه ونال كانتونا بطاقة صفراء لخشونته مع احد مدافعي ويمبلدون.

نيوكاسل تابع عروضه السيئة

وتابع نيوكاسل وصيف البطل في الموسم الماضي نتائجه السيئة، فخسر امام ايفرتون ديفيد انسورث من ركلة جزاء وغاري سبيل الذي يلعب لاول مرة في صفوف ايفرتون بعد انتقاله من ليدز مطلع هذا الموسم، وسجل الن شيرر اغلى لاعب في العالم هدفا لنيوكاسل الغاه الحكم لان شيرر لمس الكرة بيده قبل لحظة التسجيل.

رافانيللي فرض نفسه نجما

فرض مهاجم منتخب ايطاليا رافانيللي نفسه نجما للمرة الاولى من الدوري، بتسجيله ثلاثة اهداف لفريق ميدلزبره في مرمى ليفربول، في مباراة مثيرة انتهت الى تعادل الفريقين ٣/٣، تقدم ليفربول ثلاث مرات، فرد له رافانيللي التحية ثلاث مرات ايضا.

وكان رافانيللي قد انتقل الى ميدلزبره من يوفنتوس الايطالي مقابل ٧,٥ مليون جنيه استرليني (نحو ١١ مليون دولار)، وسجل مدافع ليفربول النرويجي ستيغ بيورنبي اولا فرد عليه رافانيللي بهدف من ركلة جزاء، وعاد ليفربول ليتقدم بواسطة قائده جون بارنز ومرة اخرى يسجل رافانيللي هدف التعادل، ثم سجل روبي فاولر هدفا ثالثا لليفربول، وكرر رافانيللي السيناريو مرة ثالثة.

وكان مهاجم توتنهام فورست كيفن كامبل نجما للمباراة ضد كوفنتري خارج ارضه بتسجيله ثلاثة اهداف، وكان كامبل قد سجل ثمانية اهداف في ثماني مباريات تجريبية لفريقه مؤخرا.

الارسنال تخطى محنته

تخطى الارسنال محنته فغاز على جاره وست هام بهدفين سجلهما الويلزي جون هارتسون والهولندي دينيس بيركامب من ركلة جزاء وكان الارسنال قد تخلى عن مدربه بروس ريوك.

وسقط بلاكبيرن على ارضه امام توتنهام بهدفين سجلهما كريس ارمستورنغ على مدار شوطي المباراة، وتعادل دربي كاونتي الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة مع ليدز ٣/٣، فسجل للاول ستاريدج هدفين وبول سيمبسون هدفا، وتناوب على تسجيل اهداف ليدز الدنماركي ياكوب لورسن مدافع دربي (خطأ في مرمى فريقه) وهارت وابي يبوه.

وتغلب شيفيلد وينزداي على استون فيلا ٢/١ على ملعب فيلا، فسجل للاول ريتشي همبفريز وفي وينتغهام والخاسر دوني جونسون، وتعادل الصاعدان الى الدرجة الممتازة سندرلاند وليستر سيتي بدون اهداف.

وفي اخر مباريات الاسبوع الاول تعادل ساوثمبتون وتشلسي بدون اهداف وسيطر تشلسي على المباراة لكن مهاجميه فشلوا في ترجمة الفرص التي سنحت لهم.

ومن المتوقع ان تكون مباريات الاسبوع الثاني من الدوري قد انطلقت يوم الخميس الماضي.

النص الكامل لخطاب جلالة الملك خلال لقاءه نواب الامة

السترول يصلنا ليس بلا مقابل.. وهو جزء بسيط من الدين الكبير

جماعة الاخوان المسلمين كانوا في مثل حرصي على سلامة هذا البلد وامنه

الحوار لا بد منه ولا توجد ابواب مغلقة

لا يشرفني موقف المتفرج من القضية الفلسطينية

بسم الله الرحمن الرحيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اشكر معالي رئيس المجلس على هذه الكلمة المعبرة عما في نفوس الاخوة جميعا، اعضاء مجلس النواب.

اشكر الاخوة الذين لبوا هذه الدعوة للحضور الى بيت الاردنيين هذا.. حتى يتاح لي المجال معهم.. وهم الاهل والاخوة.. لوضعهم في الصورة التي اراها من الموقع الذي يشرفني الله فيه وانني ان اقبل ان اكون فيه في يوم من الايام.. الا وذلك مرتبطا بما يمكن ان اقدمه من خدمة وعطاء لهذه الاسرة وهذه المسيرة واصون الامانة.. هذه الارض الطاهرة المقدسة هذا الشعب الغالي علينا جميعا.. طموحاته امالهـ حقه في الحياة.

عشنا ما عشنا وفي اخطر المواقع.. عشنا ما عشنا والتحديات الواحدة منها تلو الاخرى والاخطار محدقة بنا.. عشنا ما عشنا وبنينا.. وحققنا الكثير بالقليل من المادة والكثير من الاخلاص والصدق والانتماء.

يكثر الحديث هذه الايام عن الهم الوطني.. واسمحوا لي في هذه العجالة ان اقول.. بانه يكبر ويتعاظم بالنسبة للشخص والموقع حتى يصل الى هذا المستوى.

ادعو الله ان يوفقني في ان احمل هذه الامانة واحمل هذا الهم وان اسعى باستمرار ومعكم جميعا لازالته والتخفيف من ثقله في جميع الظروف والاحوال.

اما الاخوة جميعا.. سواء كانوا في الحكومة او مجلس النواب او مجلس الاعيان او في اي موقع اخر.. فكل منهم يحمل نصيبه من هذا الحمل.. وكل يرى الصورة من زاوية معينة.. الصورة الاكبر وما في هذه الظروف.. الظروف تفرض علينا ان نضعها امامكم جميعا ومن خلال هذا اللقاء.. نضعها امام الجميع من اعضاء اسرتنا الاردنية الواحدة الكبيرة.

وفي لقائي امس بالاخوة نواب واعيان وشيوخ الجنوب كانت النهاية لما وقع وانشاء الله تكون البداية لمرحلة جديدة لحياتنا وسلوكياتنا في المستقبل وهم جميعا في الجنوب وفي الشمال والوسط في كل موقع وفي كل مكان الاهل الاعزاء الاحباء.

وهذه مراجعة ذكرت في ذلك اللقاء وانا مع المراجعة.. المراجعة بمعنى ان نحدد ما هي المعطيات وما هي المشاكل.. وما هي التحديات التي تملي علينا جميعا ان نتخذ قرارات مرة وصعبة في كثير من الاحيان لمصلحة ليست انية وانما اداء لواجبنا نحو المستقبل والاجيال الاتية.

اني معكم ٤٤ عاما في هذا الموقع و ٦٠ عاما وانا منكم واكم عشنا في شوارع عمان وحواريها وفي هذا البلد الصغير الذي يعرف كل واحد منا الاخر والحمد لله الان هذه المدينة الكبيرة من حيث ما انجزت وحققت ومن حيث ابنائها وسكانها.

عشت الامال والاهداف حسب ما رايتها في ذلك الزمان البعيد مع كل الشباب وسايرتكم وعشت معكم هذه السنين الطويلة حتى هذه السن وانا في هذا الموقع

محاربة الفساد

من اهم وابرز الاسباب التي حدت بي الى تشكيل هذه الحكومة ورئيسها من هذا المجلس وعدد كبير من اعضائها من هذا المجلس اني اردت ان تبقى الصلة قوية بالشباب وان تمثل هذه الحكومة شباب الوطن وامالهم وطموحاتهم وعزمهم على تذليل كل صعوبة في سبيل التحسين وفي سبيل البناء والاصلاح ومكافحة الكثير الكثير مما نشكو ونعاني منه ونعرفه من الترهل في جهازنا.. جهاز الدولة لا باخراج الناس من وظائفهم ولكن باختيار الظرف لترتيب الامور بحيث يفسح المجال امام الكثيرين للعمل الشريف في مشاريع جديدة في بناء وطنهم في كل مجال وكل ميدان.

وقال جلالته ان كتاب التكليف كان واضحا في ابعاده ومعانيه ... والفساد اذا وجد فهو من اول اعدائنا.. ونحن اول من نتصدى له ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا والتبذير.. وسوء استخدام المنصب.. وكل ما من شانه ان يضعفنا او يؤثر سلبا على مسيرتنا.

ما كان اسهل على هذا الفريق من الشباب ان يستمر على النهج الذي اصبح نهج الجميع بالنسبة للظروف والمعطيات.. ولا اقل هنا مما قدمه كل واحد في اي وقت خدمة لوطنه وبلده.. ولكنا اردنا التغيير.. فما كان اسهل من الاستمرار.. ربما على الاصرار على عدم مجابهة المشاكل وتحمل المسؤوليات.

من من الناس يريد ان يضع نفسه برغبته في وضع صعب.. اما عند تحمل المسؤولية وعند الانتماء لهذا البلد والاخلاص له.. فعلينا ان نقدر من يتحمل هذه المسؤولية.. ويقف بجراة في اتخاذ المواقف والقرارات الصعبة اذا كان الهم والهدف الوحيد هو خدمة الوطن والمسيرة.

في هذا الاردن العزيز علينا جميعا.. اما ان نترهل جميعا.. وان تسمح للفئات وهي قلة بالاستمرار في عملية النخر لكل القواعد والاسس حتى يسقط البناء الذي بنيناه معا عبر الرحلة الطويلة.. واقول قلة لانها واضحة في ابعادها ومعانيها وساعود الى هذا بشيء من التفصيل.

ولكنكم والمواطنين يقراونها في الصحف الاسبوعية يقراونها ويسمعونها في الاعلام هذا الذي تمنيت وما زلت اتمنى ان يكون للوطن والامة.

فارق كبير.. بين ما اردناه من حرية الصحافة والتعبير.. حيثما اردنا ان يكون في الاردن صحافة في مستوى ارفع مما هي في اي مكان في هذا الجزء من العالم او في عالمنا العربي بالتحديد. اردناها ان تطرح الراي والراي الاخر الحر والقوى العازمة على الاصلاح وبمستوى امالنا.. ليس في الاردن فحسب وانما في الوطن العربي الكبير.

لا اريد ان اقول اكثر من هذا.. واترك كل واحد منكم ومن ابناء الوطن ان يحكم ضميره في هذه الامال والطموحات قياسا بالواقع الذي نعيش.

في حقبة الخمسينيات وكثير من اخواني الحضور عاشوا معي هذه التجربة.. عرفنا الجيش.. والقيادة المساندة.. ولم تكن هناك من الامكانات المادية ولكنها كانت كرامة الوطن وحق الاردني في ان يتولى مسؤولياته وان يكون سيدا في بلده واطلقنا الحريات.. وبدانا رحلتنا على طريق الديمقراطية وكان من اسباب الانفجار الذي وقع لذلك والردة حرصنا على ان تكون العلاقات العربية مع العالم باسره خاصة بعد ان حققنا ما حققنا.. وانجزنا ما انجزنا.. واصبحت امورنا في ايدينا الا نخرج من ظل استعمار لنقع في ظل استعمار اخر.. وان يكون هناك توازن في علاقاتنا مع الجميع.

وفي كل رسالة تكليف.. اننا نريد ان نبني علاقاتنا مع الجميع على اسس من الاحترام المتبادل ...

الهدف السلام الشامل

ونظرة الى واقع الاردن في ذلك الوقت.. ربما كان طبيعي ان يكون البعض من ابنائه في مواقفهم ومشاعرهم وانتماءاتهم.. ونحن نتحدث من الوطن الكبير.. هذه الولاءات والانتماءات ربما كان البعض منا وفي الواقع كان لجهات خارج هذا البلد... وخارج هذه الاسرة القريب منا في الشمال والجنوب والوسط وفي الشرق.. ومنها ما كان يبني ايديولوجيات لجهات بعيدة عن وطننا العربي والاسلامي.

سرقت كل المحاولات بطريقة غير كريمة.. سواء في التخريب او القتل للعامدة.. او كل ما تبع ذلك.. ووصلنا الى وضع من الفوضى كاد ان يودي بهذا البلد نهائيا.. وتعطلت المسيرة وتوقفت.. وتحملنا المسؤوليات وسرنا ونحن نتحملها بشكل او باخر.. وعادت المجالس النيابية.. ولكن في سنوات ٨٨ و ٨٩ اتخذنا القرار او بفصل الارتباط بالضفة الغربية تجاوبا مع رغبة الاخوة الفلسطينيين والاخوة العرب في قمة الرباط وما تلاها.. ورغبة المسلمين ونسبة كبيرة من الناس في هذا العالم.. رغبة الاخوة الفلسطينيين ليتولوا كلمتهم فيما يتعلق بحقهم ومصيرهم ومستقبلهم.. في مقابل موقفنا الذي كان يسعى لاستعادة الارض التي فقدناها في عام ١٩٦٧ بالكامل.. اقول بالكامل.. لانه في شهر تشرين الثاني ١٩٦٧ وبعد صدور قرار مجلس الامن.. بدانا نبحث ومن موقع المسؤولية الاتصال مع الجانب المقابل حتى نعرف امكانيات تطبيق هذا القرار.. وكان من المفترض ان يطبق خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة شهور / الارض مقابل السلام / الحل الشامل.

وكنت ملتزما بمسالتين.. اولا شمولية الحل وثانيا عودة الارض.. وان لا تعود لنا.. بل تعود لاهلها واصحابها.. وتوضع تحت اشراف دولي اذا ادى الامر الى ذلك.. حتى يقول الناس رايهم ويتخذوا قرارهم.. ومن موقع المسؤولية لم يكن بامكاني ان ابقى صامتا وان اطرق بعض الابواب.. والناس المسؤول عنهم والعون تحت الاحتلال.

لم يكن موقف المتفرج من القضية يشرفني في ذلك الوقت.. ولا يشرفني في اي يوم من الايام ان اتخذ هذا الموقف.. فكان لا بد من الاستطلاع والبحث.. وفي مرحلة ما عرض علينا عودة ما نسبته ٩٨ بالمئة من الارض المحتلة مقابل سلام منفرد.. ورفضنا هذا العرض.. لانه ما كان بمقدوري ان اساوم على شبر من الارض او على شبه من الحق الفلسطيني.

والزمت هذه المسؤوليات عنا باصرار وتصميم وعزم من الاخرين.. واتهمنا بما ليس فينا وعقد في الاعوام الاخيرة مؤتمر مدريد.. اجتمعنا والتقينا وبحثنا موضوع السلام

في الظل

د . ابراهيم زيد الكيلاني

إلغاء الأوقاف لكلية العلوم الشرعية

عزمت وزارة الاوقاف على الغاء كلية العلوم الشرعية المقامة بجوار كلية تراسانطة في اللويبدة، وقدمت الوزارة مبرراتها غير المقنعة ومنها:

اولا: ان كلية الدعوة التي انشاتها الوزارة قبل سنوات. تغني عن هذا المعهد!

ثانيا: ان الوزارة سبقت ونفذت قرار مجلس النواب بالغاء كليات المجتمع لان خريجيها لا يجدون العمل!

ثالثا: عددت الوزارة نشاطاتها في شؤون الدعوة الاسلامية والثقافة الاسلامية.

وغاب عن وزارة الاوقاف وهي تخطو هذه الخطوة ما يلي:

١- ان لكلية العلوم الشرعية في اللويبدة معلمين حضاريين: معلما يتصل بمؤسس الكلية مؤسس المملكة الملك العالم المرحوم الملك عبد الله بن الحسين رحمه الله تعالى الذي اسس هذه الكلية في هذا الموقع ليحفظ الابناء ارث الاباء ويمضوا على طريقهم في حفظ الرسالة الاسلامية كتابا وسنة وعلما وتربية ونورا هاديا للاجيال.

فالغاء هذه الكلية اساءة بالغة للملك العالم الشهيد، ونقض للحجر الذي ارساه في اللويبدة، وللعروة التي عقدها، وهدم لمعلم تراثي حضاري اسلامي يحمل عبق مؤسس المملكة، وقطع لشجرة مباركة غرستها يدا الملك المغفور له رحمه الله.

فاي عقوق لمؤسس المملكة ورسالة الاردن الحضارية ترتكبه وزارة الاوقاف اذا اصرت على الغاء هذه الكلية لا سمح الله!

ومعلما اخر يتصل بهوية الاردن العربية الاسلامية القائمة على العدل، والحرية والحضارة، واحترام كرامة المواطن.

فالحكومة الاردنية حين انشات مسجد كلية الشريعة في اللويبدة، وبجانبه الكلية الشرعية رمزا لتعانق المسجد والكلية في بناء الشخصية الايمانية العربية الاسلامية.

والحكومة الاردنية حين انشئت على جبل واحد، وشارعين متجاورين: الكلية الشرعية الاسلامية، وسمحت بانشاء كلية تراسانطة النصرانية، ارادت ان تقيم معلما للتسامح والحرية، ونبذ الطائفية وتربية الناس على هذا الخلق الكريم، وان في الغاء الكلية الشرعية، مع بقاء تراسانطة تفويتا لهذه الاهداف القومية والوطنية التي تخدم وحدة الاردن وقوته وكرامته.

وهمسة اخرى في اذن وزارة الاوقاف: ماذا كان عدد سكان الاردن يوم انشئت كلية العلوم الشرعية او كلية الشريعة قبل اربعين عاما؟

وما هي حاجة سكان الاردن لكليات ومعاهد شرعية بعد ان تضاعفت اعدادهم اضعافا مضاعفة؟ هل تجد وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان التعليم الشرعي فرض كفاية لتوفر لاهل الاردن من يعلمهم امور دينهم امتثالا لقوله تعالى: "فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين، ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون»

ولقوله صلى الله عليه وسلم: "طلب العلم فريضة على كل مسلم» وان وزارة الاوقاف وقد تضاعف سكان الاردن اضعافا مضاعفة كان يجب ان تقيم عشرات الكليات الشرعية في جبال عمان، والمدن الاردنية، بدل ان تلغي الكلية الوحيدة على جبل اللويبدة!!

ومن العجيب الغريب ان تلغي وزارة الاوقاف هذه الكلية في هذه المرحلة الخطرة التي يواجه الاردن فيها هجمة صهيونية توراتية تلمودية تهدف إلى القضاء على هوية الاردن الثقافية العربية الاسلامية.

ومن المؤلم المحزن أن تخطو الوزارة هذه الخطوة الى الوراء، في الوقت الذي تتضاعف فيه اعداد المعاهد التوراتية وكلياتها في فلسطين المحتلة، ويطالب سفير دولة، العدو الصهيوني في واشنطن بتحويل المساعدات الامريكية الاقتصادية لاسرائيل، الى انشاء معاهد توراتية لصياغة الشعب اليهودي على ثقافته التوراتية التلمودية.

والله المستعان

يعتذر الاستاذ عرفات حجازي عن كتابة ذكرياته لهذا الاسبوع بسبب سفره الى خارج الوطن

القافلة تسير والكلاب تنبح

حامد الشريف

جاء على لسان عرفات (في الكلمة التي كتبتها سهى عرفات) وهي تدافع عن سارة نتنياهو في جريدة الرأي الاردنية يوم ١٠ /٨/ ١٩٩٦ ص ٢٨ بالحرف الواحد ان سارة وبنيامين نتنياهو يشكلان ظاهرة جديدة على الساحة السياسية الاسرائيلية فهما شابان جميلان وفاتنان والصحف ليست معتادة على ذلك لذلك فانها تستهدف الاضعف وهي سارة، واوضحت سهى عرفات انها تعلمت من زوجها انه عليها ان لا تعير ما تكشفه وسائل الاعلام اي اهتمام، واضافت ان الزعيم الفلسطيني يكرر دائما لا يهم ما يكتب عنا (القافلة تسير والكلاب تنبح) وهكذا فان عرفات يصف معارضيه على كل المستويات الفلسطينية والعربية والدولية، بانهم كلاب ينبحون، فاذا كان هذا هو مفهوم عرفات وهذا هو موقفه فما هو يا ترى راي وموقف الذين اركبوه على ظهورهم سنين طويلة وهم على مدار السنين يلتفون حوله وينفضون من حوله يؤيدونه، ثم يعارضونه ويعلنون انتقاداتهم له صراحة وعلى استحياء، يصفهم كلهم بالكلاب، وقد يتكرم عليهم بحجر او بعظمة فيها بعض الدسم ونسي عرفات ان يقول ان قطاره سائر يقطع الجبال والسهول والوديان، ولا يوقفه نقيق الضفادع.

واخيرا هل يبقى الميدان واسعا لعرفات وزبانيته ومن ثم زوجته ليصولوا ويجولوا ويقولون هل من مبارز؟ ولا احد يجيب، والى متى يتحديان الشعب والامة كلها، وما من مجيب؟ يمكن ان يقال ان اللي استحوا ماتوا، ولكن من قال انهم احياء وليسوا امواتا ليس من مات بميته انما الميت ميت الاحياء.



اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص. ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن

السبب الحقيقي

المريض للطبيب: عندما اقف على رأسي يتدفق الدم اليه، ولكن لماذا لا يتدفق الى رجلي عندما اكون واقفا عليهما.

الطبيب: لان رجليك ليستا فارغتين.

مع الناس

الكباريتي والانتماء للوطن

لم يكن جلالة الحسين من مدرسة ذلك النفر المعروف من الزعماء العرب الذين يضحون برجالهم والمخلصين لهم باسم البراغماتية وسرعة التكيف مع معطيات الوضع الجديد.

رفض الحسين القائد الشعار الذي رفعته المعارضة البرلمانية لتغيير حكومة دولة السيد عبد الكريم الكباريتي وتحويلها الى كبش فداء من خلال تحميلها مسؤولية خلق الاحتقانات الداخلية التي كانت موجودة حتى قبل ان يصل الكباريتي الى مكاتب رئاسة الحكومة بسنوات عديدة.

يعرف جلالة الحسين ان الحكومة الحالية ليست المسؤولة الوحيدة عن رفع اسعار الخبز، إذ ان ذلك جزءا من السياسات الاستراتيجية التي تشكل في مجملها الموقف الاردني الذي ينسجم مع التحولات الدولية والظروف العالمية وشروط الدول الدائنة التي لن تمنحنا قروضا الا بعد حصولنا على شهادة بكفاءة الاداء في المسيرة الاقتصادية تماماً كما هي العادة عندما تطلب الجامعات الاكاديمية شهادة كفاءة قبل منح المقعد الدراسي للطالب الجديد.

صندوق النقد الدولي هو الذي يمنح تلك الشهادة التي هيأت لوطننا قروضا ومعونات تعادل مليار دولار خلال السنتين القادمتين.

التراجع عن اسعار الخبز هو كما يعرف جميع المختصين نوع من الانتحار الاقتصادي لوطننا.

لقد استثمر الكباريتي رصيده الكبير من الوطنية والوفاء للتراب والولاء للشعب والالتصاق بالنبض العام ما جعله يفتح صفحة ناصعة من عودة العلاقات مع الاخوة في دول الخليج وتنقية الاجواء السياسية مع العواصم العربية الرئيسية إبتداء من دمشق حتى القاهرة حتى الرياض والدول الاخرى.

وهو الذي بدد الغيوم السوداء التي كانت تلبد علاقة الاردن مع واشنطن واسرائيل وبعض الدول الاخرى

الكل يعرف ان موضوع الخبز لم يكن الا الشرارة التي اشعلت اضطرابات الجنوب الذي كان يعاني من الاحتقانات المتراكمة منذ سنين وبعضها سياسي وبعضها اجتماعي وبعضها اقتصادي وهو الاقل هماً.

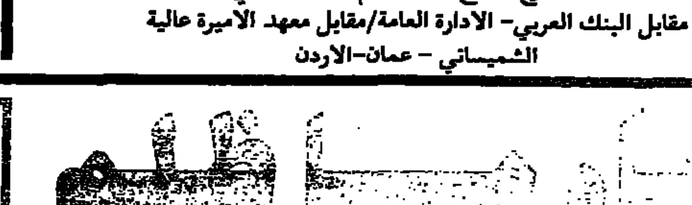
وقد عبر المواطن الاردني خلال العشرين سنة الماضية عن تفهمه للظروف القاهرة التي طالما ضغطت على اصحاب القرار السياسي فلم ينزل الى الشارع حتى بعد توقيع معاهدة السلام او تغيير الموقف مع العراق.. او.. او..

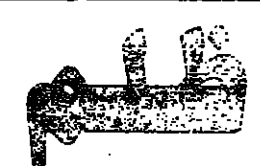
ولكن احتجاج المواطن وصل الى الشارع بعد ان رأى الجهود كلها تجيء مخيبة للآمال وكان رفع اسعار الخبز ذروتها.

لقد اختار رئيس الوزراء الكباريتي ان يستمع لهمس ضميره الذي يملأه حب لكل اردني ولكل كركي حتى لن هتف بسقوط الحكومة قبل ايام.

والحسين القائد الرجل يعرف من هم الرجال لذا رفض التخلي عن رئيس وزرائه تحت دعاوى البراغماتية او استرضاءً للشارع او للمعارضة.

[illegible]







الاف المعجبين تجمعوا منذ الصباح للحصول على توقيعه

النجم العالمي والمغني الشهير انريكو اغليسيس يسير على خطى والده خوليو اغليسيس الذي ما يزال اسمه يلمع في عالم الغناء العالمي. انريكو (٢١ عاما) بلغ شهرة واسعة في فترة بسيطة جدا ليس لانه ابن خوليو فقط ولكن الوسامة والثقة والملامح الجنوب امريكية التي يتمتع بها اضفت عليه شيئا من النجومية تضاف الى صوته الرائع.

والشعبية التي يتمتع بها انريكو لا تقل عن الشعبية التي يتمتع بها والده الذي سبقه للنجومية. والواضح الان ان انريكو لا يظهر في مكان الا وتحدث فيه مظاهرة جماهيرية كبيرة وتجتمع الفتيات والفتيان لمشاهدته.

وتدخلت الشرطة مؤخرا لتفريق مجموعات كبيرة تجمعت لمشاهدة تسجيل البومه الاخير.

الخضروات تحمي من سرطان الرئة

تؤكد العديد من الدراسات ان خمسين بالمائة من البشر مولودون وفيهم جينات معينة تحميهم من سرطان الرئة تحديدا. ولكن ان كنت من النصف الاخر فان اكل بعض الخضروات المعينة قد يحميك منها.

هذه الاخبار السارة نشرها احد المراكز الطبية المتخصصة في علاج السرطان.

والذي قام بتأكيد ان خمسين بالمائة من البشر مولودون وفيهم هذه الميزة والنصف الاخر لا يوجد فيهم هذه الجينات ويعتقد ان هذا هو السبب ان بعض المدخنين لا يصابون بسرطان الرئة بالرغم من انه يدخن طوال حياته ويموت بالتسعين.

ولكن بالنسبة لاولئك الذين لا يتمتعون بهذه الميزة فبامكانهم انتاج انزيمات معينة تساعد على التخفيف من مخاطر الاصابة بسرطان الرئة وذلك بأكل بعض انواع الخضروات مثل الملفوف والاعشاب التي تنمو في البراري مثل الخس، وهذه الفصيلة من الخضروات تحتوي ايضا على مركبات كيماوية اخرى تساعد على تهييج افرازات الجسم ضد انواع عديدة من السرطان، واهمها سرطان الرئة.

والدراسات تؤكد ان الناس يعتقدون انهم يأكلون خضارا اكثر مما يجب، وهو امر خاطئ، فهناك العديد من الناس يكتفون بأكل قطعة من البندورة ويعتقدونها كافية.

والحقيقة ان الانسان بحاجة الى خمس كميات كافية من الخضروات والفواكه يوميا.

وفي المرحلة الحالية يجب القيام بفحص في مختبر متخصص لاكتشاف اذا ما كنت تحمل هذا الجين العجيب ام لا.



ينبغي على المرء ان يدرك الكثير من الامور، قبل الانخراط في علاقات مع رفاق واصدقاء، قد يقودونه الى اماكن سيئة، وبالتالي ايصاله الى نتائج لا تحمد عقباها.

ولتجنب مثل هؤلاء الناس السيئين، على المرء التأكد من صدق نواياهم الحسنة تجاهه، باتباع الخطوات التالية:

– محاولة معرفة كل شيء عن هذه المجموعة، قبل الاشتراك معهم بأي مشوار او سهرة.

فاذا كانوا اهلا للرفقة فلا مانع من الخروج معهم، ولكن اذا كانوا عكس ذلك، فعليه الانتباه بجدية لهم، وعدم التورط معهم في اي شيء.

– يجب استشارة الاهل والاصدقاء الذين حولك حول المجموعة الجديدة التي ترغب في مصاحبتها، فالكبار اكثر خبرة في تقدير الامور ومعرفة الناس.

– عدم التسرع في اعطائهم التزاما او موعدا، لانهم سيلزمونك بكلمتك وسيقولون اشياء مثل «يجب عليك الانضمام الينا لانك وعدته» وهذه الجملة قد تشكل بحد ذاتها تحذيرا لك.

– اذا قدمت لك المجموعة وعودا لا تصدق، فهي غالبا كاذبة وغير حقيقية. فقد قدمت لاحدى المجموعات وعدا لشخص بأن يعيش للابد، لكنه قتل في السهرة التي خرج معهم بها.

– يجب الحذر من الناس الذين تشعر انهم ليبعدوك عن اهلك واصدقائك الحقيقيين.

– اذا لم تشعر بالراحة معهم، واذا لم تكن متأكدا من حقيقة نواياهم فلا تقم بالالتزام معهم بتاتا.

شيكو ملك الفجر

من المتوقع ان يصل الى عمان المغني الشهير (شيكو) ملك الغجر حيث سيحيي عددا من الحفلات في المدرج الروماني والبحر الميت وبعض الفنادق الاردنية.

وقد بلغ سعر التذكرة للشخص الواحد اربعين دينارا، وتم اجراء الترتيبات لدعوة بعض الذين تسببوا في احداث الشغب في المزار والكرك والطفيلة ومعان لحضور هذه الحفلات، ليروا بأم اعينهم كيف يعيش النصف الاخر من ابناء الاردن.

اربعة ملايين امريكي يصابون به سنويا

اكتشاف هرمون نسائي لعلاج مرض الزهايمر

ثبت علميا ان هرمون الاستروجين الذي تفرزه اجسام النساء للتخفيف من اعراض ازدياد الطمث، يساهم بشكل كبير في علاج مرض الزهايمر.

ومع انخفاض نسبة هذا الهرمون بتقدم العمر، يعتقد الباحثون انه يساهم في تقليل نسبة العصبية وتغيير المزاج المصاحبة للطمث. واكد العلماء ان اعطاء المريض بالزهيمر جرعات من الاستروجين اثبت فاعلية في تنشيط خلايا الدماغ والذاكرة.

والزهيمر مرض يصيب خلايا الدماغ والذاكرة ويسبب ضعفها وتلفها مع تقدم العمر.

ويصاب به اربعة ملايين امريكي سنويا، ويتوقع العلماء الامريكيون ان يتضاعف هذا الرقم بحلول عام ٢٠١٠ حيث تبلغ نسبة الذين يصابون به فوق سن ٦٥ عاما حوالي ١٠٪ سنويا، وترتفع هذه النسبة بشكل ملحوظ لتصل لاكثر من ٥٠٪ سنويا في سن الخامسة والثمانين واكبر.

إذا كانت [illegible] قاسية بما فيه الكفاية فلماذا نقتل أنفسنا بالمزيد من الأكل

عندما تصبح السمنة مرضا مزعجا، يصبح علاجها امرا ضروريا، وهذا ما قامت به عائلة ميكثليس، التي كان كل افرادها يعانون من السمنة المفرطة وتسببت سمنتهم في مشاكل عديدة لهم، فقرروا قرارهم الحاكم بان عليهم ان يخففوا من اوزانهم مهما كلف الامر.

وهذا ما كان فعلا، فقد بدأوا معا ممارسة ريجيم قاس على انفسهم، واتباع نظام غذائي معين، وقاموا كذلك بممارسة الرياضة المفيدة، الامر الذي ساهم بشكل كبير في تخفيف اوزانهم الى النصف تقريبا.

عائلة ميكثليس المكونة من خمس افراد هم روبرت الاب وجنيفر الام والاولاد روبرت الابن وليونارد والابنة هيذر، بدأت قرارها من الام التي يئست ومقتت كثيرا من زيادة الوزن، وصرحت لعائلتها بقرارها الحاسم، لكنهم لم يأخذوا الامر على محمل الجد لكن فقدانها لبعض الكيلوغرامات بعد فترة ممارسة الريجيم شجع زوجها روبرت، فبدأ فعلا في اتباع نفس خطوات زوجته، لدرجة شعر انها ستتسبب في موته جوعا، لكنه ازداد اصرارا بعد فقدانه لبعض الوزن، ثم تحولت حمى تخفيف الوزن في العائلة الى جميع افرادها. وحققت نتائج طيبة في فترة قصيرة نسبيا.

قبل هذه الخطوة كانت امنيتهم هي التوجه الى مطعم وتناول الطعام، اما الآن فهم يتسلقون الجبال معا، الامر الذي يشعرهم بالنصر.

يقول روبرت الاب: الحياة قاسية بما فيه الكفاية. فلماذا نقتل انفسنا بالاكل، ولانا استطاعت عائلتنا تخفيف وزنها بالفعل، فان الجميع يستطيع ذلك.

واليك بعض الحقائق عن عائلة ميكثليس قبل ان تفقد الكثير من وزنها:

مجموع اوزان العائلة يساوي تقريبا ٨٢٠ كيلو غراما، ومجموع السعرات الحرارية التي كانوا يأكلونها يوميا تعادل ٢٦ الفا من السعرات، وكان الفطور مكونا من خمسة عشر رجلا واصابع نقانق ٣٦ بيضة مسلوقة.

